

فكر علمي
ثقافة تقدمية

نيسان ١٩٨٤
السنة ٣١ العدد ٦

١٥٣

الثقافة الجديدة

مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



فكر علمي
ثقافة تقدمية

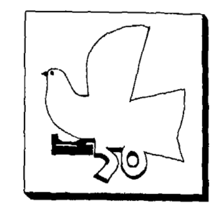
نيسان ١٩٨٤

السنة ٣١ العدد ١٥٣

الثقافة الجديدة

مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

هذا الكتاب إهداء من
مكتبة يوسف درويش



في يوبيل الحزب الذهبي :

ربع قرن من عمر ربيع العراق المناضل

في الحادي والثلاثين من اذار عام ١٩٣٤، وفي احدى بيوتات بغداد الكادحة اجتمع عدد قليل من طليعة الشعب والطبقة العاملة ليعلنوا تأسيس حزب شيوعي في العراق، وليعقدوا عزم الرجال والرواد الشجعان على نشر افكار الشيوعية والنضال من اجل تحقيقها في وطن استبي باستعمار جديد هو الاستعمار البريطاني، بعد قرون من ظلام السيطرة التركية .

نعم .. في بلد يقع في قلب الشرق العربي، غني بأرثه وثرواته، عريق في حضارته .. في بلد برهن دوما على استعداده للقتال من اجل كرامة شعبه وحقوقه، وضد القهر الجاثم، عبر عهود وعهود، على صدر العراقي الابي الثائر، كيفما كانت صورة هذا القهر، ومهما كان مصدره وسوط حاكمه المتسلط .

نعم كانت هناك احزاب في العراق .. كان هناك وطنيون ومناضلون، وثوار، وماركسيون .. الا ان هذا الحزب الذي دشن حياته اواخر اذار قبل نصف قرن كان حزبا من طراز جديد، حزبا لم يعرفه العراق من قبل، ولم يقدر عليه وطني وذلك الزمان، لانه يمثل طبقة غير التي ينتمون ويمثلون، ونظرية غير التي ينتهجون، وان لم يتمسك بغير الوطنية الصادقة، ولم ينتهج سوى النظرية العلمية ومنجز عصرنا الذي اختبرها في اكتوبر وروسيا قبل اربعة عشر عاما من تأسيسه .

كان ذلك الحزب، هو الحزب الشيوعي العراقي الذى وحد المنظمات الماركسية - الشيوعية في بغداد ومناطق اخرى من العراق، ومنها التنظيم الشيوعي الذى أسسه وقاده، في جنوبي العراق، معلم الشيوعية الاول في وطننا وقائد حزبنا يوسف سلمان فهد .

انه حزب الطبقة العاملة العراقية التي بفعل تطور حركتها الثورية تأسس ، كما بفعل تطور الحركة الوطنية الديمقراطية .

لقد ولد حزب الطبقة العاملة في ذلك الربيع العراقي العظيم، عام ١٩٣٤ ليكون المعبر عن اهدافها ، المجسد لحركتها الثورية " اليها يرجع قيامه ولمصلحتها وضعت وتوضع نظرياته وخططه ، ولتعزيز بأسها وتقويتها وتوجيهها يشاد تركيبه ويسن نظامه الداخلي' ،

★★★

بين يوم الولادة الجديدة ذاك، والحادى والثلاثين من اذار، في عامنا هذا ، خمسون عاما عراقيا مجيدا هي عمر حزبنا المتجدد نضالا وصمودا وعطاء .

بين ذلك العهد الذى قطعته قلة رائدة من الرجال، وعيد حزبنا الذهبي نصف قرن، تأكد فيه صدق وحق ذلك العهد عبر عشرات السنين والاختبارات الشاقة والانتصارات.

نصف قرن جعل الحزب جيشا من المناضلين الاوفيا ء لشعبهم، المقاتلين من اجله ، الواقفين وقفة الحق والثبات والبطولة في كل مكان من ارض الوطن ارتادوها وبشروها بغدهم.. في كل بقعة ارتفعت فيها هتافاتهم، وتقدمت مظاهراتهم تصد الغدر والاستغلال والبطش بصدر طرزه الرصاص مرارا فما انحنى او تراجع .

نصف قرن معمد بالدم والشهادة واقتحامات النضال الشجاعة ، جعل الحزب كبيرا بامجاده وبدرع الشعب الذى منحه اياه بعد ما لا يحصى من التجارب .

نصف قرن اجترح فيه الحزب اشق المهام على الشعب ، وفي طليعته ، وصنع معجزات الوطن التي لاتصنع بنير ابنائه ، وخرج من المحن باسلا، شديد العزم والفتوة .

★★★

انه ، حدا بلغ دروس الماضي، ذلك الذي اكدته خمسون من السنوات: الحزب في كل مكان من العراق، في افكار وقلوب الملايين.. في كدحهم وعرقهم وامالهم في الذين لايجدون بدونه ، غير قيودهم وكربا جاسيادهم.

انه درس استحالة القضاء على الحزب واستئصال جذور الشيوعية من وطننا ، درس تلك الجذور التي لاتلبث ان تطلع اشجارا وتعرش سامقه ابيه ، جديدة ومتجددة ، كلما عقد اعداؤها العزم على استئصالها .

وليس الشيوعيون وحدهم من يقول ذلك. لقد قاله ،وتخوف منه ، عتاة حكام العراق الرجعيين والدكتاتوريين، الذين اقروا ،وكرروا الاقرار ، بان جذور الشيوعية والشيوعيين في العراق عميقة .. وعميقة ،وتوهموا ، ويوهمون انفسهم مرة تلو اخرى بأن ضربة اقوى، وقمعا اشد عنفا ، ومجازر اكبر ، ومشانق اعلى ستقتلع تلك الجذور .

ولكن الشيوعية ظلت" اقوى من الموت" كما قال فهد في ندائه الخالد حين دشن عرس الشهادة البطلة الذى تكرر مرات ومرات في صمود وبسالة وتحدي شهداء الحزب الابطال، وفي المقدمة منهم/: حازم، صارم، وسلام عادل، والحيدرى والعبلي وآلاف من رفاقهم .

★★★

في الخمسين عاما التي انقضت بر الحزب بوعده حين برهن، دائما ، على ان المهمة الاساسية له هي تمثيل مصالح الغالبية العظمى من شعبنا .. الطبقة العاملة والفلاحين، والمثقفين التقدميين، وكل الشغيلة .

وطن حر وشعب سعيد .

هذا هو شعار حزبنا الذى ظل وفيا له .. لتقاليد الشعب الثورية خلال مقارعة الاستعمار والتبعية ، والنظام الملكي الاقطاعي والانظمة البرجوازية والدكتاتورية العسكرية ، وعبر نضاله من اجل الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وطن حر وشعب سعيد .

والحزب اشغل بجدارة وبفعل كفاحه وتضحياته موقع الطليعة الصدامية المتميز في نضال الجماهير .

وطن حر وشعب سعيد .

والحزب هو العراقي الاممي الوحيد.. حزب العرب والاكرادومجسد تآخي شعبيهما ووحدتهما الكفاحية .. حزب الكلدان والاشوريين والارمن والتركمان وكل الاقليات القومية والطوائف .

انه الحزب الذى لم يقم لتمييز قومية على اخرى اوطائفة على طائفة ، بل ليوحد الجميع في النضال من اجل الشعب والوطن، وضد العدو المشترك.. في سبيل الحقوق القومية المتساوية لجميع المواطنين، ضد الصهر القومي القسرى، ضد الشوفينية والانعزالية القومية ،.. ومع حق الشعب الكردى في تقرير مصيره بنفسه .

★★★

خمسون عاما هي سنوات اجتراح بطولة ونضال لايعرف المهادنة والموسمية : كفاح الطبقة العاملة واضراباتها ، انتفاضات حلفائها الفلاحين بقيادة الحزب ، التصدى الحازم للاستعمار ، الوثبات والانتفاضات، الصمود في السجون والمعتقلات، كتنظيم صفوف الشعب ، الجبهات الوطنية ، تموز الثورة ، مقارعة الحكومات الرجعية والدكتاتورية ، الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

خمسون عاما هي : اضرابات السكك والميناء والنفط والكهرباء والسيكاير وثبة كانون، كاور باغي، البصرة ، ال ازيرج ، انتفاضة تشرين، الكوت، حديثة ، الحي، السباع، الفرات الاوسط، اربيل، قزلر، كرميان، شهرزور، الاهوار ، وكل تلك الكواكب الناصعة التي تزين صدر يوبيل الحزب الذهبي، وتومض وتشرئب مع شموع العيد الخمسين في سفر الشيوعيين العراقيين الحافل .

★★★

خمسون عاما والحزب فصيلة ثورية من فصائل حركة التحرر الوطني العربية يناضل معها في سبيل تحرير الاراضي المحتلة ووحدة البلدان العربية على اسس الديمقراطية والعداء للامبريالية .. ضد الصهيونية ، ومن اجل قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية المستقلة .

★★★

خمسون عاما والحزب اممي صادق، كما هو وطني شجاع، ماركسي لينيني ، وجزء من الحركة الشيوعية العالمية ، شعاره الاممية البروليتارية .. وفي

حركتها يناضل ويتضامن مع الطبقة العاملة في كل مكان ضد الامبريالية والراسمالية ،ومن اجل انتصار قضية حركة التحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية وتوطيد السلام في العالم.

★★★

لقد بلغ الحزب الخمسين بعد ست سنوات او تزيد على اخر (تجريدة) مسعورة اعدها فاشيو البعث العفلقي للقضاء عليه ،متوهمين انهم اكملوا تنفيذها كاملة بالرصاص والمشانق والزنازين والسياط ،والتعذيب والقتل الجماعي .. حتى غرق العراق او كاد بدماء ابنائه ،وحتى حدث ما لم يشهد له الوطن مثيلا ،عبر عهود الظلام والبطش في تاريخه المعاصر، الا في اعقاب انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣ على ايدي الزمرة ذاتها التي نفذت وتنفذ هذه المجازر المتواصلة حتى اليوم .

وكما حدث في الامتحانات الشاقة التي سبق ان تعرض لها خلال تاريخه ، قبل الحزب التحدي ليحفظ امانة الشعب وعهده ،وليصون استقلاله وهويته التي لاتقبل الاندغام او الموت .

مرة اخرى صمد الحزب وفشلت حملة الفاشية . ومرة اخرى ،خرج حزب فهد وسلام عادل من محنة كبيرة ،رغم جراحه ،وصامدا رغم ما لحق به .. ليرسم السياسة الصائبة لمواجهة العنف الفاشي بما يقابله ويستحقه ،عنف الثوار، الكفاح المسلح اسلوب النضال الرئيسي الذي اعتمده الحزب الى جانب اساليب النضال الاخرى .

من اجل اسقاط الدكتاتورية الفاشية ،واقامة الحكومة الائتلافية الديمقراطية التي تحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان وتنهي الحرب على اساس سلام عادل بدون ضم او احتلال او الحاق .

★★★

في عيد الحزب الخمسين نقف اجلالا واكبارا للشهداء الابطال،شهداء الحزب والشعب،وللرفاق الصامدين في زنازين واقبية الفاشية ،للانصار البواسل في كردستان ،للمناضلين الشجعان في مدن وقرى العراق كافة ،للمقاتلين بمنشورهم وشعارهم الصائب،وبندقيتهم الشامخة .

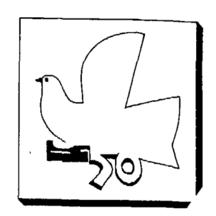
في عيد الحزب الذهبي نوقد شموعا في خلايانا ومقارزنا ،وتجمعاتنا في

الجبل والهور،في العاصمة والريف النائي ..في بغداد والبصرة والموصل واربيل وبابل وكل محافظات عراقنا الحبيب.

وفي عيد الحزب نتطلع جميعا ومعنا جماهير شعبنا وصمود واصرار اهلنا الى اليوم الذي يكتب فيه نضالهم الدامي الدؤوب،صفحة الانتصار على الفاشية ، يوم يسقط الشعب بجبهته الوطنية الموحدة العريضة،سلطتها ومؤسساتها ورموزها ،ويقيم البديل الديمقراطي ،امل شعبنا بكافة قواه الوطنية والتقدمية .

اننا ،ونحن نحتفل بيوبيل حزبنا ،نتطلع بثقة الى ذلك اليوم،ونعقد العزم على تشديد نضالنا وتطويره ،وصيانة وحدة حزبنا في الفكر والارادة والتنظيم،ونجدد العهد على دعم وتقوية صف الشعب الوطني باقامة جبهة حركة شعبنا الوطنية المناضلة .. جبهة وطنية شاملة وفاعلة ،وقادرة على اسقاط حكم الفاشية واشادة عهد العراق الحر المستقل،الديمقراطي،السعيد .

- الف تحية لعيد حزبنا ويوبيله الذهبي ..
- للحادى والثلاثين من اذار على مدى نصف قرن مضى .
- الف قرنفلة حمراء للسنوات الخمسين الشابة ،وكل عام وهو اكثر نضارة وشبابا وعزما .



الرفيق زكي خيري لمجلة "الهدف" :

نقف ضد أي اجتياح اجنبي لأرض العراق

نشرت الزميلة (الهدف) في عددها ٧١٧ بتاريخ ٢/نيسان/١٩٨٤ مقابلة مع الرفيق زكي خيري عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي تحدث فيها عن التطورات الاخيرة التي تشهدها جبهة الحرب مع ايران والجهود التي يبذلها الحزب لاقامة الجبهة الوطنية العريضة، والاوضاع السياسية والعسكرية في كردستان، ودور الحزب في حركة التحرر الوطني العربية.

كما تحدث الرفيق زكي خيري لـ (الهدف) عن العيد الخمسين لميلاد حزبنا ..

وفيما يلي نص المقابلة :

س١ استمرار الحرب العراقية الايرانية ،وتطوراتها الاخيرة ،تثير قلقا جديا على مستقبل المنطقة ،بما في ذلك مستقبل العراق ،فهل لكم ان تعرضوا لنا المخاطر التي تحملها هذه التطورات،وموقف حزبكم منها ؟.

ج١: ان الحرب العراقية الايرانية التي تجتاز عامها الرابع لم تعد كما كانت عليه .فلم يعد الجانب الايراني مدافع عن ارضه بل يقاتل داخل الاراضي العراقية .وقد نبه الحزب الشيوعي العراقي وجميع القوى الخيرة في الوطن العربي الى المخاطر التي تحملها للبلدين فضلا عن مخاطرها على حركة التحرر الوطني العربية وعلى المنطقة باكملها ..واذ مهدت منذ اندلاعها لتعزيز التواجد العسكرى الامبريالي في المنطقة فان التصعيد الاخير والتهديدات التي اطلقها العراق لضرب ميناء خرج الايراني والتهديدات الايرانية بغلق مضيق هرمز اعطت المبرر لانتقال هذا التواجد العسكرى الامبريالي الى مرحلة النشاط وممارسة التدخل الفظ في شؤون الملاحة البحرية والجوية العالمية في هذه المنطقة الحيوية وما يشكله هذا من تهديد لامن المنطقة وسلامة بلدانها .

ويتعرض العراق الى مخاطر جمة . فهنالك خطر الاجتياح الايراني.كما انه يوجد خطر اخر على العراق.وهو احتمال استدعاء الدكتاتورية ،عندما يتفاقم وضعها اكثر من الان،للقوات التركية كما فعلت في السنة الماضية على نطاق ضيق، والاخطر من ذلك كله استدعاء قوات التدخل السريع الامريكية والاسطول الامريكي الخامس الرابض في مدخل الخليج على مبعدة ساعات من شط العرب فهي لم تتورع عن اقتراف اية جريمة بحق الوطن والشعب لحماية نظامها .

والحزب الشيوعي العراقي يقف بثبات ضد اى اجتياح اجنبي لارض العراق وضد فرض اى نظام سياسي او اجتماعي على الشعب العراقي في ظل الحراب الاجنبية وقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب ان اختيار النظام السياسي والاجتماعي هو من شؤون الشعب العراقي وحده ويقرره في ظل الحرية التامة وليس في ظل الاحتلال الاجنبي او الدكتاتورية المعادية للديمقراطية وللسلام،بل في ظل حكومة وطنية ديمقراطية ائتلافية محبة للسلام تنهي الحرب مع ايران بصلح ديمقراطي عادل بلا الحاق اراضي اى طرف للطرف الاخر مع الاعتراف لكل شعب بحق تقرير مصيره بنفسه بما فيه اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذى يريده .ولذا فالحزب الشيوعي العراقي وشركاؤه في الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) ،يناضلون لاسقاط الدكتاتورية باعتباره الضمان الوحيد لاستقلال العراق وسلامة ارضه وحريته:

شعبه . واذا رفض اى طرف عقد الصلح الديمقراطي العادل ووقف الحرب فسيضع نفسه في موقف حرج امام شعبه وامام الراى العام التقدمي في العالم. وحتى الان لم يتقدم اى من الطرفين بصلح ديمقراطي عادل. وقد اعلن المؤتمر القطرى التاسع للحزب الحاكم في العراق بانه يريد الاحتفاظ باقصى مايمكن من المكاسب وهذا رفض صريح لاى صلح ديمقراطي عادل. والطرف الايراني ايضا صريح في رفضه مثل هذا الصلح. اذ يضع خيارين: فاما جمهورية اسلامية وعندئذ يتنازل عن التعويضات والاراضي المحتلة اونظام اخر عدا نظام صدام يختاره الشعب العراقي وعندئذلا يتنازل عن التعويضات او الاراضي المحتلة. . فالجانب الايراني لم يعد يدافع عن ارضه منذ امد طويل. . والدكتاتورية المسؤولة عن اشعال الحرب في العراق لا تصلح اداة لتحقيق السلام.

س٣/ يجرى الحديث عن ازمة النظام في العراق مع ذلك يبدو النظام قادرا على الاستمرار والمناورة، ويحظى بدعم الغرب، والخليج. . ماهي معالم ازمة النظام وما اسباب قدرته الظاهرية على الاستمرار وهل يمكن القول ان الازمة الثورية باتت قريبة ؟

ج٣ لقد عمقت الحرب العراقية الايرانية ازمة النظام الدكتاتورى في العراق التي برزت في مجالات اخرى فالنظام الدكتاتورى الان يعاني من ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية . . فالابادة الجسدية للمعتقلين السياسيين واستعمال الاسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا على جبهات القتال واعادة جدولة الديون مع الدول الامبريالية كل هذه وغيرها ليست من مظاهر قوة النظام.

وفي المرحلة الاولى من الحرب، عندما كان الجيش العراقي يقاتل في الارض الايرانية بدا واضحا عدم شعبية حرب صدام في استسلام عشرات الالوف من المقاتلين العراقيين للايرانيين وهروب اضعاف هذا العدد من جبهة الحرب الى الداخل وتكوين بعضهم مفارز مقاتلة للدفاع عن النفس، وهذه كلها دلائل الاحتجاج السلبي لدى الجماهير ضد الحرب لقناعتها بعدم عدالتها . واضطر الدكتاتور الى اصدار قانون يعفي المجندين الاكراد من الخدمة خارج كردستان وكان هذا اعترافا صارخا بعدم شعبية الحرب. . وهذا من ابرز وجوه الازمة السياسية للدكتاتورية . وطرأ تغيير نسبي على اللوحة بعد دخول الجيش الايراني الاراضي العراقية في تموز ١٩٨٢، والشروط التي اعلنها قادة ايران للصلح التي تستهدف

فرض نظام حكم يتعارض والبديل الديمقراطي الذي ينشده الشعب العراقي مما استفز الشعور الوطني لدى العراقيين وصب الماء في طاحونة الدكتاتورية التي تعيش داخليا ودوليا على اخطاء الطرف الايراني .

وفي المرحلة الاولى من الحرب انتعشت القوى الوطنية المعارضة ولاسيما قوات الانصار في كردستان وحاولت الدكتاتورية تفتيت المعارضة بكسب احزابها الواحد بعد الاخر ولم تفلح الا مع الاتحاد الوطني الكردستاني (اوك) الذي تحول الى اداة تنكيل باحزاب (جود) طوال عام ١٩٨٣ .وكان لهذا الاقتتال تأثيره السلبي البالغ على قوى المعارضة الوطنية ليس في كردستان وحدها بل في عموم العراق ايضا كل هذا الى جانب عوامل اخرى عوق انفجار ازمة النظام الدكتاتوري اى عوق نضوج الوضع الثوري بالرغم من ان طاحونة الحرب تعمق هذه الازمة يوما بعد يوم وبالتالي تقرب الوضع الثوري الذي يتميز بالمد الثوري الجماهيري الطاغي ولاسيما في القوات المسلحة والمدن الرئيسية اى تحقيق الظرف الموضوعي لقيام الثورة وانتصارها ،وهوما تسمونه "بالازمة الثورية" .

ان مايعجل الانفجار هو ليس هروب الجنود الثوريين بجلودهم وحدانا او زرافات بل تجميع العناصر الثورية في القطعات العسكرية لتكوين الطليعة الضرورية لقيادة الكفاح وبدون ذلك يمكن قمع التمردات في صفوف القوات المسلحة بسهولة ،وبدلا من كسب افراد من القوات المسلحة فقط يجب كسب القطعات لجانب الشعب .

ويلومنا البعض ،لماذا لانقوم نحن المعارضين الوطنيين في العراق والمنضوين تحت لواء (جود) باعمال مثيرة من شأنها تأجيج نار الثورة كتفجير السيارات المفخخة والخ..والحقيقة انه ممكن لاى تنظيم مهما كان صغيرا ان يقوم بمثل هذه الاعمال.ولكننا لانعتقد ان هذه الاعمال ستكسبنا جماهير الشعب التي ستنال من اذاها اكثر مما تناله الدكتاتورية ،بل ستلعب بها الدكتاتورية وتعوق النهوض الثوري الجماهيري ان النضال ضد الدكتاتورية في صفوف الشعب بما فيها صفوف القوات المسلحة يجب ان يكون محوره تجميع القوى وتهيئة الجماهير بالنضال اليومي للنهوض الثوري العارم.

ان الحرب تلعب لعبة مزدوجة فهي من جهة تعمق ازمة الدكتاتورية يوما فيوما وتضعفها ،ومن الجهة الاخرى تحجز رجال الامة في خطوط القتال والثكنات بعيدا عن مجال التأثير الشعبي والنشاط الحزبي المنظم وتفرض عليهم الضبط تحت طائلة الرمي بالرصاص لاقل شبهة .ولكن هذا لايمكن ان يبقى الى الاخير

فان للصبر حدود مهما كان الارهاب ،والارهاب نفسه سلاح ذوحدين واذا بلغ القصاه انقلب الى ضده ،فان الجماهير اذا تشبعت بالارهاب لاتعودتأبه له ...
ونحن لانريد استمرار الحرب لما تجلبه للشعب من تضحيات ومآسي ولان ظروف مابعد الحرب اشدتعقيدا واصعب حلا على الدكتاتورية من ظروف الحرب ذاتها .
ومهما كانت نتيجة الحرب فان الشعب العراقي سيحاسب الدكتاتورية على مغامرتها ،التي اودت بحياة مئات الالوف من ابنائه ولم تترك سوى الخراب والمآتم ومشوهي الحرب . وان اندلاع الوضع الثورى يكون عادة فجائيا ،والوضع الان في العراق ينطبق عليه القول القائل (شرارة ويندلع اللهيب) .

س٣ منذ عام ١٩٧٩ وحتى اليوم ،تبدو صورة العمل الوطني اووحدة قوى المعارضة غير مشجعة ،فما اسباب ذلك؟ وماهي الامكانات الفعلية لاقامة الجبهة العريضة ؟ وماذا احققت الجهود المبذولة في هذا الميدان ،حتى الان؟

ج٣ بذل الحزب الشيوعي العراقي جهودا مضنية لجمع قوى المعارضة الوطنية في جبهة وطنية واحدة منذ ١٩٧٩ ،وتشكلت اول جبهة في اواخر ١٩٨٠ بعنوان (جوقد) وبقي خارجها الحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك) لا لرغبته في ذلك بل لمعارضة بعض اطراف (جوقد) الشديد ولاسيما (اوك) ورئيسه جلال الطالباني وعندما استطعنا تكوين جبهة ثانية (جود) بمشاركة (حدك) اعلن الطالباني وحلفاؤه الحرب علينا .
ان صعوبة قيام الجبهة الواحدة لقوى المعارضة الوطنية لحد الان تتأتى من طموح بعض الاحزاب ان يحصن نفسه داخلها بحيث يضمن لنفسه التحكم في قراراتها ومصائرها .
ان (جود) الان تضم جميع الاحزاب التي لديها قوة فاعلة مرئية على ارض الوطن باستثناء (اوك) الذى انشق على المعارضة الوطنية وانضم الى صف الدكتاتورية .. اننا لانستهين بالقوى الاخرى اياكانت وباى حال من الاحوال ولكننا نرفض التنازل عن اية امتيازات لاى حزب مهما كان ،ولذا نحن نصر على مبدأ الاجماع للقوى الاساسية بما فيها حزبنا في اتخاذ القرارات لئلا يكون القرار الذى اتخذته (جوقد) بتجميد عضويتنا وعضوية (حسك) فيها ،اواى قرار اخر لايمثل اجماع القوى الاساسية ،والشرط الاخر ان تكون ابواب الجبهة الوطنية مفتوحة لجميع القوى الوطنية من دون تحريم لاى حزب منها .

ان الظرف الراهن صعب بالنسبة لقيام الجبهة الوطنية والنهوض الجماهيري كفيل بازالة اكبرالعقبات .بيدان قيام الجبهة الموحدة التي تضم جميع القوى الوطنية المعارضة عامل كفيل بتعجيل النهوض الجماهيري اكثرمن اي عامل اخر.وهذه حلقة مفرغة كما ترى. ونحن في (جود)لاندخرجهدا في ازالة اي عقبة بوجه الجبهة العريضة . ونعمل من اجل ان تتمكن العناصرالمخلصة في صفوف اوك من اجل افشال الصفقة الخيانية مع الدكتاتورية .

س ٤ الكفاح المسلح في كردستان،ماذ احقق حتى الان،والى اي مستوى وصل ومامدى اسهامه في عملية اسقاط النظام اوالتهيئة لاسقاطه خصوصا وان وثائق الحزب الشيوعي تشيرالى ان اسقاط النظام يتم بانتفاضة شعبية مسلحة ؟فاي دورللكفاح المسلح في كردستان في هذه الانتفاضة المأمولة ؟

ج٤ كردستان اضعف حلقة في جبهة الدكتاتورية .فان الشعب الكردي يعاني اضطهادا مزدوجا ،فهويعاني مايعانيه الشعب العراقي من الدكتاتورية الفاشية علاوة على الاضطهادالقومي في ظل بعض مظاهرالحكم الذاتي المزيف،ويعاني من سياسة التبعيث والتعريب بالاكراه كتغييرالطابع السكاني القومي لبعض المناطق الكردية وحرمان ابنائه من التعلم باللغة الكردية ،لغة الام،في مناطق اخرى والخ ولذا غدت كردستان ملاذ للثوارمن جميع انحاء العراق.ومن العوامل الظرفية المساعدة على ذلك وعورة بعض المناطق الكردية الجبلية .

ومنذ ٣٠ سنة لم تخل كردستان من الثوار.فكانت ولاتزال شوكة في جنب الانظمة الدكتاتورية العسكرية تقض مضاجعها وتستنزفها .وهكذ اتحولت كردستان الى حصن للمعارضة الديمقراطية .

وبعدالحملة الفاشية العارمة التي شنتها الدكتاتورية ضد حزبنا في ١٩٧٨ والتي اتسمت بالاعدامات بالجملة واعتقال الالاف من اعضائه وكوادره ،كان لابد من سحب كوادره المكشوفة وتعبئتها في النضال المسلح في كردستان ضدالدكتاتورية التي حرمت على الاحزاب الوطنية اي وسيلة شرعية للتعبيرعن الرأي اوالاحتجاج. واصبحت المقاومة المسلحة محط امال الجماهيرالثورية .وغدت "الاذاعات"السرية لمختلف الاحزاب المعارضة منابر للحركة الديمقراطية ومنارات للجماهيرتضيء دربها في ليل الدكتاتورية الفاشية .ان دوريات الانصاراو"البيشمركة "هي دوريات سياسية اكثرمنها قتالية . اي ان الدعاية السياسية ضد الفاشية مهمتها

الرئيسية في حين ان القتال مهمتها التكميلية .بيد ان هذا لايقلل من اهميتها العسكرية الثورية .. فهي المغناطيس اوالنواة الثورية التي ستلف حولها قوات الثورة في الوضع الثوري الاتي لتكون جيش الثورة الشعبي في المدن والارياف في سائر انحاء العراق.ان الثورة الشعبية العتيدة ستسير على قدمين :جيش الثورة الشعبية والقوات المسلحة الثائرة .وقوات الانصار الراهنة هي الخميرة الضرورية لجيش الثورة اوبذرتها . انها قاعدة الثورة في الحال الحاضر.ولن تسقط الدكتاتورية وتنتصر الديمقراطية في العراق اليوم الا بكسب الجيش الى جانب الشعب وتجريد الدكتاتورية من سلاحها .وهذا وحده يمكن ان يجنب العراق حربا اهلية طويلة دامية كما يجنبه تدخل القوات الاجنبية ،ويحقق للثورة الانتصار التام والخاطف ،ويقطع الطريق على المغامرين البونابارتين ويحفظ الجيش لخوض معارك التحرر الوطني العربية .

س ٥ تشير ادبيات الحزب الى ان الكفاح المسلح يقترن باساليب النضال الاخرى.هل لكم ان تحدثونا عن جهود الحزب في ميدان النضال السرى في المدن،وبالذات في المحتشدات العمالية وقواعد الجيش لتعبئة الجماهير ضد النظام ؟

ج٥ سبق ان اجبت عن هذا السؤال في طي اجوبتي المتقدمة .ولابد من التذكير بان التنظيم الشيوعي السرى دأب على العمل بصمت في اقسى الظروف ولم يلق الشيوعيون العراقيون في يوم من الايام براياتهم حربهم النضالية واحكام الاعدام المستمرة حتى اليوم ابلغ شاهد على استمرار النضال . وكعربون للصفقة الاخيرة التي عقدها جلال الطالباني مع صدام حسين قدم الاخير قائمة بـ (٦٧٠) شهيدا اعدموا في الفترة الاخيرة او قتلوا تحت التعذيب وهم من مختلف الاحزاب والعقائد بيد ان حصة الشيوعيين هي حصة الاسد من بين هولاء الشهداء الابرار.

ان الظرف الراهن لايساعد على القيام بمعارك مكشوفة مع الدكتاتورية الدامية .وقد تقدم الراى بصدد الارهاب الفردى والتفجيرات وجدواها وتأثيرها على الوضع- ان ظروف العراق غير ظروف لبنان وكذلك الامكانيات الراهنة بالطبع لاتقبل المقارنة بين بغداد وبيروت التي تحيط بها القوات الاجنبية . ولذا فليس من العدالة ان نطلب من المناضلين الذين يعملون في اقصى ظروف

السرية ان يجترحوا من المآثر ما يجترحه اشقاؤهم في بيروت وجنوب لبنان.
ان التفجيرات والاغتيالات هنا ترتبط بمعركة مسلحة مكشوفة ارتباطا وثيقا
مباشرا وبإسنادالجيش السوري الباسل وفصائل المقاومة الفلسطينية.
ان الحرب العراقية الايرانية تدور للسنة الرابعة على التوالي وقد وترت
التناقضات الاجتماعية والسياسية الى اقصى حد ولذا فان انفجار هذه التناقضات
سيأتي كالاعصار الذي يعصف بجميع اركان الدكتاتورية الفاشية.

س ٦ العيد الخمسون لميلاد الحزب على الابواب. ورغم حملات القمع الدموية
يتمتع الحزب الشيوعي العراقي بحيوية متميزة.. هل لنا ان نتوقف عند
اسباب ذلك؟ من جهة اخرى، ماهي ابرز معالم كفاح الحزب الشيوعي
العراقي على امتداد هذا التاريخ ؟

ج ٦ بعد انقلاب ٨/شباط/١٩٦٣ كتبت جريدة التايمس اللندنية، تنبه
الانقلابيين "ان الحزب الشيوعي العراقي متغلغل في جميع خلايا المجتمع العراقي
وهو حسن التنظيم..الخ" وعلى اثر ذلك اعدم الانقلابيون السكرتير الاول للجنة
المركزية للحزب حسين احمد الرضي (سلام عادل) وعضوي المكتب السياسي جمال
الحيدري ومحمد صالح العبلي ونخبة من قادة الحزب والمئات من كوادره.. وعندما
سئل احد قادة الانقلاب، علي صالح السعدي، لماذا فعلتم ذلك؟ قال "ان الحزب
الشيوعي العراقي حزب كبير جدا بالنسبة لقطر كالعراق.." ولكن من اين
جاءت هذه الشعبية للحزب الشيوعي العراقي التي يعترف بها اعداؤه، قبل
اصدقائه ؟ ولماذا لم تحد منها التصفيات الدموية على ايدي الاستعمار
وحلفائه الطبيعيين والوقتيين ؟

- اخلاص الحزب لقضايا الشعب الوطنية والقومية ودفاعه عن المصالح الطبقية
للعمال والفلاحين وكل الكادحين وتفانيه في خدمة الجماهير الشعبية وممارسته
لجميع اشكال النضال من اجل تحقيق اهدافها.
- امانة الحزب للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ونضاله بلا هوادة
ضد جميع اشكال الانتهازية والجمود العقائدي.
- تشرب الحزب بالروح الثورية للشعب العراقي بانغماره بالجماهير الثورية.

تلكم هي العوامل التي جعلت طليعة الشعب الكادح في العراق تتمسك
بالحزب وتمده بخيرة ابنائها بعد كل مجزرة رهيبة يتعرض لها. وقد اصبح الحزب
ضمير شعبه وطبقته العاملة ومحط امالها. ان ذبح قيادة الحزب السياسية مرتين

على يد اعداء الوطن واعداء الشعب (١٩٤٩،و١٩٦٣) دليل ساطع على التصاق القيادة بالحزب وبالشعب في اخطر الظروف في حين كانت قيادات الاحزاب السياسية البرجوازية تغلق ابواب احزابها وصحافتها قائلة بصراحة "على الشعب ان يتدبر امره بنفسه". فقد انغمر الحزب الشيوعي منذ تأسيسه في الكفاح التحرري ضد الاستعمار والتبعية وضد النظام الملكي وقاد نضال العمال والفلاحين من اجل مطاليبهم الانية وربطها بالاهداف الوطنية .وكرس جهوده لتعميق وعي الطبقة العاملة الطبقي والوطني وتعزيز تنظيمها السياسي والنقابي كما نظم وقاد نضال الفلاحين وانتفاضاتهم ضد جور الاقطاع واستبداد السلطة وابدع في تعبئتهم بتنظيم الجمعيات الفلاحية وصاغ برنامج الثورة الزراعية حتى غدا تجسيدا حيا للقيادة السياسية لنضال الطبقة العاملة ولوحدة نضالها الطبقي والوطني ولتحالفها الكفاحي مع الفلاحين الكادحين مدربا اياهم على مختلف اساليب الكفاح السياسي والاقتصادي والايديولوجي .وغرس في وجدان الشغيلة حب المثل الاشتراكية والاتحاد السوفيتي وعرفها بمآثره في دحر الفاشية والدفاع عن البشرية وربّاها بالروح الاممية والتضامن الاممي وقاد نضالها ضد الفاشية ورتلها الخامس في العراق،كما عبأها في النضال من اجل السلم وحرية الشعوب .

لقد اعتمد الحزب الشيوعي النضال الجماهيري كاساس لتحقيق برامجه وخططه وقد اغتنى بتجارب كثيرة في هذا الميدان ولاسيما في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وتهيئته الجماهيرية لثورة ١٤/تموز/١٩٥٨ ومن ثم بنائه لاكبر جيش سياسي في تاريخ العراق لتعميق ثورة ١٤/تموز وتحقيق اهدافها .

واستخدم الحزب الشيوعي جميع اساليب الكفاح السلمية والعنفية واكتسب مرونة في التنسيق فيما بينها والانتقال من شكل الى اخر واغتنى بتجربة اكدت له ضرورة تكوين جيش الثورة المسلح كشرط لانتصار الثورة وفصائل انصاره تشكل الان النواة الاساسية لهذا الجيش وبرز دور الحزب الشيوعي في الحركة الوطنية كطليعة في المعارك التي خاضها الشعب من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية وصاغ استراتيجية وتاكتيك مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وشجع القوى الوطنية على تأسيس احزابها ..وقاد انتفاضات الشعب ضد المعاهدات الاسترقاقية والاحلاف العسكرية .

والحزب الشيوعي هو اول حزب سياسي في العراق رفع شعار الجبهة الوطنية الموحدة وناضل بثبات من اجل تحقيقها ..وخاض تجارب عديدة في هذا الميدان اكدت على ضرورة التمسك بالمبادئ الاساسية التي صاغتها الحركة الشيوعية

العالمية لتكوين الجبهات ولاسيما الاستناد الى حلف العمال والفلاحين كاساس لتكوين الجبهة والتمسك باستقلالية الحزب الشيوعي وحريته في العمل الجماهيري وعدم التسليم لاي طرف آخر بالدور القيادي او الغاء التمايز وان الجبهة وحدة اضداد لاتنفي بل تحتم اصطراعها، وانها كيان متغير من حيث القوى المساهمة فيها ومستوى مساهمة اطرافها مع تطور مراحل الثورة .

وصاغ على اساس مبادئه الاممية الحل الصحيح للقضية الكردية واتخذ المواقف المبدأية منها في كل الاحوال فغدا النسيج الحي للوحدة الكفاحية للقوميتين العربية والكردية وسائر الاقليات من اجل التحرر والسلم والاشتراكية .

ووضع الحزب الشيوعي عبر تاريخه المجيد الحلول لجميع المشاكل التي واجهت شعبنا وقاد نضال الجماهير من اجل تحقيقها . واذ تقترن كل انجازات شعبنا في مجالات التحرر والتقدم الاجتماعي بنشاطه فقد واجه اعداء الشعب وتصدى لهم في جميع اوقات المحن ومحاولات الردة مدافعا عن حقوق الشعب ومكتسباته .

ويتصدى الان ببسالة للدكتوتورية الفاشمة التي زجت البلاد في حرب ليس للشعب العراقي اية مصلحة فيها وحملته اقسى المآسي والتضحيات .. فاتخذ الحزب الشيوعي الموقف الصحيح من هذه الحرب منذ اندلاعها وحدد الطريق للخلاص من الحرب والدكتاتورية وناضل بثبات من اجل اقامة الجبهة الوطنية الواسعة لمواجهة النظام بكل وسائل النضال وتحويل الحرب الى ثورة شعبية ظافرة تسقط النظام الدكتاتوري وتقيم الحكم الديمقراطي الثوري الذي تقوده حكومة ائتلافية محبة للسلم تنهي الحرب بصلح ديمقراطي عادل وتحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان ..

وكفصيلة من فصائل حركة التحرر الوطني العربية ناضل الحزب الشيوعي ضد الاستعمار والصهيونية وساند نضال الشعب الفلسطيني ضد الانتداب والغزو الصهيوني ونضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والتبعية وذاد عن حريتها واستقلالها وعبر عن طموحها للوحدة .. فقد صاغ فهد مؤسس الحزب الشيوعي شعار الوحدة العربية الثوري "اتحاد الجمهوريات العربية العمالية والفلاحية" منذ مطلع الثلاثينات كما وضع برنامجا ديمقراطيا للاتحاد العربي المنشود .. وعرى الحزب الشيوعي الصهيونية كحركة عنصرية فاشية منذ الاربعينات وفضح مطامعها ومخاطرها على حركة التحرر الوطني العربية عموما . وحدد الاسس الصحيحة لمجابهتها ودحرها وفي مقدمتها وحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية وتحالفها مع قوى التقدم في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي .

وناضل الحزب الشيوعي العراقي ضد اسرائيل وسياستها العدوانية التوسعية وضد اغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني ووطنه وضد حروبها العدوانية وكان في طليعة انتفاضة الشعب العراقي في عام ١٩٥٦ المؤازرة الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي ..وطالب بتجنيد جميع طاقات الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واستخدام جميع امكانياتها بما فيها استخدام النفط العربي كسلاح في المعركة .وصاغ شعار "حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بما فيه اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه" الذي تبنته جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وساند الحزب الشيوعي العراقي فصائل المقاومة الفلسطينية في ايلول الاسود عام ١٩٧٠ وفي لبنان , امتزجت دماء شهدائه بدماء اشقائهم في الحركة الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية والجيش السوري وكل الاحرار العرب في بيروت .

وفضح الحزب الشيوعي دائماً تآمر الانظمة الرجعية والدكتاتورية في العراق ضد البلدان العربية المتحررة ولاسيما ضد اليمن الديمقراطية وسورية وضد القضية الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية ويذود بثبات عن جمهورية اليمن الديمقراطية وصمود سورية ووحدة المقاومة الفلسطينية وعن استقلال لبنان وعروبة ووحدة اراضيه .

وعمل الحزب الشيوعي بدأب من اجل وحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية ولدحر جميع وسائل الامبريالية والصهيونية لشقها وتطاحنها ومن اجل تصعيد فعاليتها في قيادة الجماهير العربية للتصدي للهجمات الامبريالية والصهيونية والانظمة العربية الرجعية وتمتين تحالفها مع البلدان الاشتراكية ولاسيما مع الاتحاد السوفيتي واكد دائما بان هذا هو الضمان لانتقالها من مواقع التراجع والدفاع الى مواقع الهجوم والتقدم.

وربط الحزب الشيوعي العراقي دائما بين الاممية والوطنية ..بين نضاله الحازم من اجل الاهداف الوطنية العامة العراقية والعربية بالنضال من اجل اهداف ومصالح البروليتاريا العالمية طبقا لمبادئ الاممية البروليتارية .

ويناضل الحزب الشيوعي بثبات من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينيه والاممية البروليتارية ويذود عن نقاوة مبادئها بنضاله الحازم ضد التيارات الانتهازية بمختلف مظاهرها واتجاهاتها . ويناضل من اجل صيانة اثمن منجزاتها النظام الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفيتي ويفضح شعار معاداة الشيوعية باعتباره سلاح الامبريالية الايديولوجي كما يعتبر

المواقف المعادية للسوفييت انتهاك لمبادئ الاممية البروليتارية وخدمة لاعداء الشعوب وحركة التحرر الوطني .ويدعو باستمرار الى توطيد عرى الصداقة والتحالف الاستراتيجي بين العراق والبلدان العربية مع المنظومة الاشتراكية ولاسيما مع الاتحاد السوفيتي .

ويرسم الحزب الشيوعي العراقي خططه ويضع برامجه انطلاقا من مبادئ الماركسية اللينينية وتطبيقها على واقع العراق والبلاد العربية اخذا بنظر الاعتبار تجارب الشعوب الاخرى وخبرة النضال الطبقي وعلاقات القوى على الصعيد العالمي من منطلق ان مصير النضال العالمي ضد الامبريالية انما يقرره الصراع بين النظامين العالميين الاشتراكي والراسمالي ولذلك فهو يسهم بفاعلية في النضال الحازم ضد الامبريالية والراسمالية وضد الحرب ومن اجل نزع السلاح وتأمين شروط الانتصار الحاسم لحركة التحرر الوطني والسلم والاشتراكية .

وتتجلى جدية الحزب الشيوعي في تحمل مسؤولياته ازاء شعبه وطبقته العاملة وازاء الامة العربية والحركة الشيوعية العالمية في ممارسته الصارمة للنقد والنقد الذاتي الشيوعي حرصا منه على تخليص تجربته الثورية الزاخرة وضمانا لانتصار ثورة الشعب العراقي الظافرة .

وغدا الشيوعيون العراقيون الامثولة لجميع المناضلين الثوريين في التضحية والفداء وبذلوا دماءهم بسخاء في جميع العهود في سبيل قضية شعبهم وطبقتهم العاملة وامتهم وقدموا قوافل الشهداء فمن الطبيعي ان يصبح حزبهم امل الجماهير الكادحة في قيادة كفاحهم الحاسم للخلاص من الدكتاتورية والحرب وبناء مستقبلها الديمقراطي والاشتراكي .

س ٧ يلعب الحزب الشيوعي العراقي دورا بارزا في حركة التحرر الوطني العربية كيف تنظرون الى تطورات المنطقة في الفترة الاخيرة (اسقاط اتفاقية ١٧ أيار، انتفاضات الخبز في المغرب وتونس ،وتصاعد النضال الجماهيري في السودان..الخ) وما هي برأيكم شروط انتقال حركة التحرر الوطني العربية الى اخذ زمام المبادرة بوجه الهجوم الامبريالي — الصهيوني — الرجعي ؟

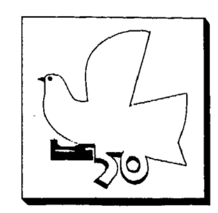
ج٧ ان اشغال الجيش العراقي من جانب الدكتاتورية الفاشية المغامرة في المغامرة العسكرية ضد ايران كان نقلة استراتيجية لصالح الامبريالية والصهيونية

خلال السنوات الاربعة الاخيرة .ولذا فان نضالنا ضد الدكتاتورية والحرب بمثابة قاطع استراتيجي في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية .كما ان كل انتصار ضد هذين العدوين الاساسيين ييسر مهمتنا نحن الثوريين في العراق لاسقاط الدكتاتورية وانهاء الحرب واقامة سلم ديمقراطي عادل ومتين بين المتحاربين العراق وايران، ويطلق طاقات العراق للمشاركة في نضال الامة العربية .وعلى اساس هذا المنظور العام ننظر نحن في العراق الى نضال الشعوب العربية من لبنان الى المغرب الى السودان .

ان انتصار الشعب اللبناني في اسقاط اتفاق ١٧/ايار "اتفاق الاذعان" مؤشر واضح على ان حركة التحرر الوطني العربية قادرة على انتزاع الانتصار من اقوى عدو .

كما ان انتفاضات الخبز في المغرب وتونس والنضالات الشعبية في السودان تدل على استعداد الجماهير لتحدي القيادة البرجوازية اليمينية وسلطتها في: معارك مكشوفة وجها لوجه ، اي بروز العامل الطبقي في حركة الجماهير وان كل شيء يتوقف الان على الدور الذي يجب ان تلعبه الطلائع الشعبية وفي مقدمتها طلائع الطبقة العاملة في البلاد العربية ،وقبل كل شيء على توحيد قوى اليسار العربي في جبهة واحدة على النطاق القطري والعربي العام وانتصار الشعب اللبناني على اتفاق ١٧/ايار انما هو عربون لما يمكن ان تحققه وحدة الحركة الوطنية وتلاحم حركة التحرر الوطني العربية واسنادسورية فضلا عن اسناد الاتحاد السوفيتي .

ان الظرف العالمي رغم التوتر الدولي، ظرف مساعد للنضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية بفضل الدعم القوي والنزيه من جانب الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والسلام في العالم.



الرفيق عبد الرزاق الصافي في حوار مع مجلة "الحرية"

البرنامج الوطني والاجماع الضمانة لاساسية لرسوخ الجبهة الشاملة

تنشر (الثقافة الجديدة)نص الاجوبة التي ادلى بها الرفيق عبد الرزاق الصافي عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي ردا على الاسئلة التي وجهتها له الزميلة "الحرية" ،في عددها الصادر بتاريخ ١٨ /٣/ ١٩٨٤ في اطار الحوار الذي تجريه مع عدد مع قادة الاحزاب والقوى الوطنية العراقية في ضوء التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في الوطن .

بالرغم من عدم الاعلان الرسمي عن اتفاق قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني مع النظام العراقي، الا ان ذلك بات واضحا لدى الجميع. ماهي برأيكم هذه الخطوة التي اقدمت عليها قيادة (اوك)؟ وما السبيل للتصدي لمضاعفاتها السياسية والعسكرية؟

ج/ حقا ان الاعلان عن الاتفاق بين قيادة الاتحاد الوطني والنظام العراقي لم يعلن رسميا حتى الان، ولكن كما اشرتم ان ذلك واضح للجميع. فلا اقطاب النظام الفاشي يكترثون لاخفاء الصفقة، ولا قادة (اوك) الذين انتقلوا الى معسكر النظام يعبأون بكتمانها. وللمزيد من الايضاح نقول، ان تصرفات قيادة (اوك) العملية، الملموسة، تؤكد ذلك كل يوم، امام انظار الجماهير في العراق. فالزيارات الى بغداد متواصلة من قبل قادة (اوك) ولجان التنسيق تعمل بصورة مشتركة.

لماذا اقدمت قيادة (اوك) على هذه الصفقة الخيانية، لماذا اقدمت على توجيه طعنة الى الحركة القومية الكردية والحركة الوطنية الديمقراطية المعارضة، ومزقت كل المواثيق التي ابرمتها وقدمت نجدة الى نظام حكم يتهاوى تحت وقع ازمة مستحكمة؟ لماذا مدت اليد الى نظام حكم يجعل من ذبح الجماهير الكردية والعربية ممارسة يومية؟

اتصالات قيادة (اوك) وقطبها جلال الطالباني مع النظام لم تكن وليدة اللحظة، فهذه الميول التساومية، جزء من مكونات هذه الفئة المتذبذبة في الحركة الكردية. يكفينا التذكير بموقفها الخياني والمشين، حين ابرمت صفقتها المريبة مع نظام الشاه، وعاشت في كنفه وحمايته اواسط الستينات، ثم صفقتها الاخرى مع نظام الحكم العارفي عام ١٩٦٦. الاكثر من ذلك ان قيادة (اوك) دأبت على فتح قنوات الاتصال مع نظام حكم صدام حسين منذ اواسط ١٩٨٢، وبداية ١٩٨٣ وبدأت ميولها التساومية بالاشتداد.

سيقال، اذا كان الامر هكذا، فلماذا مدت قوى المعارضة الوطنية يدها الى قيادة كهذه ودعمتها لان تكون جزءا من جبهة وطنية عريضة وابرمت معها مواثيق وبيانات مشتركة للعمل الجبهوي والتعاون من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة بديل ديمقراطي؟ مثل هذا السؤال يتردد احيانا، حيث يقال ان قيادة (اوك)، دأبت على افتعال الصدامات المسلحة مع قوى المعارضة الديمقراطية وبخاصة على ساحة كردستان، ومنها حزبنا والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب

الاشتراكي الكردستاني ـ العراق والحزب الاشتراكي الكردى (باسوك) وان نزوعها الى التساوم واضح وجلي .

وبالطبع ،في ميدان السياسة العملية ،لايمكن للمرء ان يقول لقيادة متذبذبة ، اذهبي وانتقلي الى صف النظام مادمت متذبذبة وميالة للمساومة .على العكس ، الموقف السياسي الرصين ،والمسؤول ،يتطلب بذل كل الجهود للحد من التذبذب ، ودرء كل نزوع للتساوم بكل السبل،لقد دأب حزبنا على تنقية الاجواء بين كل القوى على ساحة كردستان،وبذل كل الجهود لتطويق الصدامات والخلافات ، ومارس الضغوط الممكنة على قيادة (اوك) بغية توفير المناخ الملائم الذى يحد من ميول التساوم ،قدر الامكان . الا ان قيادة (اوك) كانت مصرة على السير في وجهة معاكسة .فبدأت بالاعتداء على مقارنا في سهل اربيل في شباط ١٩٨٣ ثم اخذت توجه لحزبنا ولجود الانذار تلو الاخر بحل (جود) ،كل هذا وجلال الطالباني ينسج الخيوط تلو الخيوط مع بغداد .وتكلل التوتر المتصاعد بالعدوان المجرم على مقراتنا في بشت اشان في الاول من ايار ١٩٨٣ والذى تزامن ،بشكل واضح ،مع الغزو التركي لمناطق من كردستان تضم مقرات اخرى لانصار حزبنا والحزب الديمقراطي الكردستاني . وكان الهجوم الغادر على بشت اشان والصدامات الدموية التي افتعلتها قيادة (اوك) قبله وبعده العربون الذى قدمته هذه القيادة للنظام الدكتاتورى تمهيدا لصفقتها الخيانية .

لقد كان ذلك السلوك ومايزال نجدة من السماء للنظام يختنق بالعزلة في بغداد وكان طعنة للجماهير الكردية التي كانت تستعد لانتفاضة ربيع جديدة في (١٩٨٣) تجدد بها مأثرتها البطولية لانتفاضة ربيع ١٩٨٢ .

يبقى السؤال ،لماذا اقدمت قيادة (اوك) على هذه الخطوة ،وفي هذا الوقت بالذات ،ثمة جملة من العوامل .

ان قيادة جلال الطالباني تمثل تيارا سياسيا محددا في الحركة القومية الكردية يمكن ان نسميه حسب الصفة الاكثر بروزا فيه بالتيار البرجوازى القومي ضيق الافق والذى يسلك سلوكا براغماتيا (نفعيا) .

ان هذا التيار سلك عمليا سلوكا برهنت الحياة على خطره على الحركة القومية الكردية كلها وعلى مجموع الحركة الوطنية العراقية ونعني بذلك فصل الحركة القومية الكردية عن عموم الحركة الديمقراطية في العراق .

وهو في الوقت نفسه يعادى الشيوعية والحزب الشيوعي العراقي وخصوصا في

كردستان، انطلاقا من نزعته للاستئثار بالعمل السياسي والسعي للظهور بمظهر القوة السياسية المهيمنة فهو يسمي نفسه بـ(فارس فرسان العمل الثوري).

ويضم الاتحاد الوطني الكردستاني في صفوفه عددا كبيرا من الاغوات وملاك الارض الذين ينظرون الى مصالح الشعب الكردي بمنظار مصالحهم الطبقية الضيقة كما يضم مجموعة من القوميين البرجوازيين الصغار ذوي الاتجاهات "اليسارية" المتطرفة الموغلة في العداء للشيوعية والحزب الشيوعي العراقي.

ويعمل الاتحاد الوطني الكردستاني، بكل تياراته، على اضعاف وجود الحزب الشيوعي العراقي ونفوذه السياسي وتحالفاته في كردستان.

ويمكن القول ان قيادة (اوك) "لم تخف" ولاتخفي طموحها، في ملء ماتعتقد انه فراغ سياسي في الحركة القومية الكردية وهي ترعى احلام الزعامة هذه منذ انهيار الحركة عام ١٩٧٥، وترفعها الان الى مصاف هدف رئيسي.

ان هذه القيادة ترى ان الوقت مناسب الان لاخذ بعض الفتات من موائد صدام حسين والحصول على بعض المغانم، لتعزيز زعامتها، غير مبالية بان تحول قواعدها الى جحوش في خدمة النظام، ودون ان تبالي باضعاف الحركة القومية الكردية وعموم الحركة الديمقراطية، ومايترتب على ذلك من تخفيف العبء عن النظام، اي زيادة قوته اخر المطاف، وان كان ذلك لفترة مؤقتة بلا شك.

وبالطبع لايمكن لنا التقليل من اهمية العوامل الخارجية في دفع قيادة (اوك) الى هذا المستنقع، ونعني تحديدا تأثيرات الدولية الاشتراكية (كرايسكي!) والحزب الاشتراكي الفرنسي التي تبدي حرصا مشبوها على الشعب الكردي وقضيته القومية، ولايمكن ايضا اغفال تأثيرات الاوساط الامبريالية، التي تمد اصابع خفية هنا وهناك. فهل هي مصادفة ان الحملة التي شنت على حرب تودة الشقيق سبقت العدوان على مقراتنا بأشهر معدودات؟ وهل هي مصادفة ان يقع الغزو التركي بعد اسابيع قليلة من ذلك؟ وهل هي مصادفة ان يأتي العدوان الامريكي على سوريا وعلى الحركة الوطنية اللبنانية في تلك الفترة؟ اننا ننظر الى ذلك كله كحلقات في ستراتيجية الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي تستهدف الهيمنة على المنطقة وضرب حركة التحرر الوطني العربية، والسعي للحيلولة دون اية تحولات جذرية في الوضع في العراق، ومنع قيام بديل ديمقراطي حقيقي لنظام الحكم الدكتاتوري الحالي يلعب فيه حزبنا الشيوعي العراقي دورا فعالا.

نأتي الان الى المضاعفات السياسية والعسكرية التي نجمت عن انتقال قيادة

(اوك) الى معسكرالنظام وسبل التصدي لذلك

على المستوى السياسي ينبغي القيام بعمل دؤوب لفضح نهج قيادة (اوك) على نطاق جماهيري واسع، وتعرية الاوهام والاكاذيب التي تروجها هذه القيادة فيما يتعلق بامكان الحصول على حكم ذاتي دون تغييرالنظام، وفيما يتعلق بشعار "الدفاع عن الوطن" الذي تغطي به هذه القيادة خيانتها. وينبغي ايضا، وفي المقام الاول، ترسيخ التحالف العربي – الكردي، الوحدة الكفاحية العربية – الكردية التي يراد نسفها.

وينبغي مواصلة العمل على إحباط مناورات قيادة (اوك) الهادفة الى تضليل الجماهيربتهوين صفقتها الخيانية ومحاولة تنفيس حملة الشجب والادانة التي جوبهت بها من قبل الجماهيرالكردية ومجموع الحركة الوطنية العراقية وفي اوساط حركة التحررالوطني العربية.

اما على الصعيدالعسكري فلا شك ان النظام سيسعى للاستفادة من ضم قوات (اوك) الى قواته. وهوما يمكن ان يخلق صعوبات اضافية مؤقتة لقوى جود المناضلة في المنطقة التي توجد فيها قوات (اوك). وهي لاتشمل سوى جزء من ساحة نشاط الانصار. فمن المعروف إن ليس للاتحاد الوطني الكردستاني اي نشاط في كل منطقة بهدينان التي تضم محافظتي دهوك ونينوى، على طول الحدود العراقية التركية.

ومع ذلك فلا بد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة في جميع مناطق عمليات الانصار، ارتباطا بالموقف الخياني من جانب قيادة (اوك)، والمخاطر الناجمة عن التعاون بين حكام بغداد والطغمة العسكرية التركية. فقد زار وزيرالداخلية العراقي سعدون شاكر انقرة قبل اسابيع بهدف التنسيق بين النظامين ضد الحركة القومية الكردية وضد الحركة الوطنية العراقية، وعقد اتفاقية امنية جديدة لهذا الغرض.

ومن الجديربالذكر ان موقف الشعب الكردي باحزابه ومنظماته السياسية في العراق وخارجه، الرافض للاتفاقية المذلة التي اقدمت عليها قيادة (اوك)، وكذلك موقف الحركة الوطنية العراقية، وفصائل حركة التحررالوطني العربية؛ وكل الاصدقاء الحقيقيين للشعب الكردي، لابدوان يؤثرعلى اقسام من انصار (اوك) المخلصين لقضية شعبهم ومطامحه القومية (كما تشيرالى ذلك بعض الاخبار) فيرفضون الانسياق وراء هذه المساومة الخيانية، ويمتنعون عن الاسهام في مقاتلة انصار جود وخدمة نظام صدام حسين الدكتاتوري.

س ٢ هل من جديد على صعيد الاتصالات القائمة بخصوص تشكيل الجبهة الوطنية العريضة ؟ وهل توجد افاق قريبة لذلك؟

ج٢ الاتصالات مستمرة .لقد مرت جميع القوى الوطنية العراقية بتجارب جبهوية وهي تدرك ان قضية اسقاط النظام واقامة البديل الديمقراطي اصبحت اكثر الحاحا من اي وقت مضى.وانطلاقا من هذا الفهم يسعى حزبنا ،بالاتفاق مع حلفائه في جود، الى تجميع القوى الوطنية كلها في اطار واحد للعمل الوطني المشترك. وهو يرى في اندماج الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) والجبهة الوطنية القومية الديمقراطية (جوقد) خطوة عملية ،يمكن ان تكون بداية جدية لتجميع كل الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية المعارضة للنظام الدكتاتوري من اجل اقامة البديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

وان حزبنا وحلفاءه في جود، يعتقدبان الضمانة الاساسية لرسوخ الجبهة العريضة المنشودة هي برنامجها الوطني الواضح،واجماع اطرافها على ضرورة اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي الذي هو شأن خاص بالشعب العراقي وانهاء الحرب بصلح ديمقراطي عادل،دون ضم والحاق،وضمان مصالح الشعبين الجارين العراقي والايراني ،ونضالهما ضد الامبريالية وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية .هذا اضافة الى ضمان استقلالية كل طرف من اطراف الجبهة سياسيا وتنظيميا وايديولوجيا .

وقد اقدمت جود على مبادرة بهذا الاتجاه نأمل ان تكلل بالنجاح، رغم الصعوبات التي تعترض طريق اقامة الجبهة الوطنية العريضة .فكل القوى الوطنية تشهد ما وصل اليه الوطن من كارثة حقيقية على يد الطغمة الدكتاتورية والاخطار الجسيمة التي تهدد استقلال البلاد ووحدة ترابها الوطني، الامر الذي يحتم على الجميع ضرورة الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية وابداء الحرص الكافي للقاء وبناء الجبهة الوطنية العريضة التي تأخذ على عاتقها جمع كل الطاقات النضالية لشعبنا وتقريب ساعة خلاصه من نير الدكتاتورية الغاشمة .

س ٣ تدور معارك عسكرية طاحنة ،جديدة ،وعلى الارض العراقية .فما هو تقديركم للحالة القائمة ؟ وما هي النتائج المحتملة لذلك ؟

ج٣ لقد ادنا الحرب منذ بدايتها باعتبارها حربا عدوانية شنها نظام صدام حسين على الثورة الايرانية نيابة عن الامبريالية والرجعية ولاهداف عدوانية توسعية ،وطالبنا بوقفها ،وبسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ،وحل المشاكل بين البلدين الجارين بما يخدم مصالح الشعبين ونضالهما ضد الامبريالية والصهيونية ،ودعونا الى تشديد النضال من اجل اسقاط الطغمة الدكتاتورية في العراق المسؤولة عن اشعال الحرب .

وبعد انتقال المعارك الى الاراضي العراقية في صيف ١٩٨٢ رفعنا شعار انهاء الحرب بصلح ديمقراطي عادل ،بلا ضم ولا الحاقات ،وتخليص الشعبين الجارين من نتائج استمرار الكوارث التي تسببها الحرب المجنونة التي لا تخدم سوى مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية ،ونرى ان السبيل الى تحقيق ذلك يمر عبر اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي، الذي هو شأن خاص من شؤون الشعب العراقي، يقرره بنفسه ،ويحققه بقواه ،ولا يمكن لاحد ان ينوب عنه في ذلك .

ان استمرار الحرب ،برأي حزبنا ،يؤدي الى تعزيز الوجود العسكري الامبريالي في المنطقة ،وهو وجود كثيف اصلا،ويؤدي الى توفير الاجواء لليمين الايراني كي يتعزز اكثر ،كما يؤدي الى رهن العراق واقتصاده اكثر فاكثر ،للقوى الامبريالية والرجعية العربية والشركات متعددة الجنسيات .

ان النتائج الاولية التي ستترتب على اشتداد المعارك الراهنة هو انها ستقود الى المزيد من انهاك ايران والعراق ،وتوفير مناخ جديد للقوى الامبريالية ،اوستار دخان جديد للدخول في مغامرات عسكرية جديدة ،ولربما يجري استثمار دخان الخليج للتغطية على الفشل الامريكي في لبنان ،من جهة ، وللتغطية على مغامرة عسكرية امبريالية من نوع ما ،ضد شعوب المنطقة بحجة حماية مضيق هرمز او غيرها من الحجج والذرائع .ولربما تجري هذه المغامرة بالتعاون بين القوى الامبريالية والقوى الرجعية في المنطقة باستخدام القوات الاردنية اوالتركية او الاثنين معا .

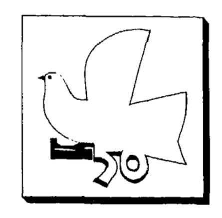
ان النظام ،منذ ان بدأت الحرب تسير لغير صالحه ،يحاول استثمار النوايا الايرانية المعلنة باحتلال اراض عراقية ،للظهور بمظهر المدافع عن الوطن ، الحريص على ترابه ،وتصوير قوى المعارضة الوطنية وكأنها "تبيع" ارض الوطن.
ليست المعارضة هي من اشعل الحرب،وليست القوى الوطنية من باع بثمن بخس

اراضٍ من الوطن وقدمها للشاه عام ١٩٧٥. ليس ابناء الشعب العراقي هم من
باعوا ارض الوطن، بلا ثمن للسعودية (منطقة الحياد) وللاردن، وفرطوا بسيادته
بسماحهم للجندرمة الاتراك بالتوغل داخل العراق وممارسة اعمال القمع
الدموية فيه ضد ابناء الشعب المناضلين وسكان القرى الحدودية المسالمين.

لقد رفعنا شعار اسقاط الدكتاتورية قبل نشوب الحرب ومازلنا نرفعه،
وسنظل نرفعه حتى يتحقق على ارض الواقع. وهذا النظام نفسه هو المسؤول
الاول عن الخطر الذي يحيق بسيادة بلادنا ووحدة اراضيها. وان هذا الخطر بالذات
هو ما يحملنا على مضاعفة الجهود لاسقاطه. ان شعار الدفاع عن الوطن، بالمفهوم
الذي يطرحه صدام حسين، له مضمون واحد في الظرف الراهن، هو الدفاع عن
النظام، وادامة ليل الفاشية.

لقد ناضل حزبنا طيلة خمسين عاماً من عمره ضد الامبريالية، ومن اجل توطيد
الاستقلال والسيادة الوطنية وحقوق الشعب الديمقراطية.

ولذا فأننا نرفض اي احتلال اجنبي لارض وطننا الحبيبة. ونعتبر البديل
الديمقراطي الذي نناضل من اجله، مع كل قوى شعبنا الوطنية، شأن داخلي يخص
شعبنا العراقي وحده.



حوار مع الرفيق ادريس كوكس

لنضالنا روابط مشتركة
مع نضال الشعب العراقي

للرفيق ادريس كوكس ،الشخصية الشيوعية البريطانية والمؤرخ البارز مكانة كبيرة في قلوب رفاقنا واصدقائنا ،يحتفل هذه السنة بعيد ميلاده الخامس والثمانين وهو لايزال مليء بالحيوية والنشاط الشيوعي . كرس حياته من اجل خدمة قضية الشيوعية والطبقة العاملة ،الرفيق شخصية اممية بارزة حيث انه شغل موقع سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب الشقيق لفترات طويلة .. شارك في اعمال المؤتمر السادس والسابع للكومنترن في موسكو.. كان ممثل الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية .. للرفيق ذكريات طويلة معحزبنا وقادته الاماجد حيث التقى بالرفيق الشهيد سلام عادل ،والعديد من الرفاق القياديين .. لعب دورا نشيطا في التضامن مع حزبنا وشعبنا .. .. زار العراق مرات عديدة ..

هذه المواضيع وغيرها طرحناها معالرفيق العزيزعندما ذهبنا لزيارته في بيته مع زوجته الرفيقة دورا في ويلز .. على شرف الذكرى اليوبيلية الذهبية لتأسيس حزبنا .. وكان لنا معهم هذا الحديث الشيق ..

الرفيق ادريس ، ممكن ان تحدثنا عن نشأتك وحياتك في الحزب الشقيق ؟

ــ ولدت في ويلز في السنة الاخيرة من القرن الماضي عام ١٨٩٩،من عائلة فقيرة ،كان والدي متعصبا دينيا . تركت المدرسة وعمري (١٢) سنة واشتغلت في اماكن مختلفة ،حتى صار عمري (١٤) سنة . اصبحت عاملا في مناجم الفحم وكانت هذه تجربة سياسية جيدة لي ،حيث ان عمال المناجم في ويلز قد خاضوا العديد من النضالات ضد ملاكي المناجم المستغلين . وبسبب نشاطي السياسي في النقابة تم اختياري للذهاب الى المدرسة العمالية في لندن لمدة سنتين (٢٣ ــ ١٩٢٥) لكي ادرس الماركسية . وفي هذه المدرسة انتسبت الى الحزب الشيوعي البريطاني عام ١٩٢٤.

كنت ولمدة سنتين مسؤول الحزب في جنوب ويلز الى حد عام ١٩٢٩،وفي الخريف انتقلت للعمل في مقر الحزب في لندن ،اولا في القسم الخاص بشؤون البرلمان،ومن ثم في القسم التنظيمي . وكمنظم على الصعيد الوطني قضيت معظم وقتي في التنقل بين العديد من المناطق ــ لانكشير ــ يوركشير، اسكتلنده .. في هذه الفترة كنت مسؤول التثقيف الشيوعي ،اقدم محاضرات في المدارس الشيوعية ،وانظم صفوف شيوعية والقي الخطابات في الاجتماعات العامة .

لقد لعبتم دور انشيطا في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ،ومن ضمن هذه النشاطات المشاركة في اعمال الكومنترن،وتمثيل الحزب في مجلة قضايا السلم و الاشتراكية ممكن ان تحدثنا عن تجربتك في مجال العلاقات الاممية ؟

ــ لقد اختارني الحزب لاكون ضمن الوفد للمشاركة في اعمال المؤتمر السادس للكومنترن ــ في موسكو عام ١٩٢٨ . وقد قدمت مداخلة حول " طبيعة الامبريالية " والتقيت بالرفيق ستالين والرفيقة كروبسكايا . كذلك كنت مندوب الحزب للمؤتمر السابع للكومنترن الذي ترأسه الرفيق ديمتروف عام ١٩٣٥ ،والذي عقد ايضا في موسكو . وفي صيف ١٩٥١ تم اختياري سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب الشيوعي البريطاني وفي هذه الفترة تكونت عندي علاقات واسعة مع الاحزاب الشقيقة والحركات العمالية . وفي عام ١٩٧٢ تم

انتخابي لتمثيل الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية فسافرت الى براغ. بقيت هناك لمدة سنتين وعدت الى بريطانيا لمدة سنة ثم رجعت الى براغ وبقيت هناك حتى عام ١٩٧٨ .

لديكم مع حزبنا وقادته الاماجد..ذكريات طويلة..فكيف كانت البدايات ؟

ـ لقد كانت البدايات الاولى عندما اصبحت سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب ، وكلفت في عام ١٩٥٢ ،بتقديم محاضرات في الدورات الحزبية التثقيفية التي كان يقيمها الحزب الشيوعي البريطاني لمدة اسبوع في كل سنة ، في المنطقة الساحلية هيستنتكز،حيث كنا نجمع ما بين قضاء عطلة لطيفة وبين القاء المحاضرات وتنظيم المناقشات الماركسية .كان يحضرالدورات اكثر من ٣٠ طالبا سنويا معظمهم من عمال الصناعات الثقيلة والنشطاء في الحركة النقابية .وفي نفس الوقت كان اكثر من (١/٣) الطلبة من الشيوعيين العراقيين.

كانت هذه البدايات الفعلية في صلاتي مع الشيوعيين العراقيين على الرغم من انني التقيت قبل هذه الفترة بكامل الجادرجي الشخصية الليبرالية السياسية ، لقد تعرفت خلال الدورات على العديدمن الرفاق العراقيين ولكنني لا استطيع اعطاء اسمائهم لضرورات الصيانة ،اتذكرجيدا ،عام ١٩٥٨ عندما جاءت بعد انتهاء الدورة اخبار الثورة في العراق التي اطاحت بنوري السعيدوالملك فيصل واستقبلها الطلبة العراقيون بفرح كبير،وكان احدالرفاق المعروف ب(جورج)قد عاد الى العراق بدون تأخيرولكنه مع الاسف قتل هناك بعد فترة قصيرة .

في لندن التقيتم بالرفيق الخالد "سلام عادل"السكرتير الاول لحزبنا ، فكيف تم اللقاء..وماهي انطباعاتكم عنه ؟..

ج كان الرفيق الشهيد "سلام عادل" مندوب حزبكم الشقيق ،الى المؤتمرالذي عقده حزبنا حول نضال شعوب البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة عام ١٩٥٤ في (كالستن هول)في لندن.وقدبقي الرفيق سلام عادل مع احدالرفاق العراقيين الذي كان يدرس في لندن ،والتقينا عدة مرات في تلك الفترة ،لقد كان الرفيق من بين المندوبين الذين منعوا من الدخول الى بريطانيا ولكننا استطعنا ادخالهم بالخفية ،وقمت بالقاء كلمة حزبكم في المؤتمروكان الرفيق يستمع الى

لكلمة وكان مسروراً للانطباع الذي تركته على المندوبين ،وبعدها شارك في
لنقاشات الخاصة بالمندوبين حول مدى فائدة المؤتمر بالنسبة لنضال شعوب
لدائنا المختلفة .

الرفيقة دورا ...ماهي انطباعتك عن الرفيق الشهيد "سلام عادل"؟

لقد زارنا الرفيق الى بيتنا ،وكذلك ذهبنا لزيارته في البيت الذي بقي
فيه اثناء تواجده في لندن مع احد الرفاق العراقيين،لقد كان متواضعاً
ومخلصاً وكان يشعر من الاعماق بكل شيء كان يحدث لشعبه ووطنه ،كرس كل
حياته لخدمة قضية الشيوعية والحركة ،والان وعندما اعود الى تلك الفترة اتذكر
تلك النظرة الحزينة في عينيه وكأنه كان يشعر بانه سوف يستشهد بالطريقة التي
استشهد فيها .
والتقيت بزوجته ثمينة في موسكو عام ١٩٧٨ وكانت امرأة لطيفة وجميلة
وكانت مع ابنتها ايمان ولا اتذكر فيما اذا كنت قد التقيت بهامرة اخرى
في براغ .

بعد ثورة تموز ١٩٥٨ اصدرتم ايها الرفيق كوكس كراس ـ اوقفوا
الارهاب في العراق ـ تضامناً مع حزبنا الذي تعرض الى حملة ارهابية
واسعة على ايدي الحكم الفردي آن ذاك .. هل من الممكن ان تحدثنا
عن ذلك ؟

ج لقد عملنا في بريطانيا من اجل القيام بحملة تضامن واسعة مع الحركة
الديمقراطية الحقيقية في العراق بعد الثورة التي اطاحت بنوري السعيد والملك
فيصل .لقد كان العائق الحقيقي الذي واجهنا هو ان القوى التي سيطرت على
السلطة السياسية لم يوجد لديها الاستعداد للعمل مع الشيوعيين من اجل تغيير
النظام في العراق وضمان حقوق ديمقراطية كاملة للشعب باسره ،حيث كان
عبد الكريم قاسم قد استخدم كل ما في وسعه من اجل ابعاد الشيوعيين،ولم
يشرك نزيهة الدليمي ، ممثل الحزب في الحكومة الا لتصوره انه يقوي مواقفه
لقد اصدرت هذا الكراس عام ١٩٦١ .

بعد الانقلاب الفاشي الاسود في ٨ شباط ١٩٦٣،لعب حزبكم الشقيق
دوراً بارزاً في التضامن مع حزبنا وشعبنا . كيف تقيمون تلك
الفترة ؟

ج طبعا لم يكن الارهاب ضد الشيوعيين في ظل حكومة قاسم بالقدر الذى كان عليه تحت حكومة البعث فيما بعد. ولكن قاسم لم يسمح للشيوعيين بالمشاركة في الحكومة بشكل فعلي ،ولم يكن يستخدم السلطة من اجل التقدم نحو الاشتراكية.. اما الفاشست فقد انتهزوا الفرصة وشنوا سلسلة من المؤامرات لمقاومة اى تقدم نحو تحقيق نظام ديمقراطي في العراق، اذ كانوا يخافون ان يحرز الشيوعيون على قوة اكبر في ظل مثل هذا النظام . سيطر الفاشيون على السلطة بانقلاب دموى ذهب ضحيته الالاف من قادة الحزب وكوادره ،وعلى رأسهم الرفيق سلام عادل . وواجه الحزب مصاعب كبيرة في نضاله جراء ذلك،وخاض معركة بطولية ضد النظام الارهابي.

قمتم بزيارة الى العراق اكثر من مرة ،وفي اوقات مختلفة..فما هي انطباعاتك عنها ؟.

ج كانت زيارتي الاولى للعراق بعد تأميم النفط في ١٩٧٢ حيث حضرت ندوة للتضامن العالمي التي نظمتها "لجنة السلام العراقية" .وكذلك حضرت سمينار عن النفط في تشرين ثاني ١٩٧٢ وكان لهذه الندوة اهميتها ذلك لان الشركات المؤممة كانت بريطانية وكان لنضالنا في هذا الشأن روابط كفاحية مشتركة مع نضال الشعب العراقي .وكان من ضمن المدعوين الى السمينار ايضا نائب البرلمان العمالي بوب ادوردز .

ولقد كان للشيوعيين البريطانيين اهتمام كبير في قضية تشكيل جبهة وطنية موحدة في العراق ،لذا فقد ترأست وفدا من الحزب الشيوعي البريطاني الذى كان يضم بالاضافة لي ،روبين فالبر- نائب السكرتير العام للحزب - وجوان بالمي - قسم العلاقات الاممية- وصل الوفد الى بغداد في تشرين ثاني ١٩٧٣ ، ليجرى مباحثات مع حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي،والحزب الديمقراطي الكردستاني، كنت وصلت الى بغداد قبل وصول وفدنا باسبوعين، وقضيت وقتا طويلا في مقر قيادة حزب البعث وتكونت لي معهم علاقات قوية ولكنني لم اثق بما كانوا يقولوه لي، حاولوا دائما ابعاد الوفد عن مهمته الحقيقية التي جاء من اجلها . لقد كنت اهيء معهم ترتيب برنامج زيارة الوفد.واخيرا اتفقنا بان يقضي الوفد يوم مباحثات مع كل حزب على حده ،ومن ثم يجرى عقد اجتماع مشترك لكل الاحزاب مع الوفد .

ماهي الصعوبات التي واجهتهامع الوفد ؟

ج لم تكن لدينا صعوبات في التوصل الى اتفاق مع الشيوعيين ،لاقينا بعض الصعوبات مع الاكراد، اما حزب البعث فقدواجهتنا صعوبات هائلة لاقناعهم بضرورة وحدتهم في النضال مع القوى الديمقراطية ضدالقوى الرجعية في العراق وضدالامبريالية .

كانت القضية الرئيسية في هذه الصعوبات هواصرار الوفدالبريطاني على الحاجة الى اشاعة الديمقراطية السياسية في العراق ."والوزراء"الشيوعيين والاكراد لم تكن لديهم سلطة حقيقية حيث كان "مجلس قيادة الثورة"هو الذى يقرر السياسة وكان جميع اعضائه من الحزب الحاكم. اما بالنسبة الى "المجلس الوطني"المقترح تشكيله من (١٥٠اعضوا) كان البعثيون يريدون الاحتفاظ بـ ١١٠ امقعد لهم و٣٠ مقعد للاكراد و ١٠ مقاعد للشيوعيين،وان لايقوم على اساس انتخابات ديمقراطية .وان تبقى السلطة الحقيقية بيد"مجلس قيادة الثورة"وكذلك كان البعثيون يريدون قيادة "الجبهة الوطنية" والانفراد بالقوات المسلحة وكل اجهزة السلطة ووضعها تحت سيطرتهم .

لقد واجه الوفد البريطاني خلافات حادة مع حزب البعث ولم تقدم اي تنازل في هذه القضايا .لذا لم نفلح في التوصل الى اى نتيجة معهم ولاحتى على شكل عام من الحكم الديمقراطي .وقام حزب البعث بعد ذلك بتوسيع حملته الارهابية ضدالشيوعيين والاكراد ليس في داخل العراق فقط وبل وفي خارجه .

اما الزيارة الاخرى فكانت عام ١٩٧٤ عندما كنت اعمل في مجلة الوقت (قضايا السلم والاشتراكية)في براغ . حيث كنت مدعوا لحضور المؤتمر الذى اقيم هناك (من قبل الجبهة الوطنية)بالاشتراك مع مجلة الوقت .وقد التقيت بالعديدمن الرفاق .

بعدتصاعد الحملة الارهابية الفاشية ضد حزبنافي بداية ١٩٧٨ ،لعب حزبكم الشقيق وصحافته ،مرة اخرى ،دورا بارزا في حملة التضامن ، وكنتم من اوائل المساهمين في تشكيل ـ اللجنة البريطانية ضد القمع ومن اجل الديمقراطية في العراق ـ "كاردرى". فكيف تقيمون حملة التضامن ؟

ج لعبت كاردرى دورا رائعا خلال السنوات الماضية ،وعلى ما اذكر كنت مرة في احد مؤتمرات منظمة التحرير،عندما جاء عدد من اعضاء حزب البعث

من السفارة العراقية مدعين بانهم مندوبون .وقد بدأت بهجوم ضاري ومعزز بالحقائق ضدهم ،لاعطاء صورة عما يقومون به ضد كل اسس الديمقراطية .وكان القرار النهائي للمؤتمر، عدم الاعتراف بهم كمندوبين، وقرروا عدم السماح لهم بالانتماء الى الليبريشن . لان البراهين والحجج التي تطرحها النشرة الدورية التي تصدرها كاردرى اداة فعالة حقا .

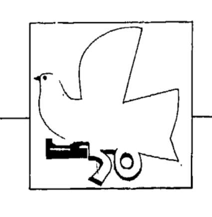
ان لجنة عمل كاردرى بقيادة جورج مورتن ، وفران هيندلتن،تقوم بنشاط واسع وتكسب العديدمن اعضاء البرلمان والنقابات العمالية، ان هذا النشاط في الواقع يحتاج الى تصعيد اكثر،لان الشعب البريطاني يتعرض الى حملة واسعة من الدعاية ومن جهات مختلفة لصالح النظام وانهم يحتاجون الى منظمة مثل كاردرى لتعرفهم بما يجرى ولكي يقدموا كل التضامن لعملها .

وفي فترة الاستراحة حدثتنا الرفيقة دورا عن لوحة رسمها فنان عراقي مشهور .. فسألناها عن قصة هذه اللوحة؟

ج عندما كنا في برلين عام ١٩٧٧،وذهبت لزيارة رفيقة عراقية ،كانت تعيش لدينا في لندن ،اعجبت بهذه اللوحة ،وكما يعرف الجميع بانه اذا ابديت عند العراقيين او البورجيين او الشرقيين على العموم اعجابك بشيء فان ذلك الشيء لايهدى لك فقط ،بل ويجب ان تأخذه .هذه اللوحة رسمها الفنان العراقي الثورى محمودصبرى تصف القادة الشيوعيين الثلاثة الشهداء فهد وحازم وصارم .نحن نأخذها معنا اينما نذهب ،وعندما عشنا في براغ جاء محمود صبرى لزيارتنا واول مالاحظ هو هذه اللوحة .

عندنا هدايا اخرى من العراق نعتز بها جدا وسوف يحدثكم عنها ادريس..

الرفيق ادريس كان يؤشر على خنجرين موضوعين على الطاولة ..وقال..هذا الخنجر الصغير هدية من نقابة عمال النفط،عندما ذهبنا لزيارتهم وكان معي نائب البرلمان العمالي بوب ادوردز ،قال لنا سكرتير النقابة،هذا الخنجر تذكار من احدى افضل نقابات العمال في العراق والتي تواجه صعوبات وعوائق كثيرة من قبل النظام ولكن هذا الخنجر سوف يذكركم بالنضال الذى نخوضه . اما الخنجر الثاني فانه هدية من مصطفى البارزاني،الذى ذهبنا لزيارته في مقره في كردستان قرب الحدود الايرانية واجرينا معه مباحثات طويلة ،وفي النهاية اعطانا هذا الخنجر وقال ارجوا ان تستخدموه لقطع رقاب الفاشيين الذين يسيطرون على هذا البلد .



احتفالات في الوطن ..
في البلاد العربية ..
وارجاء اخرى من العالم

شعبٌ يضمّ في قلبه

مثل هذا الحزبْ

شعبٌ لا يقهرْ

وانتصاره قريبٌ اكيد ..

احتفل الشيوعيون العراقيون واصدقاؤهم وانصارهم،واحتفل الشيوعيون والتقدميون في البلاد العربية وارجاء مختلفة من العالم،بالذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي .

اتسمت الاحتفالات في الوطن بتصعيد النضال بمختلف اشكاله في شمال الوطن ووسطه وجنوبه :لصق المنشورات والنداءات والبوسترات على الجدران، احتفالات جماهيرية في ربوع كردستان واحتفالات عائلية في بقية الوطن، عمليات عسكرية في كردستان وفعاليات سياسية متنوعة في محافظات البلاد ومدنها وقراها ،رغم حاجز الارهاب ورغم مآسي وكوارث الحرب ..كلها كانت تعبيرا عن الارتباط الوثيق بالحزب،وعن الوحدة التي لاتنفصم بين الحزب والطبقة والشعب،بين افكار الحزب واهدافه وبين آمال ومطامح الجماهير الشعبية الواسعة . وتجسدت في ارادة واحدة هي الالتفاف حول الحزب والثقة التامة به ،والتصميم على النضال حتى ازاحة الكابوس الفاشي المخيم على ارض الوطن وتحقيق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ووقف الحرب المجنونة والتغلب على ماتتركه من آثار،ومواصلة المسيرة في دروب الاشتراكية الرحبة .

وفي المهجر والمنفى ..

وفي موسكووبراغ وصوفيا ..

في دمشق وعدن

في بلدان وعواصم ومدن اخرى من العالم..

صدحت زغاريد الفرح ،وهتافات واناشيد المجد للذكرى ،للحزب،للشهداء، للانصار ورجال العمل السري ،للسجناء ،الابطال والبطلات،لصمود حزب تصلب بالمحن وتحدى للاعاصير وظل شامخا يحمل الراية والمشعل والامل،في مقدمة موكب الكادحين..عبر الاشقاء ،وبكل اللغات ،في اطراف الدنيا ،بكلمات التمجيد والاجلال،عن تضامنهم مع حزب فهد وسلام عادل،مع الحزب الملهم للكفاح ،مهندس الانتصارات الوطنية ،مع امل الطبقة والشعب،واجمعوا على ان شعبا يضم في قلبه مثل هذا الحزب،ومثل هؤلاء المناضلين،ماهو الا شعب لايقهر،وانتصاره قريب أكيد .

نطوف مع القارئ ،في الوطن ،وفي موسكوودمشق وعدن ..بين الاغاني والاناشيد،والمشاعر الطافحة بالمسرة والثقة والامل .

العيد الذهبي
في الوطن

من خلال "صوت الشعب العراقي"

نقلت اذاعة صوت الشعب العراقي احتفالات رفاقنا وأصدقاء الحزب والجماهير الشعبية واخبار الفعاليات العسكرية والسياسية بمناسبة الذكرى اليوبيلية الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي .

وقدكرست اذاعة حزبنا جزءً كبيرا من فترة البث - جرى زيادته ساعة واحدة على شرف الذكرى- لتغطية نشاطات الانصار البواسل العسكرية والسياسية وكذلك اذاعة التحليلات السياسية ومواضيع عن تاريخ الحزب وشعاراته بالذكرى، وتحدث بعض الرفاق الانصار عن تجربتهم في صفوف الحزب، كما اذيعت تحيات المنظمات الحزبية : تحية لجنة اقليم كردستان والمنطقة الوسطى والسليمانية والبصرة واخبار عن تزايد السخط الجماهيري ضد النظام الدكتاتوري الذى ادى الى اندلاع مظاهرة شعبية في بغداد يوم ١٤ آذار وقيام رفاقنا واصدقاء الحزب وجماهيره بنشر شعارات الحزب في شوارع بغداد وتعليقها على الجدران والسيارات في يوم الشهيد وعلى شرف الذكرى .

وكررت اذاعة الحزب عدة مرات بث كلمة الرفيق عزيز محمد السكرتير العام لحزبنا بمناسبة العيد الذهبي وكذلك بيان اللجنة المركزية لحزبنا بالمناسبة وخصصت الاذاعة برنامجا يوميا عن تاريخ الحزب ونضالاته تحت عنوان" تقويم الحزب " والى جانب شعارات الحزب الهادرة ،جرى احياء ذكرى معارك الانصار الشيوعيين البطولية ضد جيش الفاشية ومرتزقتها ..

وفي بهدينان واربيل والسليمانية ودهوك والموصل و.. اقيمت احتفالات كبيرة بالمناسبة العظيمة .. وتلقت قيادة الحزب العديد من برقيات التضامن والتحية اذيعت من اذاعة "صوت الشعب العراقي ".

مقتطفات من بيان اللجنة المركزية

يا ابناء شعبنا العظيم، عربا واكرادا واقليات قومية ،رجالاونساء .
ايها العمال والفلاحون والجنود والمثقفون الثوريون، ايها الطلبة والشباب
"في خضم المعارك الوطنية التي خاضها شعبنا العراقي ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية والنهب الامبريالي لموارده وخيراته وضد الحكم الملكي الاقطاعي الرجعي،وفي سبيل انتزاع الاستقلال والسيادة الوطنية ،وفي ظروف نمو الطبقة العاملة وحركتها وتطوردورها الاقتصادي ووعيها الوطني. والطبقي وتفاقم الاستغلال والاضطهاد السياسي والاجتماعي والقومي..في ظل هذه الظروف انبثق الحزب الشيوعي العراقي،حزب الطبقة العاملة العراقية وطليعتها المقدامة وقائد نضالها الثورى ،حزب من طرازجديد يستندالى مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وتتجسد فيه كل تقاليدشعبنا الكادح وطبقتنا العاملة الثورية وطموحاتها المشروعة .

ففي مثل هذا اليوم،في ٣١من اذار ،قبل نصف قرن،بادررواد الماركسية الاوائل في وطننا الحبيب،وفي مقدمتهم الرفيق الخالدفهد،الى توحيد الحلقات والخلايا الماركسية في لجنة مكافحة الاستعماروالاستثمار ،في الحزب الشيوعي العراقي،ومع ولادة حزبنا بدأ ابضارببع الحركة الوطنية العراقية المناضلة ،وتعززت مسيرة النضال من اجل التغييرالثورى للمجتمع العراقي. ولعب حزبنا منذولادته الدورالطليعي البارزفي نشروتعميق الفكرالثورى ،الماركسي اللينيني في صفوف الطبقة العاملة الفتية وجماهيرشعبنا الكادحة وشارك بحيوية متميزة في نضالات شعبنا الوطنية وتصدى بحزم للمفاهيم والثقافات الاستعمارية واليمينية والشوفينية والفاشية والصهيونية ،وعرى أساسها الاجتماعي والمصالح الطبقية التي تدافع عنها .

وفي وقت مبكرجدا ادرك المستعمرون واعوانهم المخاطرالجدية التي تهدد وجودهم ومصالحهم في العراق بسبب نشاط الحزب الشيوعي العراقي في الساحة السياسية ،فعمدوا الى زج الاف من خيرة المناضلين في السجون والمعتقلات والمنافي ،كما اغتالوا بخسة ودناءة قادة الحزب البررة وفي مقدمتهم الرفاق

الخالدون فهدوحازم وصارم ,وكوكبة من اعضائه وكوادره الشجعان . وكان للحزب دوره القيادي المشهودفي معارك الطبقة العاملة واضراباتها في كاورباغي والنفط والموانئ والسكك الحديدية ومعامل السيكاير والنسيج وفي انتفاضات الفلاحين في سوق الشيوخ ودزئي وال ازيرج وفي مظاهرات واضرابات الطلبة وفي وثبات وانتفاضات شعبنا الوطنية في اعوام ١٩٤٨- ١٩٥٢- ١٩٥٦ وكذلك في تفجيروانتصار ثورة تموز الوطنية المجيدة عام ١٩٥٨ . ولعب حزبنا دورا بارزا في الخطوات الوطنية والتقدمية التي حققتها ثورة ١٤ من تموزوفي مقدمتها الغاء معاهدة ١٩٣٠، والانسحاب من حلف بغداد ومنطقة الاسترليني واصدار قانون الاصلاح الزراعي وقانون الاحوال الشخصية وقانون استثمار النفط وطنيا واقامة العلاقات الدبلوماسية والصداقية مع بلدان المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي .

وبعد ان اشار البيان الى التآمر الاستعماري الرجعي ضد ثورة ١٤ تموز الذي توج بانقلاب شباط ١٩٦٣، اعلن :

وتعرض الحزب الشيوعي في اعقاب هذا الانقلاب الدموي الى حملة ارهابية ضارية فقد فيها المئات من كوادره واعضائه . واستشهد في الدفاع عن مصالح الشعب وقضيته العادلة خيرة قادته وفي مقدمتهم سلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العبلي . ولم يستطيع الامبرياليون والرجعيون اعداء الشيوعية والديمقراطية اقتلاع جذور الشيوعية من ارض الوطن . وعجزوا عن تحقيق احلامهم الكبيرة في تصفية حزب الطبقة العاملة ، اذ نهض الحزب ثانية ، مدافعا امينا عن قضايا الطبقة العاملة والشعب ومشاركا طليعيا في النضال الوطني والطبقي .

ولعب حزبنا دورا بارزا وطليعيا في دعم الاجراءات الوطنية التي تحققت في اوائل السبعينات وبذل اقصى الجهود لتأمين الديمقراطية وحل المسألة الكردية على اسس الديمقراطية وضمان حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي في عراق ديمقراطي مزدهر . . ولكن ردة النظام وانحرافه عن النهج الوطني المستقل في المسائل الداخلية والعربية والدولية وفرض الدكتاتورية والارهاب على الشعب وقواه الوطنية ، وبخاصة ضد حزبنا الشيوعي قد وضع الحزب في موقع المعارضة ، واللجوء الى استخدام اسلوب الكفاح المسلح على طريق التهيئة للانتفاضة الشعبية للاطاحة بالسلطة الدكتاتورية واقامة البديل الديمقراطي في البلاد .

وقد استعرض البيان مواقف الحزب وسياسته من القضايا الوطنية وقضية الشعب

الكردى القومية وقضايا حركة التحرر الوطني والقضية الفلسطينية ،وموا قفة الاممية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصرى،ودعم نضال الشعوب في سبيل التحرروا لاستقلال والسيادة الوطنية والديمقراطية ،ومساهمته في النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

ثم مضى البيان يقول :

لقد خطت مواقف حزبنا الداخلية والعربية والدولية بدعم واقدام وثقة القوى الوطنية والتقدمية والاشتراكية في جميع ارجاء العالم وهوما يعتربه الشيوعيون العراقيون ويسعون الى تعزيزه وتوطيده ومنذ ولادة حزبنا جابه ليس فقط محاولات القوى الرجعية واعداء الشيوعية للقضاء عليه بل ايضا محاولات الانتهازية والعناصر التخريبية داخل وخارج الحزب الرامية الى تزييف مواقفه وحرفه عن جادة الماركسية اللينينية وابعاده عن مواقع الاممية البروليتارية والحركة الشيوعية وطليعتها المقدامة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي فتصدى لها الحزب بثبات وحارب بعناد وعلى اسس الماركسية اللينينية والخبرة التاريخية للحركة الشيوعية العالمية جميع الكتل والزمر الانتهازية اليمينية واليسارية وفضح اساسها الفكري ومواقفها الطبقية وعدائها لمصالح الطبقة العاملة ولنضالها ولرسالتها التاريخية . ومن هذه المواقع الثابتة والامينة لمبادئ الاممية البروليتارية ولوحدة الحركة الشيوعية العالمية استطاع الحزب تصفية كل كتل الانشقاقية الانتهازية وتمتين وحدته والتغلب على المصاعب التي وضعت في طريقه والنهوض من الضربات الشرسة ومن الانتكاسات التي تعرض لها بعزيمة اكبر وبوحدة اقوى وتصميم اشد على مواصلة النضال على نفس الدرب الذى استشهد من اجله رفاقنا الاماجد قادة حزبنا ومناضلوه الشجعان. ورفع الحزب باستمرار راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية عاليا في سماء عراقنا الحبيب ، وخلال نصف قرن من تاريخ حزبنا المجيد وبرغم المصاعب الكبيرة وظروف العمل السرى التي استغرقت الفترة كلها تقريبا ، استطاع الحزب ان يعقد ثلاثة كونفرنسات حزبية وثلاثة مؤتمرات وطنية وان يكون الشرعية الحزبية ومبادئ المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية والنقد والنقد الذاتي ويعمل على تمتين علاقاته الثورية المتينة والحميمة بالطبقة العاملة وبسائر الكادحين في بلادنا . لقد انصرمت خمسون سنة من عمر حزبنا المجيد وعندما يلقي الشيوعيون واصدقاء الحزب وجماهير الشعب نظرة سريعة الى ماضي حزبهم المجيد ،يستطيعون باعتزاز تأكيد حقيقة ان حزبنا كان دائما في طليعة نضالات الشعب ومحفزا

ومنظماله ومدافعاثابتاعن قضاياه و مصالحه .ولهذا احتل مكانة خاصة في وجدان وضمير الشعب ،فمامن مكاسب احرزت او انتصارات تحققت الا وكان حزبنا طرفا فاعلا فيها واضعا اساسها ،مدافعا عنها . واليوم يقف حزبنا شامخا شابا تملأه الحيوية والثقة بالشعب وبالطبقة العاملة وبالمستقبل وتنير دربه ابدا مبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية يقف حزبنا في طليعة قوى حزبنا الوطنية من اجل تعزيز جود واقامة الجبهة الوطنية العريضة من اجل تعبئة جماهير شعبنا وقواه الوطنية وتنظيمها وزجها في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد الدكتاتورية الفاشية الشوفينية وضد الحرب التي مازال أوارها مشتعلا منذ ٤٢ شهرا .

لقد ادت الحرب التي شنها النظام البعثي الفاشي في العراق ضد ايران الى كارثة وطنية مريعة فعدد القتلى تجاوز اليوم الـ ١٢٠ الف مواطن والجرحى ضعف هذا العدد والاسرى اكثر من ٥٥ ألفا اضافة الى عشرات الوف المواطنين المشردين الهاربين من الحرب اوالمفقودين والمهجرين وكذلك الخراب الاقتصادي والخسائر المادية الهائلة التي يتحملها الشعب العراقي . ان السياسة العدوانية والشوفينية التي ينتهجها النظام الدموي في العراق قادت وتقود الى مزيد من الدمار والخراب في بلادنا ، الى دخول القوات الاجنبية ارض بلادنا واحتلالها والى تعريض استقلالنا وسيادتنا الوطنية الى مخاطر جدية والمتاجرة بحقوق شعبنا ووطننا والى الارتماء اكثر فاكثر في احضان الامبريالية والرجعية في المنطقة. ويؤكد حزبنا مجددا دعوته الى الانهاء الفوري للحرب وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها وحل المشاكل القائمة بالطرق السلمية دون الحاق اوضم لاراضي الغير وضمان مصالح البلدين واستقلالهما وسيادتهما الوطنية وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية وسيادة الامن والسلم في المنطقة . ان هذا الوضع المرير وتطوره يضعان على عاتق حزبنا مهمات توطيد وحدته ورفع قدراته النضالية وتوسيع قاعدته الجماهيرية رجعله مؤهلا لتأدية دوره الطبيعي والقيادي في النضال الثوري العادل لانجاز مهمات المرحلة الراهنة . كما يتطلب من حزبنا تشديد نضاله لتوطيد (جود) واقامة الجبهة الوطنية العريضة وتعبئة الجماهير الشعبية وتنظيمها وزجها في المعركة الحاسمة ضد الحكم الدكتاتوري الرجعي . انه يتطلب منا تقوية اعلام حزبنا وكسب تأييد الراي العام العربي والعالمي لصالح قضيتنا العادلة ونضالنا المشروع للاطاحة بالسلطة الفاشية واقامة البديل الديمقراطي البديل الذي يحقق الديمقراطية لبلادنا والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان

العراق .

اننا وفي غمرة احتفالاتنا بالذكرى الذهبية المجيدة نعاهد طبقتنا العاملة وشعبنا المناضل على مواصلة المسيرة الثورية التي مهد أهارواد الماركسية اللينينية في العراق بقيادة باني حزبنا وقائده الفذ الرفيق الخالد فهد منذ خمسين عاما . نعاهد كل الشهداء الذين ضحوا بحياتهم الغالية من اجل اقامة وطن حر وشعب سعيد، نعاهدهم باننا سنبقى امناء ثابتين لمبادئ الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وسنبقى مناضلين اشداء من اجل وحدة الحركة الشيوعية وطليعتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وسنبقى امناء لقضية الوطن وقضية الشعب العادلة، لتبقى راية حزبنا عالية خفاقة في سماء وطننا الحبيب لتتعزز وحدة الحزب الفولاذية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، لتتوطد وحدة الحركة الوطنية العراقية وجود ولتتوطد فصائل الانصار المسلحة للاجهاز المظفر على الدكتاتورية الفاشية وتحقيق الانتصار النهائي لشعبنا العراقي الباسل. يا ابناء شعبنا العظيم من عرب واكراد واقليات قومية يا جماهير العمال والفلاحين وسائر الكادحين، ايها المثقفون الثوريون، ايها الجنود وضباط الصف والضباط الشرفاء ، ايها الطلبة والشبيبة البواسل، يا نساء بلادنا المناضلات . لقد تسبب النظام الدكتاتوري الفاشي المتسلط على رقابكم باشعال نار حرب مجرمة مدمرة لايزال اوارها مستعرا وضحاياها البشرية تتعاظم وكوارثها وفواجعها تشملكم جميعا ولهيبها يحرق اقتصاد بلادنا وخيراتها وهي اليوم تهدد المنطقة باسرها بمخاطر جمة . ويزج

النظام بعشرات الالوف من ابائكم وابنائكم واخوتكم من النساء والرجال بالسجون والمعتقلات واقبية الامن ويستبيح الكرامات والاعراض وينتقم من عوائل المعتقلين والشهداء ويحاربهم بالرزق. ويهجر عشرات الالوف الى خارج البلاد مقترفا ابشع الجرائم بحقهم وينحر الالاف منهم لا لسبب الا لحبهم ودفاعهم الثابتين عن حرية الوطن ومصالح الشعب واستقلال البلاد . ويفرط النظام المجرم بالاستقلال والسيادة الوطنية ويعرض بلادنا للاحتلال الاجنبي ويغرق البلاد بالديون الهائلة والقيود الثقيلة وبخراب اقتصادى ويسير في ركاب الامبريالية والرجعية ومخططاتهم العدوانية ضد حركة التحرر الوطني وقضية الشعب الفلسطيني العادلة . ان استمرار وجود النظام على رأس السلطة لايعني سوى مواصلة الحرب القذرة والمزيد من الارهاب والدمار، سوى المزيد من الضحايا

والخراب ، ارفضوا الحرب الجائرة ،وحدوا قواكم وانتظموا في صف المعارضة الوطنية في جبهة وطنية عريضة مقاتلة وجهوا نار غضبتكم وحقدكم المقدس نحو النظام والطاغية صدام حسين . وجهوا سواعدكم القوية وبنادقكم المشرعة للاطاحة بالنظام الدموي بانتفاضة شعبية عارمة . انه الطريق الوحيد نحو النصر المؤزر لشعبنا المكافح ،طريق الخلاص الوطني ..

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
٣١/آذار/ ١٩٨٤

الحزب والجماهير

في سلسلة مقالات اذاعتها "صوت الشعب العراقي" بمناسبة الذكرى اليوبيلية استعرضت الدور الكبير الذي لعبه الحزب الشيوعي العراقي في استنهاض الجماهير وتنظيمها ورفع وعيها السياسي ،وزجها في المعارك الثورية التاريخية التي سجلت الجماهير فيها ،وبقيادة الشيوعيين ،مآثر ومعجزات خالدة .

تناولت الاذاعة تحت عنوان – الحزب والفلاحون – تاريخ الريف العراقي ودور الحزب الشيوعي العراقي في النضال الدؤوب وهو يقود جماهير الفلاحين الكادحة على طريق التحرر الاجتماعي ويفضح الدور الاستغلالي البشع الذي تعرضوا له على يد الحكم الملكي شبه الاقطاعي وعملائه المرتبطين به من كبار الاقطاعيين ،لتستمر الاذاعة وهي تتابع مسيرة نصف قرن من النضال متتبعة اهم الشواهد الكفاحية لحزب فهد في نشر مبادئ الحزب واقامة المنظمات الديمقراطية للفلاحين والمتمثلة بالجمعيات الفلاحية لتخلص الاذاعة الى القول:

" .. اثر الانقلاب الفاشي في ٨ شباط ١٩٦٣ الغيت الجمعيات الفلاحية واقترفت الطغمة الانقلابية ابشع الجرائم بحق الفلاحين واستعاد الاقطاعيون وكبار الملاكين هيمنتهم على الريف،وفي اعقاب انقلاب ١٧ تموز١٩٦٨ استعاد حزب السلطة الفاشية في بغداد هيمنته على الجمعيات الفلاحية وشرع قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ اللذين بقيا حبرا على ورق.واستهدفت سياسة هذا الحزب في القطاع الزراعي نشر وتكريس العلاقات الانتاجية الرأسمالية وخدمة مصالح البرجوازية و الاقطاعية " .

وضمن موضوعة "..الشيوعيون والوطن" قالت الاذاعة :

"... اذا مست سيادة الوطن فالشيوعيون اول من يدق ناقوس الخطر كلما تهددا لاستقلال الوطني بمعاهدة استعمارية ،وفهدكان شديدالحرص على نشرالنصوص السرية للاتفاقيات الاستعمارية ،وبينما تكتفي الاحزاب الناعمة بالمناشدة واللوم والغمزالخفي يؤكدالشيوعيون دائما ان ليس هناك خطأ في التقديرفكل فعل يرتبط بهوية فاعلةويبدأالشيوعيون معركةالدفاع عن الوطن".

تحت عنوان"الحزب الشيوعي والمثقفون الثوريون" تناولت الاذاعةمواقف الحزب الشيوعي منذتأسيسه من دورالثقافةوالمثقفين في التحريض والابداع وتبني قضية الانسان في التحرروالسعادة..قالت الاذاعة :

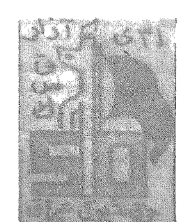
"... ان التأثيرالدائب والفاعل الذي تركه حزبنا بفكره العلمي ونهجه الوطني والتقدمي والتزامه قضايا الكادحين والجماهيرالشعبية ونضاله المتفاني من اجلهافي اجيال المبدعين وعموم مثقفي شعبنا ،حقيقة .ان هذا التأثير ارتبط على الدوام بنضال حزبنا المبدئي والصارم ضد كل ماهورجعي ومتخلف في الفكروالثقافةوالتراث،ضد فكروثقافة الاستعمار .

وفي الكفاح المسلح ضد الطغمةالفاشية كان الحزب الشيوعي،للشيوعيين واصدقاؤهم ،من فصائل الانصارالبطلة اكثرمن معركة ،والف الف بطولة ،وألف الف مثل ونموذج عن تضحية الشيوعيين بارواحهم في سبيل الشعب والوطن والوحدة الوطنية ،وفي سبيل الحقوق القومية العادلة للشعب الكردي."صوت الشعب العراقي" احيت،وبمناسبة ميلادالحزب ،ذكرى تلك المعارك وابطالها الخالدين.

- معركة دشت القوش
- معركةسرى سرين
- معركةهناره
- معركةشهرزور
- معركةقزلر
- معركةسهل اربيل

وغيرها ،وماسبقهافي سفين وهندرين ..

حزبنا رأس رمح الحركة الوطنية والديمقراطية العراقية



بهدينان

اقام قاطع بهدينان لحزبنا الشيوعي العراقي في ٣١ آذار احتفالا جماهيريا بالعيد الخمسين لتأسيس حزبنا . وقد غصت ساحة الاحتفال بالجماهير تحيطهم بنادق الانصار والبيشمركة البواسل. وحضر الاحتفال ممثلون عن قيادة حزبنا واحزاب جود واحزاب صديقة اخرى. بدأ الاحتفال بافتتاح معرض للبوستر واللوحات والاعمال اليدوية ثم افتتح المهرجان الخطابي والفني بنشيد الاممية . والقى ممثل حزبنا في قاطع بهدينان في المهرجان كلمة استعرض فيها تاريخ الحزب ونضاله المجيد واوضح عقم محاولات السلطات الرجعية التي تعاقبت على العراق طيلة خمسين عاما ومن ورائها الامبريالية القضاء على حزبنا الشيوعي العراقي، وقد ادركت هذه القوى ان حزبنا هو رأس رمح الحركة الوطنية والديمقراطية العراقية . واكد ان اعداء الشيوعية لامستقبل لهم ومصيرهم الزوال مكللين بالعار ،كما تناول ممثل حزبنا في قاطع بهدينان الاوضاع الراهنة في البلاد واكد ان حزبنا سوف لن يكل عن العمل على حشد طاقات القوى الوطنية في جبهة موحدة تستوعب جميع الاطراف الوطنية المعارضة فذلك هو طريق اسقاط الطغمة الحاكمة وتحقيق اهداف شعبنا .

وتليت في الاحتفال برقية التهنئة التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي الى اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة يوبيله الذهبي .

ثم القى ممثل الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني الحليف كلمة تحية وتهنئة بالمناسبة واعقبه مسؤول فرع دهوك للحزب الاشتراكي الكردستاني الحليف بكلمة مماثلة . وتليت رسالة تهنئة من القيادة المؤقتة للحركة الديمقراطية الاثورية . هذا وتابع المحتفلون بعيد حزبنا الشيوعي البرنامج الفني الذي تضمن قصائد شعر واناشيد واغان ومسرحية متميزة باسم (البداية والمسيرة) .

اربيل

شهد قاطع اربيل سلسلة احتفالات احياها انصار حزبنا الشيوعي العراقي على شرف الذكرى الخمسين لتأسيسه وقد بدأت هذه الاحتفالات في ٢٩ آذار بافتتاح معرض للبوسترات والرسوم لعدد من الانصار وفي يومي ٣٠ و ٣١ آذار اقيمت الاحتفالات في المناسبة في كافة مقرات السرايا وفصائل الانصار التابعة لقيادة قاطع اربيل لقوات حزبنا الشيوعي العراقي . وبلغت الاحتفالات ذروتها بحفل كبير اقيم في مقر قيادة القاطع يوم الاول من نيسان وشارك فيه اعضاء اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي الكردستاني الحليف وانصارهم في محافظة اربيل وانصار الحزب الديمقراطي الكردستاني الحليف وجمهور حاشد من ابناء المنطقة ومدينة اربيل والقصبات والنواحي التابعة لها . واستعرضت كلمة الحزب في الاحتفال التاريخ النضالي المجيد للشيوعيين العراقيين ودور حزبنا في الكفاح الوطني والتقدمي لشعبنا .

السليمانية

وشهد مقر قيادة قاطع السليمانية وكركوك لقوات حزبنا الشيوعي العراقي احتفالا كبيرا في الذكرى المجيدة شارك فيه ممثلون عن الاحزاب الحليفة في "جود" وعدد كبير من الانصار وجماهير المنطقة واستمع المحتفلون الى كلمة قاطع السليمانية لحزبنا التي مجدت كفاح خمسين عاما وشددت على اهمية تعزيز وتوطيد وحدة الحزب وضرورة تعزيز جود ، وتطوير نضالها ومضاعفة الجهود لاجل اقامة الجبهة الوطنية العريضة . وتعبئة الجماهير للاطاحة بالدكتاتورية الفاشية واقامة الحكم الديمقراطي الائتلافي . والقى ممثلو الاحزاب الحليفة في "جود" كلمات تحية لعيد حزبنا الشيوعي ، ثمنت الدور النضالي الوطني والديمقراطي والتراث الكفاحي لحزبنا . وسط الاكتاف الشيوعية وهي تحمل البنادق تألق ربيع الحركة الوطنية العراقية ـ ميلاد حزبنا الشيوعي ـ كل شيء في الساحة ارتبط بالتاريخ المجيد لحزبنا صور ماركس ـ انجلز ـ لينين فهد ـ سلام عادل ـ الحيدري وصور شهداء ابطال اخرين كانت تشق كلمات الحزب وتعاليمه سماء كردستان العراق وعلى انغام نشيد الاممية تذكر الانصار البواسل رفاقا لهم يناضلون في كل شرايين الوطن في ظروف العمل السري

الشاقة . وفي السليمانية ايضا اقام البتاليون الخامس عشر لقوات حزبنا احتفالا كبيرا بالعيد شارك فيه ممثلون عن "حدك" وجماهير غفيرة .

في بغداد منشورات شيوعية ومظاهرة !..

في يوم واحد، هو يوم الشهيد الشيوعي، أفاق سكان بغداد على صور وبيانات حزبنا وشعاراته تنتشر على الجدران والسيارات المتحركة في الشوارع. وفي محلة السنك الشعبية انطلقت مظاهرة شارك فيها اكثر من (٢٠٠) مواطن هتفوا ضد الحرب ومن اجل الديمقراطية . ورددوا شعارات معادية للطغمة الفاشية ، فهاجمتها اجهزة القمع واعتقلت العديد من المشاركين فيها .وقد ارعبت هذه النشاطات الجماهيرية السلطة الفاشية واجهزتها القمعية التي لجأت كعادتها الى الارهاب فاستدعت عوائل الشيوعيين المختفين والعناصر الشيوعية السابقة والزمت الكثير منهم على البقاء في اماكن محددة والتوقيع على سجلات خاصة تؤكد عدم انتقالهم الى مناطق اخرى من بغداد او العراق. وكانت ادبيات وبيانات حزبنا الشيوعي العراقي قد وزعت في انحاء مختلفة من بغداد،

وفي الجامعة المستنصرية وقرب مجمع الاقسام الداخلية في جامعة بغداد، وقرب جسر باب المعظم، قام افراد المخابرات على اثر ذلك باغلاق ابواب الجامعة وتشديد الحراسات على مباني الاقسام الداخلية وتفتيش الداخلين اليها تفتيشا دقيقا .

معارك بطولية على شرف الذكرى

وعلى شرف الذكرى المجيدة لميلاد الحزب احتفل انصارنا الميامين بعيدهم بتوجيه ضربات قوية للعدو الفاشي ،في اكثر من موقع وكبدوه خسائر كبيرة ..

في السليمانية ـ الانصار يقتحمون المدن والقصبات

على شرف الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي قام انصارنا البواسل في قاطع السليمانية بعملية جريئة ضربوا فيها مواقع اجهزة السلطة

الفاشية ومرتزقتها في مدينة حلبجة وقصبة خورمال، ففي ليلة ٢٩ آذار قامت قوة مشتركة في الفوج السابع/هورمان والفوج التاسع/السليمانية ومقر قاطع السليمانية وبمساهمة منظمة الحزب في قصبة خورمال بضرب عدة مواقع لمؤسسات النظام في القصبة وكانت بينها قلعة خورمال ومركز الشرطة والامن ومقر منظمة حزب السلطة الفاشي واستخدم انصارنا في الهجوم قذائف آر.بي.جي.٧ ونيران الاسلحة الخفيفة . وفي حلبجة وبمساعدة منظمة حزبنا في المدينة ضرب الانصار بيت المجرم رئيس الجحوش" رشيد صالح" وبيوتا للجيش اللاشعبي وقد اثار هجوم الانصار المفاجئ والمظفر الارتباك في صفوف العدو الذي افاق من المفاجأة بعد نصف ساعة فبدأ أيطلق نيران مدفعيته بصورة عشوائية وخلال العملية وزع الانصار البواسل بيانات حزبنا .

وفي اربيل ـ سلسلة من العمليات

وفي اربيل وعلى شرف الذكرى الخمسين لميلاد حزبنا قامت مفارز الانصار البواسل في سهل اربيل بسلسلة عمليات ناجحة ضد مواقع اجهزة النظام الفاشي وازلامه وجاءت هذه العمليات لتفند مزاعم "اوك" بان انصار حزبنا و"جود" قد انسحبوا من سهل اربيل.في ليلة ٣٠ ـ ٣١ آذار ضرب انصارنا الشجعان مسكن المرتزق شيخ لطيف داخل مدينة اربيل بقذائف آر بي جي والاسلحة الخفيفة وادى الهجوم الى اندلاع معركة مع افراد العدو استمرت ساعة ، انسحب بعدها الانصار البواسل بسلام وخلال ذلك وزع الانصار ادبيات وبيانات الحزب في القرى الواقعة على طريق اربيل ـ مخمور، وقامت المفرزة نفسها بضرب سيطرة اربيل ـ مخمور بقذائف آر بي جي والاسلحة الخفيفة ونشبت معركة حامية ثم انسحب الانصار البواسل بسلام. ولم تعرف بعد خسائر العدو في العمليتين . وفي ليلة ميلاد الحزب ايضا قامت مفرزة بطلة اخرى في سهل اربيل بضرب سيطرة اربيل ـ كركوك الجديدة ونشبت معركة استمرت ساعة كانت نتائجها حسب المعلومات الاولية مقتل عنصر واصابة اخر من افراد العدو . وعاد الانصار بسلام.

في بهدينان ـ اسلوب خاص لاحتفالات الانصار

وفي عشية العيد الخمسين لحزبنا الشيوعي قام الانصار البواسل في الفوج الثالث لقوات حزبنا بنصب اللافتات الحمراء والصاق البوسترات وتوزيع

الادبيات وكتابة الشعارات في مراكز المدن والقرى القريبة من مواقع قوات السلطة الفاشية . وقد شمل نشاط الانصار البواسل ليلة ٣١/٣٠ اذار مدن وقصبات سكرين وبامرني ومدينة سواره توكه ومدينة مانكيش وقام الانصار البواسل بتوزيع الادبيات ولصق الشعارات في المجمعين القسريين في قدش وكواتي وفي قريتي بيباز وكاني ماله الواقعتين على الشارع العام تحت سيطرة العمادية .وقد الصقت البيانات والشعارات حتى على الباب النظامي لمعسكر بيباز ،وقام الانصار بعملياتهم الاحتفالية هذه ،بعد ان طوقوا المدن والقصبات والقرى التي دخلوها واحكموا السيطرة على مواقع العدو ومنعوه من التحرك .

في محافظتي دهوك ونينوى : الانصار يرفعون اللافتات في شوارع المدن

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي قام انصارنا البواسل في محافظتي دهوك ونينوى بنشاطات واسعة احتفاءً بالذكرى اذ وزعت مفارزهم ادبيات الحزب وكتبت شعاراته ونصبت اللافتات خاصة داخل المدن والمجمعات القسرية . ففي منطقة زاخو قامت مفرزة بطلة بجولة في القرى عقدت خلالها ندوات جماهيرية حضرها مئات من المواطنين شرح الانصار فيها اهمية وحدة "جود" ووضع النظام الفاشي المتردي واتفاقية صدام - اوك المشينة .

وفي ليلة ٣١/٣٠ آذار دخلت مجموعة بطلة من انصارنا مدينة مانكيش للمرة الثانية واحكمت سيطرتها على الشوارع وكتب الانصار الشعارات ووزعوا بيانات الحزب والبوسترات التي تمجد الذكرى الخمسين وذلك في سوق المدينة حتى بناية البلدية والكنيسة وجميع انحاء المدينة .

وقبل هذا كانت مفرزة باسلة من الانصار الشيوعيين وعلى شرف ذكرى تأسيس حزبهم قد دخلت مدينة دهوك ليلة ٢٥- ٢٦ آذار وقامت بعدة نشاطات جماهيرية جرى خلالها توزيع ادبيات الحزب وشعاراته بالمناسبة في محلتي كوجر وزيدان وفي الشارع الرئيسي لمدينة دهوك ومحطة باصات نقل الركاب فيها . كما نصبوا اللافتات امام المدارس الثانوية في المدينة ووجهوا نداءات بمكبرات الصوت في بعض شوارع المدينة . وخلال ذلك كان ازلام السلطة ومرتزقتها قد اعتصموا في مواقعهم خائفين دون ان يتعرضوا

للانصار . وفي اليوم التالي قام طلاب مدرستين ثانويتين بحمل لافتات الحزب وطافوا بها متظاهرين في شوارع المدينة .

في العمادية / عملية جريئة

نفذت مجموعة باسلة من انصار السرية الثانية الفوج الثالث لقوات حزبنا الشيوعية عملية جريئة داخل مدينة العمادية .وكان جلاوزة الامن الفاشي قد اقترفوا جريمة اغتيال الشهيد فريد مساء ٢٩ آذار .واثارت الجريمة موجة استنكار عارمة في اوساط الجماهير التي عبرت عنها في اليوم التالي باقفال الدكاكين والمحلات في المدينة وفشلت قوات الامن والمرتزقة في ارهاب الجماهير بفك الاضراب . وفي مساء نفس اليوم الذي اقترفت فيه الجريمة قام الانصار البواسل بعمليتهم البطولية ويرهنوا ان دماء الشيوعيين لن تذهب هدرا .قام الانصار الابطال بضرب خمسة مواقع داخل مدينة العمادية وهي مقر الفوج ومقر حزب السلطة ودائرة الامن ومقر الجيش اللاشعبي ومواقع رشاشات ثقيلة تابعة للعدو . كانت نتيجة العملية مقتل آمر سرية برتبة ملازم اول وجرح ضابط اخر ،ومقتل ستة من جنود العدو ومرتزقته وجرح عدد اخر منهم واعطاب رشاش ثقيل وعدد من السيارات العسكرية واحداث اضرار في المباني والمقرات العسكرية . وقد انسحب الانصار البواسل بعد اتمام العملية جميعهم بسلام. في اليوم التالي جرى في مركز العمادية توزيع ادبيات وملصقات حزبنا على نطاق واسع في المدارس والسوق وحتى في دار القائمقام نفسه ودار معاون الامن ومقر الجحوش ،وعمدت اجهزة النظام الفاشي من جراء ذلك الى منع التجول في المدينة من المساء حتى الصباح .

في خانقين

في خانقين قامت مجموعة بطلة من تنظيمات الداخل لحزبنا ليلة ٣١ آذار بتنفيذ عملية ثورية استهدفت معاون امن خانقين .فقد القيت قنبلة يدوية على سيارته وادى انفجارها الى احراق وتدمير السيارة ، وعاد رفاقنا بسلام.

العيد في اليمن الديمقراطية

وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، اقيم من بين عدة فعاليات على شرف الذكرى اليوبيلية لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، احتفال مركزي في العاصمة عدن، على قاعة المدرسة العليا للاشتراكية العلمية يوم ٣١ آذار حضره نحو ١٠٠٠ شخص غصت بهم القاعة التي زينت بشعارات حزبنا والبوسترات وبالزهور .

وحضر الاحتفال رفيقان من اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وسكرتاريتها ، اضافة الى سكرتير حزب الوحدة الشعبية اليمني ورئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال اليمن ومسوءول العلاقات الخارجية فيها ،وكذلك عددمن ممثلي الهيئات الدبلوماسية وحركات التحرر والعديد من الكوادر اليمنية المدنية والعسكرية ومئات من الجمهور اليمني والعربي .

وقد القى الرفيق عبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني كلمة الحزب الشقيق،وممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر ،كما القيت كلمة منظمة حزبنا في اليمن الديمقراطي .

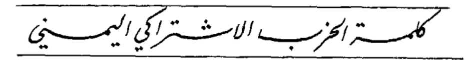
وتضمن الجانب الفني فعالية مسرحية عن الشهداء وعملاً موسيقيا عن تاريخ الحزب للفنان حميد البصري، اضافة الى اغاني فرقة الطريق وأغنية للطلائع ودبكة واغان كردية ،كما ساهم الفنانون اليمنيون في الاحتفال بفعاليات فنية متنوعة ، وتلقى المحتفلون العديد من برقيات التهنئة ورسائل التحية من منظمات الاحزاب الشقيقة وحركات التحرر الصديقة .

وكان رفاق رفاق منظمة الحزب في اليمن واصدقاوءها قد نظموا عدة فعاليات بالمناسبة ،بينها احتفالان في محافظة ابين ،واحتفالات في الكليات الجامعية بعدن ،ومعرض للفن التشكيلي العراقي الذى اقيم في قاعة المعارض بوزارة الثقافة وافتتحه الرفيق سالم صالح سكرتيرا للجنة المركزية

للحزب الاشتراكي اليمني وسكرتير الدائرة الايديولوجية وحضره عدد من اعضاء اللجنة المركزية والقيادات المحلية للحزب الشقيق وممثلي الاحزاب والقوى الشقيقة والصديقة .

هذا فضلا عن المحاضرات والندوات والنشاطات الثقافية والفنية الاخرى التي قامت بها منظمة الحزب هناك احياء وتخليدا للذكرى اليوبيلية المجيدة .

وادناه نص ومقتطفات من الكلمات التي القيت في الحفل:



القاها الرفيق عبدالغني عبدالقادر
عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب

الرفيق العزيز الدكتور رحيم عجينة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

الرفاق الاصدقاء والحاضرون جميعا .

يصادف هذا اليوم الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . هذه الذكرى العزيزة على قلوب الشيوعيين والوطنيين العراقيين وكل التقدميين في البلدان العربية . وبهذه المناسبة نتقدم بأسم اللجنة المركزية لحزبنا الاشتراكي اليمني ومكتبها السياسي ، بتهانينا الكفاحية الحارة الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي وكوادره وكافة مناضليه . ان الاحتفاء بالذكرى الخمسين لقيام الحزب الشيوعي العراقي في اليمن الديمقراطية يعكس وبحق اواصر العلاقات الكفاحية المتينة بين حزبنا الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي العراقي التي نمت وترعرعت في أتون النضال المشترك للشعبين الشقيقين اليمني والعراقي ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل صيانة الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي وفي آتون النضال المشترك مع بقية الشعوب العربية وحركتها التحررية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية واحلافها العسكرية العدوانية ومشاريعها التآمرية . وتتعزز علاقاتها الثنائية الكفاحية مع الحزب الشيوعي العراقي على اساس الالتزام المبدئي والثابت بالاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية ، هذا الالتزام الذى صان وطور العلاقات الكفاحية هذه في مختلف

الظروف واصعبها والذى عكس وبحق الصالح الوطنية الحقيقية لشعبينا في مواصلة التحرر والتقدم .

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

خلال الخمسين عاما التي انقضت على قيام هذا الحزب البطل، قدم الشيوعيون العراقيون اسطع المآثر البطولية في الدفاع عن حق الطبقة العاملة العراقية في حزب مستقل .وظل الحزب الشيوعي العراقي وفيا لايديولوجيته الثورية الماركسية اللينينية ، وفيا لمصالحها الطبقية ودورها في النضال الوطني حتى اصبح وبالفعل حزبا طبقيا وطنيا له مكانته في اطار حركة التحرر الوطني العربية والعالمية . وتعززت اكثر واكثر قدرة الحزب على استخلاص الشعارات والبرامج السياسية الصحيحة التي تتوافق وطبيعة المرحلة والتطورات الحاصلة وبالتطبيق الخلاق للمبادئ اللينينية في تنظيم الحياة الحزبية الداخلية ومحاربة كافة اشكال التكتل المناوئة لمبادئ الحزب واهدافه ،ومختلف التيارات الانقسامية والنزعات الانتهازية اليمينية واليسارية المغامرة .وفي مجرى النضال الشاق والطويل للشيوعيين العراقيين لتجسيد المبادئ والاهداف السامية التي يؤمنون بها وربطوا مصيرهم في سبيل انتصارها ،قدم الحزب الشيوعي العراقي قوافل الشهداء من خيرة قياديه وكوادره ومناضليه الذين استحقوا وبحق شرف الشهادة من اجل حزبهم ومصلحة الطبقة العاملة وكل الشعب العراقي .

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

ان الحزب الشيوعي العراقي قد اثبت طوال الخمسين سنة التي مضت من انه ليس حزبا طبقيا وطنيا وحسب بل وحزبا يربط ،وبصورة مبدعة ،مهام النضال الوطني بمهام النضال العربي التحررى والحركة الثورية العالمية معززا بذلك طابعه الاممي البروليتاري. وعلى هذا الصعيد فمن الصعب على اى امرئ ان ينكر المواقف المبكرة والناضجة ،لهذا الحزب المكافح ،من القضية الفلسطينية والوحدة العربية المنسجمة كليا مع مواقف فصائل الحركة الشيوعية العربية والتي تساعد في الظروف الراهنة على الاقتراب المتزايد للحركة الوطنية الفلسطينية ومجمل فصائل حركة التحرر العربية من المعالجة الصائبة والموضوعية لهاتين الموضوعتين الرئيسيتين في النضال العربي التحررى،وحيث تتراجع اكثر فاكثر المفاهيم والمواقف القومية الشوفينية التي الحقت اكبر ضرر بالحركة الوطنية التحررية الفلسطينية والعربية .وكم هو واضح الدور التضامني والدعم الذى قدمه ويقدمه

الشيوعيون العراقيون لمختلف نضالات الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .وعلى الصعيد الدولي تبين شبكة العلاقات الرفاقية الثنائية للحزب الشيوعي العراقي مع الاحزاب الشيوعية ،وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفيتي، وكذلك علاقاته بالاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية ،وفي العديد من بلدان القارات الثلاث وفصائلها التحررية ،مستوى النشاط الاممي الذى يحرص على تعزيزه في كافة الظروف .

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء

تأتي الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي والعراق يشهد حربا مدمرة قائمة مع ايران منذ اربع سنوات مضت . وتبين نتائج هذه الحرب من انها ضد المصالح الوطنية للشعبين الجارين العراقي والايراني،وان المستفيد الاول والاخير من هذه الحرب هي قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .وانطلاقا من ذلك فقد عارضنا قيام هذه الحرب وطالبنا بايقافها واحترام السيادة الوطنية لكلي البلدين وحل الخلافات القائمة عبر الحوار وبالطرق السلمية .واننا في اليمن الديمقراطية نؤكد تمسكنا بالمواثيق والاعراف الدولية التي تؤكد على ضرورة تجنب استخدام القوة في حل الخلافات بين الدول.هذا الى جانب احترام حق كل شعب في تقرير مصيره واختياره بنفسه لنظامه الاجتماعي والسياسي .

ايها الرفاق

مع احتفالنا بالذكرى الخمسينية هذه ،تشهد المنطقة العربية تطورات غاية في الاهمية .فالى جانب استمرار صمود سوريا شكلت الانتصارات الباهرة للشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية تطورات كانت اهمها امكانية فرض سحب القوات الامريكية من الاراضي اللبنانية والغاء اتفاقية ١٧ مايو سيئة الصيت وتحقيق العديد من الانتصارات العسكرية والسياسية على السلطة الكتائبية الفاشية وكل هذا ينطوى على دلالات ذات معان عميقة بالنسبة للنضال العربي التحررى ومن اهمها امكانية الحاق الهزيمة بالمشاريع الاستسلامية الامريكية وتفضح بصورة متزايدة اولئك المروجين للحلول الامريكية وتلك الاوهام حول السيطرة الامبريالية الامريكية على المنطقة ومن انها تملك كافة اوراق الحل في المنطقة كما تبين امكانية تحقيق نهوض وطني جديد يؤدى الى تغيير في ميزان القوى لغير صالح القوى المعادية لشعوبنا العربية ،اذا ما تمكنت كل الفصائل التحررية في كل بلد ان تتحدي جبهات وطنية على اساس من المهام الوطنية الاساسية

المناهضة للامبريالية والصهيونية ومشاريعها الاستسلامية ، وبصفة خاصة ، فان هذه المهمة اصبحت اكثر الحاحا في الساحة الفلسطينية التي تشهد اخطارا تهدد الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية من جراء الفروقات السياسية والتنظيمية المتزايدة لمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وخاصة مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر ، واتجاه التعاطف مع اتفاقيتي كامب ديفيد ومشروع ريغان والتفريط بحقوق منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني . وبهذا الصدد فان حزبنا الاشتراكي اليمني يثمن عاليا النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية مع بقية اطراف التحالف الرباعي ، الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية ، هذه النتائج التي اكدت الحرص التام على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس خطها الوطني وجماعية القيادة في اطارها ودحر الاتجاهات الاستسلامية ومواصلة النضال من اجل انتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ، والتمسك بمقررات قمة بغداد تجاه اطراف اتفاقيتي كامب ديفيد ، وبمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بصدد العلاقة مع كل من مصر والاردن . ان حزبنا الاشتراكي اليمني يؤكد ان اليمن الديمقراطية مستعدة دوما على ان تحتضن كافة الجهود المخلصة لصيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على اساس خطها الوطني . واننا على ثقة من ان كافة القوى الوطنية الفلسطينية سترتقي الى مستوى مسؤولياتها التاريخية الوطنية المناطة بها .

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء

ان الظروف الراهنة تتطلب من كافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية ان تنظم صفوفها وتجند كافة امكانياتها وطاقاتها لتصعيد النضال التحرري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وان تعمل على توطيد الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفيتي الصديق كمهمة حيوية لاتفرضها متطلبات النضال العربي التحرري فقط بقدر ماتتطلبها ايضا حاجة النضال المشترك ضد السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية وقوى التحرر والتقدم والسلام في عالمنا . ان تصعيد النضال الوطني والعربي التحرري وتحقيق الانتصارات في هذه المنطقة او تلك

سيشكل اسهاما ايجابيا في النضال العام لقوى الثورة العالمية والمحبة للسلام في تخفيف التوتر الدولي وصيانة الامن والسلام الدوليين وتجنيب البشرية خطر كارثة نووية .

ايها الرفاق والاصدقاء ،

ان حزبنا الاشتراكي اليمني يؤكد على الاهمية الحيوية للعلاقة الكفاحية مع الحزب الشيوعي العراقي في تعزيز النضال المشترك لشعبينا الشقيقين ، اليمني والعراقي ، ومن اجل الارتقاء بنضال حركة التحرر العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . واننا على ثقة من ان مبادئنا واهدافنا السامية المشتركة في التحرر والتقدم الاجتماعي والتطور نحو الاشتراكية ستنتصر حتما .

عاشت الذكرى الخمسينية لقيام الحزب الشيوعي العراقي

عاشت العلاقات الكفاحية والرفاقية بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي اليمني .

والقى الرفيق ابو العز ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعدن كلمة حركات التحرر والاحزاب التقدمية المعتمدة في عدن جاء فيها :

في هذا اليوم نشارك رفاقنا الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي بالذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . في هذا اليوم ننحني باجلال امام قوافل الشهداء المناضلين البواسل الذين تخرجوا من مصنع الرجال التقدميين في عراقنا الشقيق . في هذا اليوم نتذكر المعاناة الشديدة التي عاناها وما زال يعانيها شعبنا العربي في العراق نتيجة حكم الانظمة الرجعية الفاسدة على هذا البلد منذ فترة لابأس بها . في هذا اليوم ، نحن كفلسطينيين ، نتذكر كيف تقاسمنا الخبز وكيف تقاسمنا الدماء مع رفاقنا العراقيين الذين قاتلوا جنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينية في كل مراحل نضالها منذ انطلاقتها عام ١٩٦٧ . وفي هذا اليوم لانملك الا ان نعبر باسم الثورة الفلسطينية وباسم حركات التحرر الوطني المعتمدة في عدن ، عن تضامننا الرفاقي العالي مع رفاقنا الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي ، قيادة وقواعد وكوادر ومناضلين .

ايها الرفاق

يأتي احتفال رفاقنا الاعزاء بالذكرى الخمسينية لتأسيس حزبهم العظيم والعراق الشقيق مازال يرزح تحت نظام الحكم الدكتاتوري الفاشي . نحتفل اليوم بهذه المناسبة ونحن نرى امكانيات وطاقات شعبنا الكبيرة تتبدد يوميا

في حرب لاطائلة من ورائها ..في هذا اليوم نجل كل تضحيات شعبنا العربي في العراق،ونؤكدلرفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي وفي الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق على ان برنامج الخلاص هو برنامجهم وان عليهم،ونحن معهم، ان نشدد النضال لتحقيق هذا البرنامج وقيادة جماهير شعبنا في العراق نحو الانتصار لتحقيق الشعار العظيم الذى وضعه هذا الحزب الباسل "وطن حر وشعب سعيد" .

في هذا اليوم الذى نعبر فيه فيه عن تضامننا الكبير لانملك الان نشير الى ما تمر به الثورة الفلسطينية من منعطف حاد وخطير يتوقف على قدرتنا على تجاوزه مستقبل هذه الثورة .مصادفة ربما تكون ممتازة ان ياتي احياؤنا هذه المناسبة عقب انتهاء الاجتماعات الفلسطينية في عدن، هذه الاجتماعات التي اريدمنها ان تتحمل التنظيمات الفلسطينية مسؤوليتها التاريخية الكبيرة في النهوض بالثورة الفلسطينية من جديدوحماية الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ... هذه اللقاءات التي ناقشت وعلى مدى ثلاثة الى اربعة ايام، مجمل الازمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وبعدنقاش وتدارس عميقين من قبل القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية ولجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني خلصت هذه التنظيمات الاربعة الى موقف سياسي موحديعتمدعلى تطبيقه ،وقبوله من قبل بقية الاطراف في منظمة التحرير الفلسطينية ، امكانية تجاوزهذه الازمة . اننا نعتبران الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية يكون بالحفاظ على مقررات مجالسها الوطنية وبالذات مقررات مجلسيها الوطنيين الرابع عشر والسادس عشر. اننا نعتبران التزام كل فصائل الثورة الفلسطينية وقياديها بمقررات برامجها الوطنية وبقيادتها الجماعية هو خشبة الخلاص للخروج من المأزق الراهن الذى تمر به الثورة الفلسطينية .

وفي الختام اعلن الرفيق ابو العز:

في هذا اليوم نعبرعن تضامننا الكبير مرة اخرى مع رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي ومع كل المناضلين في حركة التحرر الوطني العربية .

في هذا اليوم نؤكد اننا نعرف جيدا رفاقنا البواسل في الحزب الشيوعي العراقي ، الامناء على تاريخ هذا الحزب وعلى تقاليده .

والقى ممثل حزبنا في اليمن الديمقراطية كلمة الحزب التي شكر فيها في البدء ممثلي الاحزاب والحركات الشقيقة والصديقة على مشاركتها في احتفال اليوبيل الذهبي لحزبنا الشيوعي العراقي. ثم تطرق الى ظروف تأسيس الحزب: لقد تأسس حزبنا كضرورة تاريخية وطنية وطبقية، ولدفي ظرف افتقدت فيه جماهير شعبنا من القوميتين العربية والكردية في مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية التنظيم السياسي لقيادة نضالاتها من اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاقتصادى والتقدم الاجتماعي وحق تقرير المصير للشعب الكردى والحقوق الثقافية والادارية للاقليات القومية". واضاف " لقد كانت الطبقة العاملة العراقية الفتية المتأثرة بقيام دولة العمال والفلاحين في الاتحاد السوفيتي، بحاجة الى حزبها الطبقي، ليقود نضالها ويربط اهدافها المباشرة باهدافها البعيدة ونضالها الاقتصادى بنضالها السياسي ومصالحها الوطنية بمصالح العمال في البلدان العربية وفي العالم كله.

" على هذه الاسس والمبادىء قام الحزب الشيوعي العراقي، حزبا ماركسيا لينينيا، وطنيا وامميا، فصيلا في الحركة الشيوعية في البلدان العربية، وفي الحركة الشيوعية العالمية، يرتبط بعلاقات راسخة مع حزب لينين، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، يكافح مع الشعب الفلسطيني لاقامة دولته الوطنية الديمقراطية، ومع الشعوب العربية من اجل الوحدة المعادية للامبريالية ولمصلحة العمال وسائر الكادحين، ويناضل ضد الفاشية والحرب والامبريالية، من اجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية."

واستعرض الرفيق ممثل الحزب الشيوعي العراقي، ظروف نشوء الحزب وصفحات هامة من تاريخه، ومن مواقفه، وسياسته، بالارتباط مع تطور الحركة الثورية في العراق والبلدان العربية والعالم. وتطرق الى الاوضاع الخطيرة التي تجابه وطننا ومنطقتنا، وعرض المهمات التي حددها الحزب لنضاله ونضال الجماهير الشعبية.

وفي الختام اشاد بالتضامن الفعال الذى ابداه ومازال يبديه الرفاق في الحزب الاشتراكي اليمني وشعب اليمن، لرفاق حزبنا ولشعبنا ولنضالهما العادل قائلا:

نغتنم هذه المناسبة لنعبر عن تقديرنا العميق للمواقف التضامنية المشرفة للحزب الاشتراكي اليمني ازاء قضية حزبنا وشعبنا، تلك المواقف المنطلقة من مبدأ التضامن الاممي. وتغمرنا السعادة لان نرى شعب اليمن الديمقراطية يحقق، تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني وعلى رأسها الرفيق علي ناصر محمد الامين

العام للجنة المركزية ، الانجازات الكبيرة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،وفي ميدان تحرر المرأة الاجتماعي ومساهمتها في العمل والبناء .ونحن الشيوعيين العراقيين الذين وفرت لنا اليمن الديمقراطية فرصة ان نعيش ونعمل ونسهم بتواضع في هذه التجربة الثورية الغنية ذات المغزى الخاص بالنسبة لنا ،نعتبر وجودنا هنا جزءمن مهمتنا النضالية واساسا في تطوير علاقاتنا المستقبلية على مستوى العراق المتحرر الديمقراطي وعلاقات الحزبين الشقيقين، الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي العراقي. لقد تعلمنا من وجودنا هنا دروسا بليغة لن ننساها ستبقى بالنسبة لنا رصيدا ثوريا في نضالنا وفي مستقبلنا .

اننا ندرك جيدا ان اليمن الديمقراطية ،بسبب سياستها الثورية ونظامها الاجتماعي وحزبها الاشتراكي اليمني القائم على اساس الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية ،هي هدف لنشاط القوى الرجعية والامبريالية . ان ثقتنا عالية بقدرة الحزب الاشتراكي اليمني والشعب على صيانة الثورة ومنجزاتها وضمان تطورها باستمرار وتحقيق اهدافها الاشتراكية .

لقد اتخذ حزبنا موقفا مبدئيا اكدان من اهم واجباتنا ،كشيوعيين، الدفاع عن الثورة في اليمن الديمقراطية .واننا اذنجدد تضامننا العميق مع النضال الظافر لشعب اليمن الديمقراطية والحزب الاشتراكي اليمني الشقيق،لنعتبر ان واجبنا جميعا كقوى ثورية في الوطن العربي ان نحرس هذه الثورة ونصونها .

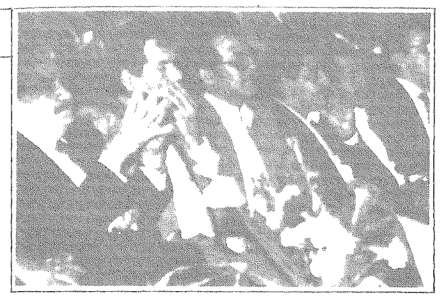
وانهى الرفيق كلمته بتوجيه التحيات الكفاحية لرفاقنا الانصار الذين يحملون السلاح ويتقدمون الصفوف،تحية اعزاز واكبار لرفيقاتنا النصيرات ،للمرأة المقاتلة ، الحارسة والقائدة ،تحية لرفاقنا المناضلين في الظروف الاستثنائية الشاقة في ارجاء الوطن .تحية لرفاقنا الصامدين في سجون الدكتاتورية ومعسكراتها وهم يواجهون الجلادين بالبسالة والامثلة الملهمة .

تحية الى الجبهة الوطنية الديمقراطية وانصارها والى كل قوى المعارضة الوطنية

تحية الى مبدعي شعبنا من الكتاب والشعراء والفنانين الذين ربطوا حياتهم ومسيرتهم بالحزب ونضاله وبالحركة الوطنية .

تحية عهد ووفاء لشهداء منظمتنا في اليمن الديمقراطية ،شهداء الحزب، الذين التحقوا بفصائل الانصار المسلحة لحزبنا الشيوعي العراقي تلبية لنداء الحزب ، والذين عرفناهم رفاقا اوفياء لقضية الشعب العراقي والشيوعية .

لترتفع عاليا راية الحزب الشيوعي العراقي ..والنصر لشعبنا ..




دمشق تحتفل

في سوريا الصمود والتصدى ، سوريا المقاتلة ضد الامبريالية ، اقيم احتفال سياسي وفني مهيب حضره ممثلو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية وممثلو حركات التحرر الوطني وجماهير غفيرة من اعضاء حزبنا وعوائل شهدائه واصدقائه والضيوف.

وفي جو من الحماس الثوري بدأ الحفل بالنشيد الاممي ثم اطفأ اطفال العراق شموع العيد الخمسين ثم تعاقب على المنصة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث والقى كلمة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، جاء بعده دور الجواهري الكبير الذي الهبت كلماته الحماس الثوري وحظيت بتصفيق استمر فترة طويلة ، وقبل هذا كانت زهرة من زهرات العراق قد القت كلمة اطفال العراق. اعقب الجواهري الرفيق يوسف فيصل الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوري الشقيق فالقى كلمة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ، وجاء دور الثورة الفلسطينية الباسلة حيث القى الرفيق صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة القيادة المشتركة (الشعبية والديمقراطية) ثم كلمة الحركة الوطنية اللبنانية القاها الرفيق جورج بطل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، ومن بعده كلمة الجبهة الوطنية الديمقراطية القاها الرفيق " ارادها ورى" عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ومن ثم كلمة الحزب التي القاها الرفيق زكي خيري عضو المكتب السياسي لحزبنا .

(تفاصيل الاحتفال نشرت في رسالة العراق).

احياء الذكرى اليوبيلية في الاتحاد السوفييتي

في بلد لينين وثورة اكتوبر العظمى ارتدى الاحتفال بعيد حزبنا الشيوعي العراقي طابعا شاملا فاقيم حفل خطابي وفني كبير في جامعة موسكو وفي الذكرى المادية والعشرون لاستشهاد الرفيق الخالد سلام عادل والذكرى السنون لميلاده نظم قصر الطلائع ومنطقة فوروشيلوف ومنظمة حزبنا في الاتحاد السوفيتي حفلا تكريميا لذكرى الرفيق الخالد على شرف عيد الحزب الذهبي وفي يوم الشهيد الشيوعي جرى في حفل مهيب تكريم شهداء الحزب واصدقائه. واقامت " دار الطلائع" لمنطقة اكتوبر في موسكو احتفالا بالمناسبة. وصدرت على شرف العيد الذهبي عدة كراريس بالروسية تتحدث عن حزب الشيوعيين العراقيين ومواقفه وتاريخه الكفاحي المجيد وتضمنت مقالات سوفيتية عن الحزب ومواد تضامنية مع نضاله.

صحيفة "البرافدا" لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كتبت مقالا استعرضت فيه تاريخ الحزب الحافل بالمآثر البطولية للشيوعيين العراقيين في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين وكل الشغيلة، وقالت "برافدا" ان الحزب الشيوعي العراقي" وهب كل قواه في النضال من اجل مصالح الشعب وتوطيد استقلال العراق ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. وان المحن والمصاعب لم تستطع تحطيمه". ونشرت "برافدا" تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لحزب الشيوعيين العراقيين.

وفي مساء يوم ٣١ آذار بثت اذاعة "السلام والتقدم" الناطقة باسم المنظمات الاجتماعية السوفيتية حديثا مطولا عن حزبنا الشيوعي العراقي. وفي موسكو ايضا بثت وكالة انباء عدن تعليقا يمجد ذكرى ميلاد الحزب.

ادناه تقرير عن احتفاء موسكو بالذكرى اليوبيلية:

حفل خطابي وفني

منذ الساعة الخامسة بعد الظهر بدأت الجموع تتوافد على القاعة الكبرى بجامعة موسكو حيث اقيم الحفل الخطابي ــ الفني المركزي بمناسبة الذكرى اليوبيلية الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي المجيد.. العشرات، المئات، بل زاد

عدد المحتفلين على الف شخص،عراقيين وعربا وسوفييت واجانب جلوسا ووقوفا وفي الصالة المجاورة نظم معرض لصحافة وادبيات الحزب منذ التأسيس حتى الان ، والى جانبه افتتحت سوق خيرية ،وزينت الجدران بصور شهداء الحزب الابرار، وصور الفعاليات التي نظمتها منظمة الحزب في الاتحاد السوفيتي،بالاضافة الى هذا الحفل،تكريما للذكرى اليوبيلية ، وصدحت الاغاني الجميلة ،واختلطت بعبارات التهنئة .وشدت الايادي بعضها على بعض..كل عام والحزب بخير،ليكن العام الجديد عام الانتصار على الدكتاتورية الفاشية وانقاذ شعبنا من ويلاتها ،ويعم السلام ارض الوطن الحبيب ،كل عام وانتم بخير يا انصارنا البواسل في ذرى كردستان،يا رفاقنا المناضلين في كل شبر من ارض العراق،وتحية للشيوعيين واصدقائهم ولكل المناضلين ضد حكم الارهاب والبطش ،الصامدين في معتقلات التعذيب .

ثم دخل الجميع قاعة الاحتفال..وما ان اعلن عريف الحفل عن افتتاحه حتى دوى نشيد الاممية ووقف الحاضرون بخشوع وبعد لحظات ارتفعت الزغاريد وصدحت الموسيقى استقبالا للقادمين..فتيات وفتيان بعمر الزهور،يرتدون الزي الشعبي-العربي والكردي ،حاملين خمسين شمعة..ودوت في القاعة عاصفة من التصفيق ممزوجة بالهلاهل،وازيح الستار عن جدارية الذكرى الخمسين الرائعة للفنان فؤاد الطائي ..فقد انتصبت نخلة فارعة بخمسة عذوق تحمل شعارات الحزب وكتب على جذعها اسماء صحف الحزب منذ التأسيس..وأطل بشموخ هلال يضيء درب الحزب ،درب المناضلين الاشداء من اجل انتصار قضية الشعب .

وارتفع صوت :

وطني ...

ايتها الارض الصغيرة

انت يا بحر النخيل

لك يا أرضي أهلي

واقاتل

وواصل الصوت :

من المشانق أعلى   افكارنا الساميات

ومن يد الموت اقوى   شعب اراد الحياة

واتحدت الاصوات وارتفع صوت المنشدين

ياحزبي ياغالـي يلا اسمك انكتب
فوك الشمس عالـي وحروفه من ذهب
حزبـي حقل اخضر للكادح الاسمر
واثماره للشعب

× × ×

فهد الرفع رايته وانتصرت افكاره
حزب الشغيلة أبد ماتطفه انواره
ناضلنه كرد وعرب ناضلنه لاجل الشعب
وبهمه جباره

وخرج المنشدون واكثرمن الفي كف تصفق ابتهاجابعيد الحزب واخذ الضيوف اماكنهم على منصة الاحتفال بعد ان شهدوا هذه التظاهرة الرائعة ..ليبدأ الاحتفال الخطابي :

واستقبل الحاضرون بتصفيق متواصل ممثل منظمة الحزب في الاتحاد السوفيتي الذى رحب بهم وشكرهم على مشاركتهم في الاحتفال . وتحدث عن الولادة والنضال عبر خمسين سنة ،عن نضال العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود ،عن اضرابات عمال النفط في كاورباغي ،وعمال الموانى، والسيكاير ،وانتفاضات الفلاحين.. فلاحي آل ازيرج والديوانية وشيخان ودزيي عن وثبة كانون ١٩٤٨ وانتفاضتي ٥٢ و٥٦ ،وثورة تموز ،وانتفاضة معسكر الرشيد في تموز ١٩٦٣.

وعن جبهة نضال القوميات قال الخطيب" لقد اقرحزبنا بحق تقرير المصير للشعب الكردى ،وصاغ شعار الحكم الذاتي لكردستان ،والحقوق القومية للاقليات وبين الطريق الصحيح للنضال القومي الكردى عبر وحدته مع النضال الديمقراطي لعموم الحركة الوطنية في العراق ،وعمل على تعزيز الاخوة الكفاحية للشعبين العربي والكردى والاقليات . وخاض النضال الدوءوب ضد شوفينية القومية الكبرى وضيق الافق القومي على حد سواء".

واكد ممثل منظمة حزبنا في الاتحاد السوفيتي قائلا"كان حزبنا اول من ارسى الشعار الصائب(شعار الجبهة الوطنية)وقد تجسد ذلك في الشعار الذى رفعه الرفيق الخالد فهد (قووا تنظيم حزبكم،قووا تنظيم الحركة الوطنية)وعمل الحزب ومايزال على ارساء علاقات التحالف الوطني الديمقراطي على اسس ديمقراطية سليمة تضمن الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي والسياسي لكل حزب وطرف ".

واضاف " لقد تصلب الحزب وترسخت وحدته الفكرية والسياسية والتنظيمية من خلال النضال الحازم لترسيخ المبادئ اللينينية في التنظيم ومكافحة الافكار الانتهازية اليمينية واليسارية في صفوفه ،ومن خلال النضال الحازم ضد الايديولوجية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة " .

..."ان مسيرة حزبنا النضالية هي موضع اعتزاز وفخر كل الشيوعيين والتقدميين، انها تبعث الامل في نفوس ابناء شعبنا وتنير الدرب نحو النصر لبناء الاشتراكية والشيوعية في العراق.

وها نحن اليوم نستقبل العيد اليوبيلي ورفاقنا الانصار البواسل يرفعون السلاح باعداد غفيرة مع الفصائل المسلحة للاحزاب الوطنية الاخرى ويكيلون الضربات الموجعة لمؤسسات النظام الدكتاتوري ومرتزقته ،معززين نضال شعبنا الباسل لاجبارعلى الحكم الدكتاتوري البغيض واقامة البديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان.

وهتف في الختام:

المجد للذكرى الخمسين، المجد والخلود لشهداء حزبنا الابرار

وعاشت الشيوعية ..

× × ×

ثم اعقبه بكلمة تحية ممثل وزارة التعليم العالي الرفيق الكسندر سيرغيفيتش اكريف واستهلها بالقول" انه لشرف عظيم ان انقل اليكم ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين العراقيين احرالتهاني بهذا اليوم المشهود ،الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ..ان هذا حدث هام بالنسبة لكم ولجميع التقدميين في العالم العربي،ولكل الحركة الشيوعية العالمية . لقد سلك الحزب طريقا مجيدا ورفع منذ نشوئه شعار الجبهة الوطنية .وتعرض في سنتي ٤٨و٤٩ الى ضربة قوية حيث اعدم سكرتيره الاول فهد ورفيقاه في النضال ولكن الحزب استطاع ان ينهض من جديد وساهم بدور كبير في ثورة تموز١٩٥٨ ،وتعرض لهجوم الرجعية عام ١٩٦٣ واغتيل سلام عادل ولكنه مات بطلا كما قضى على الوف الشيوعيين العراقيين ،ولكن ماذا حدث بعد بضع سنوات اصبح الحزب احدى القوى الرئيسية في البلاد.

وتطرق الى الوضع الصعب الذي يعيشه الحزب الان واضطراره الى العمل السري ولكنه يعمل في كل مناطق البلاد . واشار الى كفاحية الشيوعيين العراقيين ومنهم خريجو الاتحاد السوفيتي وتوجه اعداد منهم الى كردستان .

وعبر في الختام عن احترام الشيوعيين السوفييت للشيوعيين العراقيين وتلا مقطعا من تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى اللجنة المركزية لحزبنا .

واعطيت الكلمة بعدذلك الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي الرفيق رامي الشاعر فقال:

" ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق .. مناسباتنا نحن العرب كثيرة ،ولكن ان نحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ،فهذا حدث خاص ،له صداه لدى كافة جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية ، لان لحزبكم احتراما وتقديرا واعجابا سطره التاريخ من خلال النضال البطولي الذى تخوضونه في سبيل تقدم وازدهار امتنا العربية .

وقد دفعتم ثمن الشعار العظيم الذى رفعتمونه " وطن حر وشعب سعيد" الاف الشهداء . ولم يقدم مثل هذه التضحيات بعد انتصار ثورة اكتوبر اى شعب .

فتحية لشهداء حزبكم البطل ،الحزب الشيوعي العراقي".

ثم تحدث عن نضال حزبنا وتصميم اعضائه على تحقيق شعار الحزب المركزى.

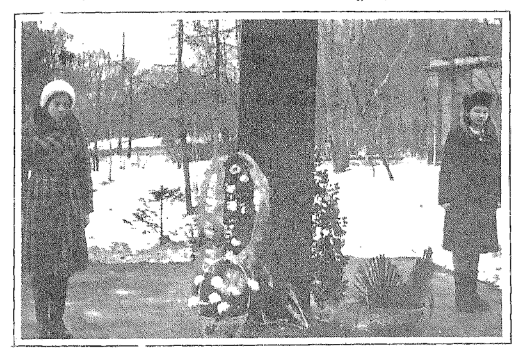
وتوالت كلمات التحية من قبل ممثلي جامعة موسكو وحزب تودة والحزب الشيوعي التشيلي والاحزاب الشيوعية في البلدان العربية . كما تلقت منظمة الحزب رسائل وبرقيات تهنئة من منظمات الاحزاب الشيوعية والعمالية والاحزاب الديمقراطية والوطنية في الاتحاد السوفيتي،والمنظمات الفلسطينية ،والمنظمات العراقية الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي وجمعية الطلبة الاكراد في اوربا (فرع الاتحاد السوفيتي).

وبعدذلك بدأ الحفل الفني الذى شاركت فيه ، اضافة الى فرقتين عراقيتين فرق من مختلف البلدان ، اعرابا عن تضامنها واحتفالها بالذكرى اليوبيلية لحزبنا الشيوعي العراقي .

وقدم نادى "سلام عادل" في مدينة كوبشيف قصائد واغنيات تمجد الحزب وشهداءه الابرار ،فهد ،سلام عادل والكوكبة اللامعة من قيادة وكوادره واعضائه وانتهى الحفل بنشيد " سنمضي" وفي جو الفرح والزغاريد

في ذكرى استشهاد سلام عادل

الانسان الشيوعي الذي وهب حياته من اجل حرية وسعادة الشعب



في الخامس من مارس ـ اذار نظم قصر الطلائع ومنطقة بروشيلوف التي يقع فيها شارع سلام عادل بموسكو ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي في الاتحاد السوفيتي حفلا تكريما للذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد الرفيق الخالد سلام عادل على ايدي الفاشيين ، انقلابيي شباط ، والذكرى الستين لميلاده ، والذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا . وبعد ان وقف الجميع دقيقة حداد اعطيت الكلمة للرفيق ممثل منظمتنا في الاتحاد السوفيتي الذى اشاد بمآثر الشهيد الخالد ودوره في تعزيز وحدة الحزب ، وتحدث عن تاريخ الحزب عبر سنواته الخمسين .

وقدم نادى الصداقة الاممي الذى يحمل اسم سلام عادل ونادى الصداقة الاممي باسم "يورى غاغارين" وطلائع العديد من مدارس المنطقة قصائد عن بسالة سلام عادل وخاطبوا الجمهور بالقول :

"ايها الناس .. تذكروا اولئك الذين ماتوا من اجلنا .. ايها الناس .. لاتنسوا المناضلين ..

في هذه السنة تحل الذكرى الستون لميلاد السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، والذكرى الحادية والعشرون لتوقف قلبه .. قلب المناضل الوطني للشعب

العراقي ٠

ثم تحدث ممثل المنطقة فقال : لقد اصبح تقليدا ان نحيي كل عام ذكرى سلام عادل ، الانسان الشيوعي الذى وهب حياته من اجل حرية وسعادة الشعب العراقي ٠

ثم تلا محمد الطيار قصيدة بالمناسبة عنوانها " ذكراك يا سلامنا العادل" اعقبتها كلمة نادى الصداقة الاممي الذى يحمل اسم " سلام عادل

واختتمت الرفيقة ثمينة عادل الحفل بكلمة قالت فيها :

" لقد أحب سلام عادل شعبه من صميم قلبه ،واحب الاتحاد السوفيتي من صميم قلبه ،ووهب كل حياته من اجل الحزب " ٠ وبعد ذلك انتقل الجميع الى شارع سلام عادل حيث وضعوا الاكاليل عند النصب الذى يحمل اسم الشهيد الخالد ٠



يوم الشهيد

اقامت المنظمة الحزبية في الاتحاد السوفيتي احتفالا تمجيدا ليوم الشهيد الذى يصادف في الرابع عشر من شباط كل عام،وبعد افتتاح الحفل بكلمة قصيرة اطفئت الانوار ووجهت الاضواء نحو المنصة ،ودوى صوت شاعرنا الكبير الجواهرى بمصاحبة الموسيقى :

حييت سفحك عن بعد فحييني

يا دجلة الخير يا ام البساتين

حييت سفحك ظمآنا الوذ به

لوذ الحمائم بين الماء والطين

الى قوله :

لعل يوما عصوفا جارفا عرمـــا

آت فترضيك عقباه وترضينـــي

ثم توجه الى المنصة رفيقة ورفيقان وبدأوا تلاوة " سيناريو الشهداء" الـذي تم" تواليفه" على اساس ادبيات الحزب وقصائد لشعراء عديدين بالعاميـة والفصحى ،وتخللته مختلف الاغاني والاهازيج الوطنية بمصاحبة الموسيقى.

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة تحدثوا للحاضرين عن تاريخ الحزب وموءسسه الرفيق الخالدفهد ومحاكمته واعدامه واقواله وعن الرفيق زكي بسيم وحسين الشبيبي ،وعن الرفيق الخالدسلام عادل وكيفية تعذيبه واستشهاده ،وتعذيب الرفيق الخالدعبدالرحيم شريف واستشهاده ،وعن الرفيق الخالدجمال الحيدرى ، وتحدثوا عن بطولات رفاقنا ،واصدقائنا الانصار والشهداء منهم،وتلوا رسائل من رفاق من زنزانات الاعدام .

ان سيناريو الشهداء" الذى قدمته الاصوات الثلاثة كان بمثابة وثيقة تمجد الحزب وشهداءه وتصم بالعار خونة الشعب على اختلاف اصنافهم .

وهتفت الاصوات الثلاثة في الختام :

لن نحزن ..فشهداؤنا أحياء في كل القلوب ..

وانشدوا " سنمضي ونمضي الى مانريد

وطن حر وشعب سعيد ".

دار الطلائع تحتفل بالذكرى الخمسين

اقامت دار الطلائع لمنطقة اكتوبرفي موسكو احتفالا خاصا مكرسا للذكرى اليوبيلية لحزبنا شارك فيه رفاقنا وعددكبير من طلائع موسكوحيث ترتبط بهذه الدار (٣٥) مدرسة موسكوفية ،والقيت خلاله كلمات التحية من ممثلي الداروممثل عن الحزب ،وصدحت الاغاني باللغات العربية والانكليزية والايطالية .

كراريس باللغة الروسية

وبمناسبة الذكرى المجيدة اصدرت لجنة الاحتفالات كراسا بالروسية يضم نص المقابلة التي اجرتها مجلة "النهج" مع الرفيق عزيزمحمدالسكرتيرالاول للجنـة

حزبنا المركزية ،واخريتضمن بعض ما نشرفي الاتحاد السوفيتي تعريفا بحزبنا وتضامنا معه وبالاخص بعد انقلاب شباط ٦٣ الدموي الفاشي، بالاضافة الى سيرة حياة الرفيقين الخالدين فهد وسلام عادل،وكراسا اخر مكرسا لمواقف ونضالات الحزب منذ التأسيس .

في جيكوسلوفاكيا الاشتراكية

وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية نظم رفاق حزبنا وانصاره العديد من الفعاليات تمجيدا للذكرى اليوبيلية ولدور الحزب في نضال شعبنا من اجل التحرر والديمقراطية والتقدم. وبدأت الفعاليات بحملة عمل طوعي شارك فيها ايضا عدد من الطلبة العرب والاجانب ،كما اصدرت منظمة الحزب هناك من الكارتات والتذكارات التي خصصت لجمع التبرعات على شرف الذكرى.

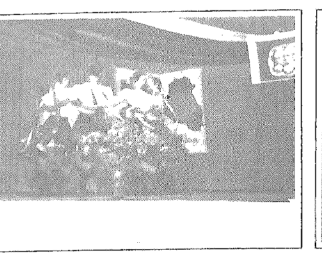
وفي ١٦ أذار اقام رفاقنا في مدينة بلمرشيموف حفلا خطابيا وفنيا القيت فيه كلمة منظمة الحزب وكلمة الرفاق التشيكوسلوفاك التي القاها مدير المركز الطلابي في المدينة .ومثل ذلك فعل الرفاق والاصدقاء في مدينة كلوبوكي حيث اقيم يوم ٢٣ أذار حفل خطابي وفني ايضا القيت كلمة منظمة الحزب وكلمة ممثل اللجنة الوطنية التشيكية في المدينة .

وفي مدينة برنو نظم رفاق الحزب حفلا كبيرا يوم٢٤ أذار على شرف الذكرى المجيدة ،حيث القيت كلمة منظمة الحزب ،واشتمل الحفل على فقرات فنية استقبلت من الحضور بالاعجاب .

وفي القسم السلوفاكي اقام رفاقنا في براتسلافا ،عاصمة جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية احتفالا حضره جمع غفير من الطلبة العرب والاجانب ، وقدمت فيه فعاليات فنية وفلكلورية عراقية .

ووصلت الاحتفالات والفعاليات ذروتها يوم ٣١ أذار ،يوم التأسيس الخالد . فقد غصت قاعة (راديو بالاس) في قلب العاصمة براغ بحوالي ١٠٠٠ ضيف جاءوا من مختلف مناطق تشيكوسلوفاكيا . وازدانت القاعة بصورتين كبيرتين للرفيقين الخالدين فهد وسلام عادل وبالاعلام الحمراء ومعالم الزينة وشعارات حزبنا . وقد افتتح الاحتفال بالنشيد الاممي،ثم بدقيقة صمت على ارواح شهداء حزبنا وحركتنا الوطنية وشعبنا العراقي . والقيت كلمة الحزب التي استقبلت بعاصفة من التصفيق والهتافات والزغاريد،واعقبتها كلمة ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية التي القاها الرفيق ممثل الحزب الشيوعي المصري الشقيق.بعد ذلك القى الرفيق كرامر مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق،رسالة التحية الموجهة من الحزب الشقيق





الى حزبنا في عيده الخمسين .

كما تلقى المحتفلون عشرات البرقيات ورسائل التهنئة من المنظمات والاتحادات والروابط الحزبية والطلابية والشبابية والنسوية وحركات التحرر الوطني من مختلف البلدان .

واشتمل البرنامج الفني على اغاني ورقصات ودبكات عراقية، عربية وكردية، وقدمت الفرق الفنية العربية والاجنبية فعاليات بالمناسبة .

وحضرت الاحتفال وفود من مجلة قضايا السلم والاشتراكية والاحزاب الشيوعية الشقيقة، العربية والاوربية، ومن سفارات اليمن الديمقراطية وسوريا وليبيا وممثلية منظمة التحرير الفلسطينية، واتحاد النقابات العالمي واتحاد الطلبة العالمي ولجنة التضامن الافرو- اسيوي واتحاد الشبيبة التشيكوسلوفاكي، وعدد من عمداء واساتذة الجامعات التشيكوسلوفاكية وعدد من شغيلة الاذاعة والتلفزيون وممثلو المنظمات الطلابية العربية والاجنبية .

في صوفيا
حفل خطابي ومهرجان غنائي

اقامت منظمة حزبنا يوم ٢٩ آذار/١٩٨٤ احتفالا كبيرا بالعيد اليوبيلي الذهبي لميلاد حزبنا العظيم، في قاعة اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع في صوفيا .

وقد غصت القاعة بحضور ممثلي منظمات الاحزاب الشيوعية الشقيقة والاحزاب والمنظمات الصديقة، الدارسين في الاكاديمية اضافة الى الرفاق الاشقاء من منظمة الحزب الشيوعي البلغاري في الاكاديمية . ومن بين الضيوف.

- الرفيق ف. كانيف من قسم العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .
- الرفيق احمد عبدالله العود القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جمهورية بلغاريا الشعبية .
- الرفيق نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني .
- الرفيق عزيز أوراش السكرتير الاول لسفارة جمهورية افغانستان الديمقراطية في جمهورية بلغاريا الشعبية .

افتتح الاحتفال بتحية نضالية لليوبيل الذهبي بالوقوف دقيقة صمت حدادا وتمجيدا للشهداء .

بعد ذلك القى الرفيق مسؤول المنظمة كلمة منظمة حزبنا والتي أكد فيها على ان حزبنا المجيد وهو يحتفل بعيد ميلاده الخمسين يقف شامخا كنخيل العراق وجباله رافعا راية النضال المجيد من اجل اهداف الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي في اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة الحكومة الديمقراطية التي تنهي الحرب وتقيم الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان واضاف ان حزب الشهداء ماض من اجل وطن حر وشعب سعيد في العمل مع قوى "جود" وكل القوى الوطنية الديمقراطية لقيام جبهة وطنية عريضة تنهض بالمهمة الملحة التي تحفظ استقلال الوطن وتعيده وطنا للتحرر والديمقراطية والسلام.

وحيا الرفيق ممثل الحزب الشيوعي السوري في كلمته التي مثل فيها الاحزاب الشيوعية والعمالية، اليوبيل الذهبي لميلاد حزب فهد، مؤكدا تضامن الاحزاب الشيوعية والعمالية مع نضال الحزب والشعب العراقي من اجل العراق الديمقراطي

المتخلص من الديكتاتورية والحرب الدموية .

واشاد الرفيق فرحان بكلمة وفد منظمة التحرير الفلسطينية عن حركة التحرر الوطني العربية بنضال حزبنا الشيوعي على امتداد الخمسين عاما من تاريخه ودوره الطليعي في حركة التحرر الوطني العربية واسهامه في تعرية الصهيونية وفضح اهدافها والنضال ضدها ،وذكر ان حزب فهد وسلام عادل ،طليعة حركة التحرر في العراق ،قدم الشهداء في معارك شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية مثبتا صحة نهجه الماركسي - اللينيني في النضال الوطني والطبقي .واكد على الدعم الكامل والمطلق للحزب الشيوعي العراقي ونضاله من اجل الوطن الحر والشعب السعيد .

وثمن الرفيق ممثل قيادة المنظمة الحزبية والكومسمول وادارة اكاديمية العلوم الاجتماعية نضال حزبنا الشيوعي في الخمسين سنة من عمره المجيد .

وقال : ان تاريخ الحزب الشيوعي العراقي هو تاريخ النضال الوطني والطبقي للشعب العراقي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ،وقد قدم الحزب قادته والعشرات من كوادره قرابين على مذبح النضال الصعب الذى خاضته من اجل التحرر والتقدم والديمقراطية .

ونقل الرفيق ف .اكانيف من قسم العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى تحيات الطبقة العاملة البلغارية والشعب البلغارى لحزبنا الشيوعي في يوبيله الذهبي .واشار الى اننا لن ننسي كلمات رفيق ديمتروف ،سكرتير حزبكم الرفيق فهد الذى قال وهو يعتلي اعواد المشانق التي نصبها المستعمرون " الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق"

واعلن تضامن الشيوعيين البلغار مع نضال اشقائهم الشيوعيين العراقيين من اجل اهدافهم العادلة في التحرر والديمقراطية والسلام .

واختتم الرفيق رئيس مجلس التنسيق للطلبة الاجانب الدارسين في الاكاديمية الحفل ،بتحية الطلبة الاجانب لليوبيل الذهبي لميلاد حزب الشهداء ،حزب فهد وسلام عادل والحيدرى والقافلة المجيدة التي روت ارض العراق من اجل مصالح الطبقة العاملة واهداف الشعب العراقي .

وبعد الحفل الخطابي اعلن عريف الحفل عن استمرار الحفل المهرجاني بالقسم الثاني ،وهو الحفل الفني ،وقد اشتركت في هذا الحفل اضافة الى الفرقة الفنية للمنظمة فرق من وفد منظمة التحرير الفلسطينية وقبرص وامريكا

اللاتينية وافريقيا ودبكات كردية .

وكانت قاعة السينما مزينة بالاعلام والبوسترات والشعارات التي توءكد على تعزيز العلاقات النضالية بين حزبنا الشيوعي واشقائه واصدقائه، وتحيي الحزب الشيوعي السوفيتي الصديق الوفي لنضال الشعوب وحصن السلام العالمي، وحزب ديمتروف، الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق .

وتوسط مسرح القاعة اضافة الى صور القائدين الشهيدين فهد وسلام عادل بوستر كبير مرسوم فيه كف كبيرة تضم بندية وباقة ورد وتمتد على شكل حمامة سلام مع صورتي الرفيق عزيز محمد وجيفكوف .

وقبل ابتداء المهرجان السياسي افتتح معرض للبوستر، الذي كان من نشاطات ل / الاحتفالات، عرضت فيه عشرات البوسترات واللوحات التي تعكس نضال حزبنا وشعبنا العراقي ضد الدكتاتورية والحرب والممارسات الفاشية، وتمجد اليوبيل الذهبي لحزبنا الشيوعي كما ضم معرضا فوتوغرافيا لصور الشهداء الاماجد .

رومانيا

وفي جمهورية رومانيا الاشتراكية اقامت منظمة حزبنا حفلا مركزيا بالذكرى اليوبيلية المجيدة في العاصمة بوخارست يوم ٣١ آذار، حضره ممثلون عن جميع منظمات الاحزاب الشيوعية الشقيقة والقوى والحركات التحررية الصديقة .

والقيت في الاحتفال كلمة منظمة الحزب ورسائل التحية التي وصلت من المنظمات الشقيقة والصديقة، العربية والاجنبية . وتخلل الحفل برنامج فني ساهمت فيه المنظمات الشقيقة والصديقة .

وفي لندن
كان عيد الحزب
عيداً للوطن .. عيداً للتضامن

على الستارة بوستر رئيسي ،عبارة عن منجلين متقابلين تتوسطهما مطرقةليكونان تشكيلا معبرا تنبعث من اعلاه شعلة الحرية ..صورة للرفيق فهد،واخرى للرفيق "سلامعادل"..تزين احدى قاعات لندن .

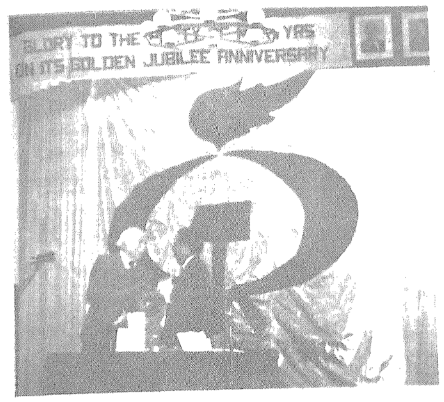
كان الحفل الذكرى الذهبية لحزبنا الشيوعي العراقي في لندن،حارامتدفقا ، كان الشيوعيون العراقيون ،كعادتهم،مثال الالتصاق بالوطن والحزب، غنوا للذكرى وفضحوا الفاشست واعلنوا مجددا انتماءهم الواعي والشديد لحزب الطبقة العاملةالعراقية .

غصت القاعة بالمحتفلين ،اكثر من خمسمائة انسان معاد للفاشية ، عراقيين ،من الاشقاء العرب ،من بريطانيا والحزب الشيوعي البريطاني،من كادري ونقابات العمال البريطانية ،ممثلي حزب تودة الايراني ،وممثلي المنظمات الديمقراطية العراقية (رابطة المرأة العراقية ،حركةالعمال النقابية الديمقراطية ،جمعية الطلبة العراقيين ،ورابطة الكتاب والفنانيين..)

وفي الاحتفال يلقي ممثل منظمة حزبنا في بريطانيا ،كلمة يستعرض تاريخ الحزب ومهماته ،بطولاتهوامجادهفي الماضي والحاضر،يمجد شهداء الحزب ،ونضال الحزب من اجل وحدة القوى الثورية عن جود ودورها في الكفاح ضد الدكتاتورية ،ويعبر عن الثقة بانتصار الشعب .

ووسط التصفيق الحار،يلقي الرفيق" جيري بوكرك" رئيس قسم العلاقات الاممية في الحزب الشيوعي البريطاني ،كلمته ،في الاحتفال،عبرت عن اعتزاز الشيوعيين البريطانيين بحزبنا ،كفصيلة طليعيةمقدامة للطبقةالعاملة العراقية ،وفصيل من جيش الشيوعيين العالمي ،معلنا عن تضامن الحزب الشقيق والطبقةالعاملةالبريطانيةمع حزب "فهد"و"سلام عادل"،حزب الطبقة العاملة العراقية .

والجبهةالوطنيةالديمقراطية "جود"تعلن حضورها الاحتفال ،فيلقي ممثل حدك" ،وممثل "حسك" كلمات الاعتزاربالذكرى ،وبالنضال المشترك،والوحدة الكفاحية من اجل اسقاط الدكتاتورية وتحقيق الديمقراطيةللعراق والحكم



الذاتي الحقيقي لكردستان ،وايقاف الحرب على اسس ديمقراطية .

وبعد الحفل الخطابي،جاء الحفل الفني ..

مغنية انكليزية ..تغني اغان سياسية ،منها اغنية للحزب الشيوعي العراقي . ومن بلد اليندى ونيرودا وفكتور جارا ،من الشعب الذى يواصل اصراره النضالي من اجل استعادة الديمقراطية في تشيلي ..جاءت نبرات محبة دافئة وعهدا على النضال من اجل النصر على الدكتاتوريات اينما كانت .. كل ذلك في الكلمة التي القاها ممثل منظمة الحزب الشيوعي التشيلي في لندن وفي الاغاني التي انشدتها الفرقة التشيلية .

وشارك الشيوعيين العراقيين فرحهم وتظاهراتهم الاممية حزب عبد الخالق محجوب،الحزب الشيوعي السوداني .. ومن ابطال الخرطوم وام درمان لابطال بغداد والبصرة وكردستان تواصل الفرح وتوطدت اواصر الرفقة والكفاح اغان تشيلية وايرانية وعراقية ،عربية وكردية ،رقصات واناشيد، وكلمات حب غمرت القاعة بالفرح والتجدد مثالا للتحدى والبقاء والظفر .

وحضور ذو مغزى عندما شارك الرفيق جيفرى هودجسون ، ذلك الجندى البريطاني ،عضو الحزب الشيوعي البريطاني ،الذى قابل الرفيق فهد اثناء الوجود البريطاني في العراق،والذى لعب دورا بارزا في حملة التضامن لانقاذ حياة



الرفيق فهد ورفاقه الاخرين .

سبق الاحتفال ، معرض فني ، لنتاجات الفنانيين والادباء العراقيين.... بوسترات وملصقات ..واصدارات حزبية متنوعة..وكان المعرض رائعا ، عكس جدارة منظمي المعرض في عكس نضال الحزب وتأثيره في الحياة السياسية والفكرية والثقافية والفنية .

استمر الاحتفال من الساعة السادسة حتى الساعة الثانية عشر مجدا للشيوعيين في عيدهم ..ونعاهد الجميع ممن تضامنوا وغنوا وشدوا على ايدينا ..على مواصلة الدرب مهما كانت الصعاب ، وعلى ان تظل الراية مرفرفة خفاقة .

المانيا الاتحادية

اقيم في "كولون" مهرجان مركزي حضره اكثر من (٤٠٠)شخص، وكان المهرجان تظاهرة من اجل الصمود وبقاء الحزب ومناسبة للتضامن الاممي وروح الكفاح واستنكار الجريمة الفاشية بحق شعبنا ومناضليه الطليعيين. اهتزت القاعة بدخول جمهرة من الاطفال والنساء والرجال بازياء العراق، عربية وكردية وغيرها تتقدمها فرقة "السباع" وهي تطلق اهازيج البهجة بمناسبة عيد الشعب .

شارك في الحفل ممثلو كل من : الحزب الشيوعي الالماني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الشقيقة ، الحزب الشيوعي التشيلي ، الحزب الشيوعي اليوناني، رابطة الكتاب والصحفيين الديمقراطيين العراقيين ، جمعية الطلبة الاكراد في اوربا ، جمعية الطلبة العراقيين في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية ، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب تودة الايراني ومنظمات عربية واجنبية اخرى .

تلونت كلمات التضامن وتنوعت في ابجديات شعوب العالم وهي تتناول بالفخر تاريخ الشيوعيين العراقيين الحافل بالنضال البطولي وصفحات المجد ، الحافل بالتضحيات من اجل وطن حر وشعب سعيد .

وفي مدينة هامبورغ كان رفاقنا واصدقاؤنا قد نظموا احتفالا على شرف المناسبة في ١٤ أذار، اشتمل ايضا على الكلمات ورسائل التحية والفعاليات الفنية ، وعلى معرض للبوستر وادبيات حزبنا ، ساهمت فيه منظمات الاحزاب الشقيقة .

وفي فرانكفورت اقيم احتفال مماثل في منطقة اوفنباخ في ٢١ أذار. وتضمن الاحتفال محاضرة عن تاريخ حزبنا ، وقدمت ايضا فعاليات فنية ، وحضر جانب من الاحتفال احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الشقيق في المانيا الاتحادية .

برلين الغربية

ندوة سياسية استغرقت اكثر من ثلاث ساعات ،في العاشر من اذار قدمها الرفيق (ابوسرود) امام حشد من العراقيين والعرب ،تناول فيها تاريخ الحزب والمهام النضالية التي رافقت انبثاقه ودور الرفيق "فهد" الريادي في تأسيس حزب من طراز جديد ،قائلا :

" ان متطلبات انبثاق حركة تقدمية ماركسية غدت ضرورة يستوحيها الظرف المعاصر الذي كانت تمر به الحركة الوطنية العراقية ،مما اصبح لزاما العمل على تأسيس حزب للطبقة العاملة وصدور ميثاقه الوطني وصحافته الطبقية " .

وفي ٣١ آذار احيت منظمة الحزب "برلين الغربية" احتفالا كبيرا حضره الشيوعيون العراقيون واصدقاؤهم من العرب والاجانب وممثلو المنظمات الشقيقة والصديقة حيث قدمت فيه الفعاليات الفنية التي احيتها فرقة جمعية الطلبة العراقيين وفرق المنظمات الصديقة ،كما اعرب ممثلو الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية والجبهة الديمقراطية وحزب تودة الايراني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الاشتراكي الكردستاني في كلماتهم عن التضامن اللامحدود مع حزبنا بمناسبة يوبيله الذهبي وهو يخوض نضالا دؤوبا ومخلصا لاهداف الشعب في اسقاط الدكتاتورية وانهاء الحرب واقامة الحكومة الائتلافية الديمقراطية وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

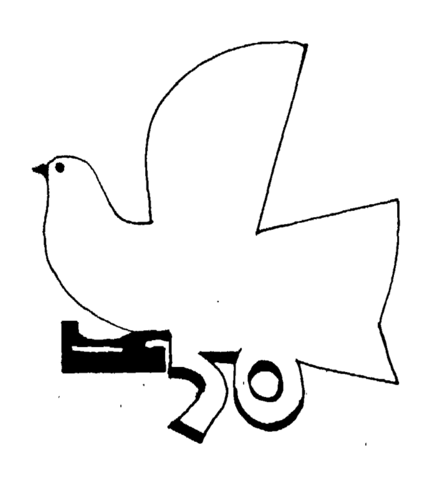
الدانمارك



وفي الدانيمارك اقيم احتفال بالذكرى اليوبيلية في قاعة الاحتفالات بمقر جريدة "الوطن والشعب" لسان حال الحزب الشيوعي الدانيماركي الشقيق، وبالاضافة الى كلمة منظمة الحزب هناك القى الرفيق "يورغن يورنيج" عضو اللجنة المركزية للحزب الشقيق كلمة هنأ فيها رفاق الحزب وانصاره ومقاتليه وقيادته بالمناسبة المجيدة، واكد فيها ثقة الشيوعيين الدانيماركيين بتحقيق الشيوعيين العراقيين الظفر في نضالهم البطولي.

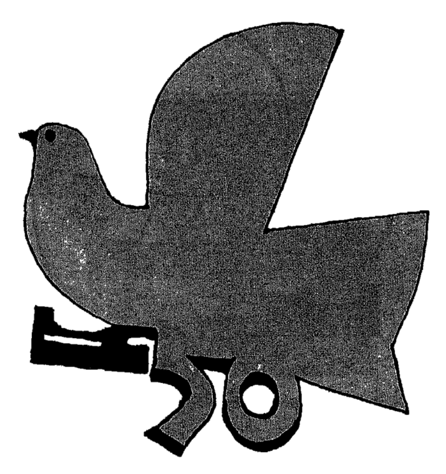
كما القيت كلمات: حزب تودة، حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني، الحزب الشيوعي التشيلي، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الشيوعي التركي، حزب العمل الكردستاني.

واشتمل الاحتفال على فعاليات فنية متنوعة.



في اليوبيل الذهبي لحزبنا

اوسع تظاهرة اممية
للتضامن مع نضال شعبنا
وطبقتنا العاملة
وحزبنا الشيوعي العراقي



شاركت الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة والاحزاب والحركات والقـــوى الصديقةمن كل البلدان والمنظمات الديمقراطية والشخصيات الوطنية العراقيـة الشيوعيين العراقيين في الاحتفاء بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبهم .

وقد تلقت اللجنة المركزية لحزبنا، الشيوعي العراقي عشرات الرسائـــل والبرقيات التي تحيي الذكرى اليوبيلية وتهنئ بها ،وتبدي أحر مشاعـــر التضامن مع حزب الشيوعيين العراقيين وطبقتهم العاملة والشعب العراقـي ، وتؤكد الدعم لنضالهم الباسل من اجل اسقاط الديكتاتورية الفاشية واقامة البديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقـي لكردستان العراق وينهي الحرب الكارثية على اسس السلم الديمقراطي العادل.

وفيما يلي النصوص الكاملة للرسائل والبرقيات :

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء،

تقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي تحياتها القلبية لكم ولكل الشيوعيين العراقيين بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق .

ان حزبكم ،خلال كل تاريخه ، ناضل بنكران ذات من اجل مصالح الطبقة العاملة ،وكل الكادحين العراقيين،وقد تحمل الحزب الشيوعي العراقي تضحيات كبيرة من اجل حرية وطنه وسعادة شعبه . واسهم الحزب اسهاما كبيرا في النضال من اجل تحرير العراق من النير الاستعماري،وضد حلف بغداد وكل المؤامرات الاستعمارية التي حاكتها الامبريالية والرجعية .وعلى الرغم من الملاحقات غير المبررة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي العراقي اكثر من مرة فأنه بقي على الدوام امينا لمصالح الشعب ،وكافح على الدوام من اجل توحيد القوى المعادية للامبريالية بهدف تعزيز الاستقلال الوطني وسيادة البلاد ،وتطورها على طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان الحزب الشيوعي العراقي يطالب بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي لامعنى لها والتوصل الى سلم ديمقراطي عادل .

ويناضل الشيوعيون العراقيون،بشكل فعال جنبا الى جنب مع القوى القومية والوطنية العربية الاخرى من اجل وقف التدخل الامبريالي في شؤون البلدان العربية ،وطرد المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة، وتأمين الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني والسلم الوطيد في الشرق الادنى.

ويعتبر الحزب الشيوعي العراقي نصيرا ثابتا بتطوير وتعزيز الصداقة بين الشعبين العراقي والسوفيتي ،ويدافع عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .ويحظى،في الاتحاد السوفيتي بتقدير عال دعم الشيوعيين العراقيين للمبادرات السوفيتية الموجهة نحو تفادي الحرب

النووية وحماية وتوطيد السلم الشامل .

عاشت الصداقة الاخوية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والحزب الشيوعي العراقي ، وبين الشعبين السوفيتي والعراقي.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد

السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفيق عزيز محمد

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزب الشيوعيين العراقيين العراقيين اقدم لكم التهاني الودية للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

اننا نقدر باحترام بالغ نضال الشيوعيين العراقيين الباسل المليء بالتضحية في سبيل مصالح شغيلة كافة فئات مواطني البلاد ، ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وفي سبيل اعادة اقامة السلام في المنطقة ، وضد نهج الامبريالية في تصعيد التسلح والعدوان .

لقد بقي الشيوعيون العراقيون اوفياء على الدوام لراية الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية في ظل الوضع السياسي والعسكري المعقد في الشرقين الادنى والاوسط .

وبروح العلاقة التضامنية الراسخة يتمنى شيوعيو جمهورية المانيا الديمقراطية للشيوعيين العراقيين وكافة القوى التقدمية والمحبة للسلام في العراق نجاحات جديدة .

مع تحية شيوعية
التوقيع : ايريش هونيكر

الحزب الشيوعي البلغاري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، اقبلوا اخلص التحيات الرفاقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، ومن كل الشيوعيين والكادحين في جمهورية بلغاريا الشعبية.

ان الحزب الشيوعي العراقي قد كبر وتعزز عبر نضال الشعب العراقي في سبيل الاستقلال الوطني وضد مخططات الامبريالية من اجل جعل البلاد قاعدة للعدوان ضد قوى السلام والاشتراكية.

لقد ناضل هذا الحزب خلال خمسين عاما في ظروف معقدة داخلية وخارجية تحت علم لا يهزم للماركسية اللينينية ضد جميع المظاهرات الانتهازية اليسارية واليمينية ودفاعا عن المصالح القومية والطبقية للعمال والفلاحين وكل الكادحين في البلاد من اجل تربيتهم تربية الروح الاممية والتضامن النضالي مع قوى الاشتراكية والتقدم والسلام في العالم. ونتيجة لهذه السياسة المبدئية والثابتة، فقد احرز الحزب الشيوعي العراقي نفوذا مستحقا بين الجماهير الشعبية.

ان الحزب الشيوعي العراقي الذي هو فصيل مخلص من الحركات الشيوعية والعمالية الدولية يساهم في تعزيز وحدة هذه الحركة على اساس المبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. وهو يتصدى بحيوية ضد هجمات الدوائر الاكثر رجعية في الولايات المتحدة وحلفائها ضد السياسة المبدئية والمحبة للسلام لدول المنظومة الاشتراكية وكذلك لمحاولات مختلف المراكز الامبريالية من اجل افقاد الثقة بالمكتسبات العظمى للاشتراكية الفعلية. وبالنظر الى النضال الوطني والقومي العربي في وحدته الديالكتيكية فان الحزب الشيوعي العراقي يناضل بشكل قاطع ضد الاحتلال الامريكي الاسرائيلي للاراضي العربية ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل تعزيز كل القوى التقدمية والديمقراطية في العالم العربي، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية

والرجعيـــة .

ان الشيوعيين البلغاريكنون شعوراصادقاًمفعماً بالتعاطف والتضامـــن تجاه الحزب الشيوعي العراقي،وانهم لمتأكدون بشدة ان العلاقات الاخوية بيـن حزبينا ستستمرفي تطورها وتوسعها على اساس المبادئ المختبرة للماركسيــة اللينينية والاممية البروليتارية لصالح الشعبين البلغارى والعراقي ولصالح نضالنا المشترك ضد السياسة العسكرية للدوائر الاكثررجعية في الولايات الامريكيـة وحلفائها في الحلف الاطلسي والتي تهدد البشرية بكارثة نوويـة .

وفي يومكم اليوبيلي المجيد،نتمنى لكم،ايها الرفاق الاعزاء،نجاحـات جديدة في النضال من اجل مستقبل سعيد للشعب العراقي ومن اجل الســـلام والديمقراطية والاشتراكيـة .

عاش الحزب الشيوعي العراقي

ولتتعززوتتطور الصداقة والتعاون بين الحزب الشيوعي البلغـــارى والحزب الشيوعي العراقـي .

اللجنة المركزيـــة
للحـزب الشيوعـي البلغـــارى

حزب العمـال الاشتراكي الهنغـاري

الى / اللجنة المركزيــــة
للحزب الشيوعي العراقـــي

بعـد التحيـــة

الرفــاق الاعزاء

بأسم اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغارى وبأسم الشـيوعيين الهنغار نبعث اليكم والى الشيوعيين العراقيين اجمع بأحسن تحياتنا القلبيـة الرفاقية وخالص تمنياتنا بالتوفيق بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم .

ان الشيوعيين الهنغاريقدرون عاليا النشاط الدؤوب للشيوعيين العراقييـــن

ويتضامنون معهم في نضالهم الذي يخوضونه من اجل تقدم شعبهم و احباط المخططات الامبريالية الموجهة ضد الشعوب العربية ومن اجل سلام منطقة الشرق الاوسط والتقدم الاجتماعي .

اننا نتقدم اليكم في هذه الذكرى البارزة لتاريخ حزبكم بأحسن تمنياتنا بالتوفيق والنجاحات في النشاط المشترك من اجل السلام العالمي وقضية الاشتراكية .

اللجنة المركزية
لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

الحزب الشيوعي الروماني

الى / اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي ، نتقدم، باسم الحزب الشيوعي الروماني ، بالتحايا والتهاني الرفاقية لكم ولجميع الشيوعيين والشغيلة في العراق .

ونعبر عن قناعتنا بأن علاقات التعاون والتضامن بين الحزب الشيوعي الروماني والحزب الشيوعي العراقي ، على اساس مبادئ التقدير والاحترام المتبادل ، سوف تستمر في التطور لما فيه مصلحة الشعب الروماني والشعب العراقي ، وما فيه مصلحة السلام، والانفراج والامن والاستقلال الوطني ، والتعاون والتعاضد الاممي .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الروماني

الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم ، المناسبة البالغة الاهمية ، نبعث بالتحيات الرفاقية الصادقة ، ونعبر عن تضامن الشيوعيين الجيكوسلوفاك معكم.

اننا ننظر باحترام الى النضال البطولي المديد الذى خاضه حزبكم من اجل تحقيق الطموحات العادلة والمشروعة لشعب بلادكم في الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن اجل انتصار افكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نقدر عاليا حقيقة ان حزبكم ، الامين على تقاليده الثورية ، يواصل بثبات واستمرار طريق النضال الحاسم من اجل المصالح الحيوية للشعبين العراقي والكردى ومعارضا وبحزم الخطط العدوانية للامبريالية والصهيونية والرجعية المعادية لشعوب البلدان العربية وقوى التقدم في العالم اجمع .

نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، النجاح المستمر في نضالكم العادل من اجل حياة سعيدة ومن اجل تعزيز الجبهة الموحدة لجميع قوى التقدم والديمقراطية لمصلحة انتصار افكار السلام والتقدم .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي

حزب العمال البولوني الموحد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نبعث اليكم ومن خلالكم الى كافة الشيوعيين العراقيين بتهانينا الصادقة وتحياتنا القلبية .

ان حزبكم ،الذي يعمل في ظروف صعبة ،يناضل بثبات منذ ولادته من اجل الدفاع عن المصالح الحيوية للجماهير العمالية العراقية ويعبئ كافة القوى الوطنية في النضال من اجل تصفية بقايا الاستعمار .ويجهد لاينضب حاول الحزب جنبا الى جنب مع القوى التقدمية الاخرى تعزيز الاستقلال الوطني وتحقيق الديمقراطية والتحولات الاجتماعية في العراق .

ولكون الحزب الشيوعي العراقي امينا لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية فانه يشكل حلقة مهمة بين العرب والجبهة العالمية المعادية للامبريالية .

ان النضال الصعب والشاق للحزب الشيوعي العراقي ضد الامبريالية والرجعية من اجل المصالح الحيوية للشعب العامل في بلدكم ،والكفاح من اجل التطلعات المشروعة للشعب العربي في التقدم والسلام الدائم في العالم يلقي الدعم من الشيوعيين البولونيين وجماهير الشغيلة في بلادنا .

في هذا اليوم اليوبيلي ،ايها الرفاق الاعزاء ،تقبلوا اطيب التمنيات التي نبعثها اليكم ولكافة اعضاء حزبكم .

اللجنة المركزية

لحزب العمال البولوني الموحد

الحزب الشيوعي الفيتنامي

الى / اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ،نبعث لكم بأحر التهاني ،بأسم شيوعيي فيتنام وشعبها .

لقد خاض حزبكم ،على مدى ٥٠ عاما ،نضالا بطوليا ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية ،ومن اجل استقلال وتقدم وازدهار الشعب العراقي،فأسهم بذلك اسهاما فعالا في النضال المشترك للشعب العربي من اجل السلام ،والاستقلال الوطني ،والديمقراطية ،والتقدم الاجتماعي .

نتمنى لكم نجاحا عظيما ومتجددا في نضالكم من اجل قضيتكم الثورية، نتطلع الى تعميق وتعزيز علاقات التضامن والمودة بين حزبينا .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الفيتنامي

الحزب الشيوعي الكوبي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ان مناسبة الذكرى اليوبيلية لتأسيس حزبكم هي علامة هامة جدا في مسيرة الـ (٥٠) عاما من نضال الحزب الشيوعي العراقي البطولي . وبهذه المناسبة يعبر الحزب الشيوعي الكوبي ، بأسمه وبأسم الشعب الكوبي ،عن تحياته وتمنياته الحارة .

ان تاريخ حزبكم الشقيق مليء بالتضحيات ونضالكم مكرس في سبيل تحقيق

حياة افضل لشعبكم. ويرتبط بشكل صائب بنضال الشعوب العربية ضد العدوان وخطط الهيمنة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

بهذه المناسبة ،ايها الرفاق الاعزاء ،نود ان نؤكد على مشاعر الصداقة الاممية نحوكم .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الكويتي

الحزب الاشتراكي اليمني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المكافح ،يتقدم حزبنا الاشتراكي اليمني بتهانيه الرفاقية النضالية الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي،وكافة كوادره ومناضليه .

ان الاحتفاء بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ، يوكد العزم والتصميم الذى لايلين للشيوعيين والوطنيين العراقيين على مواصلة النضال من اجل ان تتحقق للشعب العراقي الشقيق كافة اهدافه النبيلة في صيانة استقلاله الوطني وتحقيق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي،ومن اجل ان يساهم الشعب العراقي وبصورة متزايدة في النضال العربي التحررى ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان تجربة خمسين عاما من النضال الدوءوب، قدم خلالها الشيوعيون العراقيون الشهداء من خيرة قياديي حزبهم وكوادره ومناضليه دفاعا عن مبادئهم واهدافهم النبيلة والسامية . . لاتغني الحركة الوطنية العراقية فحسب ،بل وحركة التحرر الوطني العربية عموما ،من اجل الارتقاء الى مستوى المهمات الوطنية والاجتماعية التي تجابهها .

ان حزبنا الاشتراكي اليمني يثمن عاليا العلاقات الكفاحية المتطورة مع حزبكم الشقيق التي نمت وتطورت على اساس الاشتراكية العلمية والاممية

البروليتارية ،والتي تسهم في تعزيز اواصر النضال المشترك لشعبينا الشقيقين اليمني والعراقي .

اللجنة المركزية
للحزب الاشتراكي اليمني

حزب توده الإيراني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي،تقدم اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني لكم ولجميع رفاق حزبكم ومناصريه ، احر التهاني القلبية .

ان تأسيس الحزب الشيوعي العراقي قبل خمسين عاما ،يشكل نقطة تحول مهمة في تاريخ الطبقة العاملة العراقية .

لقد كان حزبكم الماركسي اللينيني الطليعي دائما ليس نصيرا للمطالب المشروعة للطبقة العاملة حسب ،بل وللطموحات العادلة للشعب العراقي،في نضاله ضد الامبريالية والرجعية ،ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

اننا نعلق اهمية كبرى على الموقف المبدئي لحزبكم ازاء المسألة الوطنية ،ونضالكم الذى لايلين،دفاعا عن حق الشعب الكردى في تقرير المصير .

لقد كان الحزب الشيوعي العراقي دائما المدافع ذا الخبرة العالية بالخط الاممي الراسخ الذى اسس على مبادئ الاممية البروليتارية ،وقدم اسهاما عظيما في الصراع الذى تخوضه حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية .

نا نقدر عاليا ،وبشكل استثنائي،تضامنكم الرفاقي مع حزبنا في صراعه الطويل ضد الامبريالية والرجعية الداخلية . ان آخر تظاهرة نظمها الحزب الشيوعي العراقي،تضامنا مع حزب تودة ،هي حملة الاحتجاج المتواصلة ضد الاضطهاد الوحشي الذى يتعرض له حزب تودة الايراني والاعتقالات والارهاب

وقتل الالاف من اعضائه . اننا في الوقت الذي نعرب لكم فيه عن امتناننا الصادق لدعمكم العظيم هذا ،فأننا واثقون بأن حملة التضامن الواسعة التي ينظمها حزبكم سوف تساهم في تقوية الروابط التاريخية للتضامن بين حزبينا .

ان حزب تودة من ناحيته يكرر تأييده الرفاقي العميق لنضالكم من اجل وحدة كل القوى الوطنية في جبهة وطنية ،من اجل اسقاط الدكتاتورية ، واقامة حكومة ائتلافية تنهي الحرب ،وترسي دعائم السلام العادل،والديمقراطية للعراق،والحكم الذاتي لكردستان .

اننا وبنفس التوجه نسعى الى هذه النهاية الضرورية لهذه الحرب التي ذهب ضحيتها اعدادها ئلة من البشر والخيرات المادية لكلا الجانبين،وادت الى ترسيخ النفوذ الامبريالي في المنطقة .

وفي الختام اسمحوا لنا ثانية ان نهنئكم على شرف هذه الذكرى ،وان نتمنى لكم استمرار النجاحات العظيمة في معركتنا المشتركة من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

اللجنة المركزية
لحزب تودة الايراني

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

الى/اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

بأسم اللجنة المركزية ،وبأسم كامل اعضاء الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ،نحيي حزبكم بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاده .

لقد كان حزبكم،على مدى الزمن ،متمسكا تمسكا عميقا بتعاليم وممارسة مبادئ الماركسية ـ اللينينية ،وهو يحتفي بالذكرى الخمسين لتأسيسه وهو يخوض المعارك على عدة جبهات في آن واحد ،وتحت اكثر الظروف مشقة وتعقيدا .

انكم تبذلون اكثر مجهوداتكم الفكرية والتعبوية،وطاقاتكم لاجل انهاء الحرب الدموية ضد شعبي العراق وايران. ونجاح مساعيكم للوصول الى حل سلمي

بالتفاوض ،سوف يتيح انجاح جهود شعبي ايران والعراق لاعادة بلديهما الى مواقعهما المعادية للامبريالية ،ويتيح في الوقت نفسه ازالة بؤرة توتر دولي تهدد بمواجهة نووية عالمية .

ولبلوغ اهدافكم، عملتم على تعزيز العلاقات المتينة مع الاتحاد السوفيتي، حصن السلام العالمي ،ومع البلدان الاشتراكية لما فيه مصلحة سلام العالم.

ان نضالاتكم المبدئية في سبيل الاممية البروليتارية تعبر عن التمسك بالمبدأ الذي عبر عنه ماركس في تحذيره القائل بأن امة تستعبد امما اخرى انما تكبل نفسها هي بالاغلال .

لقد عملت ادارة ريغان، وفق مخططاتها العدوانية الرامية الى احكام سيطرة الشركات الامريكية متعددة الجنسية على الثروات الطبيعية في العالم، عملت على نشر اسطولها النووي وقوات التدخل السريع في ارجاء الشرق الاوسط . وهذه القوات العسكرية تجعل من السلاح النووي الامريكي اقرب الى حدود الاتحاد السوفيتي . وهي تهدف جميعا الى اشعال الوضع المتفجر في تلك المنطقة من المعمورة . ان الريغانيين ،العازمين على اغراق حركات التحرر الوطني العربية بالدم، وتهديد الاتحاد السوفيتي ،يتوقون بعد هزيمتهم في لبنان ،الى استثارة حرب في الخليج وتهديد العالم بمواجهة نووية بغية تعديل توازن القوى العالمي .

ان حزبنا، سوية مع قوى السلام في بلادنا ،يعمل على تعبئة الشعب للمطالبة بسحب الاسطول الامريكي وقوات التدخل السريع من منطقة الشرق الاوسط ، وتحويلها الى منطقة خالية من السلاح النووي. ان ضرورة عقد مؤتمر جنيف الذي تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على قدم المساواة، وبمشاركة جميع بلدان المنطقة ،بما في ذلك منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ،هو خير ضمان لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

سنواصل جهودنا المثابرة لاحداث تحول كامل في السياسة الخارجية للولايات المتحدة بشن الحملات لاجل هزيمة ريغان والريغانية والريغانيين في انتخابات ١٩٨٤ .

مرة ثانية نبعث لكم بأحر التحيات لمناسبة اليوبيل الذهبي .

عاشت الصداقة بين الحزبين الشيوعي العراقي والشيوعي في الولايات المتحدة .

مع تحياتنا الرفاقية ..

هنري ونستون	غاس هول
رئيس الحزب	السكرتير العام

الحزب الشيوعي البرتغالي

الى / اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء،

تبعث اللجنة المركزية لحزبنا بأحر التهاني الرفاقية الى اللجنة المركزية لحزبكم ،ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين في العراق ،بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الحزب الشيوعي العراقي .

ويعرب الحزب الشيوعي البرتغالي عن تضامنه مع الشيوعيين العراقيين الذين يخوضون ،في ظروف العمل السري الصعبة ،نضالا دؤوبا متفانيا دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ،وجماهير الشغيلة ،وعموم الشعب العراقي ،ومن اجل الحل الصائب للمسألة القومية في العراق،وضد الخضوع للامبريالية ،ومن اجل الاستقلال التام ،وفي سبيل السلام.

ان حزبنا يتتبع تطورات الوضع المعقد في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا ،الناجم عن المخططات الامبريالية التوسعية الحربية الرامية ،بالتواطؤ مع الصهيونية والرجعية العربية ، الى تقويض النضال التحرري لعمال وشعوب المنطقة ،وفرض الهيمنة الامبريالية عليها . وفي هذا الاطار ،نرى أن استمرار الحرب بين العراق وايران لايخدم سوى مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية ،بل ويهدد سلام العالم .

ان الحزب الشيوعي البرتغالي يتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل استعادة الديمقراطية ،ووضع حد للحرب على اساس سلام عادل . ونحن على ثقة بأن تحقق ذلك سوف يشكل مساهمة هامة في هزيمة الهجوم الامبريالي الراهن ضد النضال التحرري للعمال والشعوب ،ويشكل عائقا بوجه خطط الحرب المغامرة .

اننا نقدر موقف حزبكم المبدئي من هذه القضية ،كما نقدر مساعيكم لتوحيد الشعب العراقي حول هذه الاهداف.

فلتكونوا على ثقة ايها الرفاق بأن الحزب الشيوعي البرتغالي يواصل

العمل على تقوية علائق الصداقة والتضامن بين حزبينا ،على اساس مبـــادئ الماركسية ـ اللينينية ،والاممية البروليتارية ،ولما فيه مصلحة وحـــدة الحركة الشيوعية العالمية، وقضايانا المشتركة ،في الاشتراكية والسلام .

عاشت الذكرى الخمسون لميلاد الحزب الشيوعي العراقي !

عاشت الصداقة بين الحزبين الشيوعيين البرتغالي والعراقي !

عاشت الاممية البروليتارية .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي البرتغالـــي

الحزب الشيوعي النمساوي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي،

الرفــاق الاعـزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نهديكم تحيات الشيوعيين النمساويين الاخوية .

اننا ننظر بأعجاب الى النضال البطولي الذى تخوضونه في ظل شـــروط الملاحقة الوحشية من اجل قضية الديمقراطية ،والاستقلال الوطني ،والاشتراكيـة . وفي مقدمة ما تتركز عليه جهودكم في هذا الشأن هو العمل على تجميـــع القوى الوطنية في البلاد ،واسقاط نظام القمع ،وانهاء الحرب مع ايران.

ان نضالكم المستند الى المعرفة الماركسية ـ اللينينية والعلاقات الاممية مـع الاتحاد السوفيتي ،ومع الدول الاشتراكية الاخرى والحركة الشيوعية العالمية ضمانـة كبيرة لكم .

اننا اذ تربطنا معكم روابط الاممية البروليتارية نتمنى لكـــم نجاحات جديدة في النضال من اجل مصالح وطنكم وقضيتنا المشتركة قضية السلـم والاشتراكيـة .

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي

النمســاوى

فرانس مــــورى

الحزب الشيوعي الايرلندي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

انه لمن دواعي الغبطة العظيمة، ان نبعث اليكم بأحر التهاني القلبية من اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب الشيوعي الايرلندي، ونيابة عن كل الشيوعيين الايرلنديين بهذه المناسبة الكبيرة، مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

لقد كانت خمسين عاما من النضال الصعب للشيوعيين العراقيين، واننا لندرك جيدا حقيقة انكم تحتفلون بهذه الذكرى في ظروف بالغة الصعوبة، وانتم تواصلون نضالكم ضد الديكتاتورية الفاشية. وينبغي لهذه السنة اليوبيلية ان تلهمكم لتصعيد الصلة من اجل اسقاط النظام البغيض في بغداد.

انه على الرغم من تباعد بلدينا، فاننا - نحن رفاقكم الايرلنديين - ندرك من خلال التجارب والمحن بأن حزبكم قادر على المواجهة، ولقد شعرنا بالاسف الشديد حقا، حين بدأ البعثيون بأعدام الشيوعيين في ايار عام ١٩٧٨. واليوم نقف معكم في معركتكم من اجل حرية العراق. وسنواصل العمل لحشد كل الطاقات من اجل دعم قضيتكم العادلة، بتعريف الرأي العام بالجرائم التي ارتكبها صدام حسين وزمرته. ان نضالكم من اجل القضاء على الفاشست لهو المرحلة الاهم في نضالكم ضد الامبريالية وعملائها من الرجعيين العرب.

ان انتصاركم سيكون انتصارا عظيما لصالح قوى السلام في العالم.
نتمنى لكم النجاح في مهماتكم الكبيرة.
عاش الحزب الشيوعي العراقي.
عاشت الروابط الرفاقية بين الشيوعيين العراقيين والايرلنديين.

ميشيل اوريوردان	اندرو بار
السكرتير العام	الرئيس

الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية

الى / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، ابعث لكم بأسم اللجنة الادارية للحزب الشيوعي الالماني ، وبأسم كل الشيوعيين في جمهورية المانيا الاتحادية ، بأحر التحيات الاخوية .

ان خمسين عاما على وجود الحزب الشيوعي العراقي تعني خمسين عاما من النضال في سبيل مصالح الطبقة العاملة في بلادكم ، ولمصالح كل الشعب الكادح . انها تعني خمسين عاما من النضال في سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، من اجل السلم والاشتراكية . اننا نتابع ، باحترام كبيروتضامن فعال ، نضالكم المليء بالتضحيات . ونحن نعرف وضعكم الصعب والمعقد ، ونساند نضالكم ضد القوى الرجعية في بلادكم . كما نساند جهودكم لانهاء الحرب بين بلادكم وايران التي تكلف الشعب الكادح في بلادكم تضحيات كبيرة . ان هذه الحرب التي دبرت من قبل القوى الرجعية ، الموالية للامبريالية ، لاتخدم ، في النهاية ، الا مصالح الامبريالية ، وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية .

انكم بكفاحكم ، تسهمون في الوقت ذاته بالنضال الذى يخوضه الشيوعيون في العالم ضد الامبريالية للهيمنة على العالم ، ومن اجل دحر نفوذها في بلدان آسيا وافريقيا وامريكااللاتينية ، ومن اجل تقوية حركة التحرر الوطني ، التي تعتبر جزءا هاما من مجموع القوى التي تقود النضال المتواصل ضد الامبريالية . انكم تؤدون قسطكم في نضالنا الموجه قبل كل شيء ضد نصب الصواريخ الامريكية الجديدة على اراضينا وللدفاع عن الديمقراطية والمكاسب الاجتماعية للطبقة العاملة في بلادنا .

نزجي لكم ، بمناسبة احتفالكم الذى يمثل تقليدا من اكبر تقاليد الاحزاب الشيوعية والعمالية ، تحياتنا الثورية والتضامنية . وتتوثق العلاقات بين احزابنا بروحية افكار ماركس وانجلز ولينين والاممية البروليتارية ويرتبط حزبانا بوشائج الصداقة الحميمة والموقف حيال القوة الرئيسية

للعملية الثورية العالمية ، الاتحاد السوفيتي ،ومن تطلعهما الدائم نحوتقوية وحدة وتراص الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وقوتها النضالية .

نتمنى لكم في نضالكم الصعب نجاحات جديدة .

مع التحيات الشيوعية ..

هربرت ميس

رئيس الحزب الشيوعي الالماني

جمهورية المانيا الاتحادية

الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تقدم لكم هيئة رئاسة الحزب الاشتراكي الموحدفي برلين الغربية تحيات نضالية قلبية واخوية .

وتصادف ذكرى حزبكم هذه الفترة التي تبدي فيها قوى الامبريالية الامريكية وقيادة حلف الناتو الاكثر عدوانية كل ما في وسعها من اجل ايجاد مخرج رجعي من ازمة النظام الراسمالي التي يتزايد تفاقمها وبغية ايقاف عجلة التاريخ واعادتها . ويرمي الى ذلك تصعيد التسلح النووي للادارة الامريكية الذي لا مثال له والذي يهدف الحصول على التفوق العسكري، ولاسيما البدء بنصب اسلحة الضربة الاولى من طراز بيرشينغ ٢ والصواريخ المجنحة في اوربا الغربية بغض النظرعن ارادة الشعوب . وترمي الى ذلك ايضا سياسة المجابهة والعدوان المتوترة بصورة خطيرة التي تنتهجها ادارة ريغان ضد الشعوب والحركات التقدمية في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وانحاء اخرى من العالم .

وتحت ظروف نضالية اكثر تعقيدا يظهر الحزب الشيوعي العراقي كقوة ماركسية لينينية يعمل بحزم واكتسب تقديرا عاليا في النضال من اجل مصالح السلام والمصالح الاجتماعية والسياسية للطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة ويقف في الجبهة الامامية لنضال الشعب المعادي للامبريالية الوطني والديمقراطي .

ويعاني شعب بلدكم حاليا جدا من اثار حرب فرضت عليه . واننا نتابع باهتمام بالغ جهودكم من اجل انهاء الحرب على اساس سلام ديمقراطي وعادل

ان حزبينا مرتبطان ارتباطا وثيقا من خلال النضال المشترك ضد الامبريالية والحرب وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي. ويربط بيننا الوفاء للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والصداقة العميقة للحزب الشيوعي السوفيتي وبلد لينين، الاتحاد السوفيتي .

وبمناسبة هذه الذكرى للحزب الشيوعي العراقي نؤكد لكم ولجميع شيوعيي العراق التضامن الثابت للحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية واعضائه واصدقائه .

واننا نتمنى لحزبنا العراقي الشقيق مزيدا من النجاحات في تحقيق المصالح الوطنية والديمقراطية لجماهير شعب العراق في نضالها ضد التدخل الامبريالي والعدوان .

عاشت الصداقة بين الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية والحزب الشيوعي العراقي .

عاش السلام العالمي .

مع تحيات شيوعية

(و./ هورست شميت

الرئيس

الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص - اكيل -

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ،تبعث اللجنة المركزية لاكيل لكم ولكل الشيوعيين العراقيين احر التهاني واطيب الامنيات .

ان اكيل يعرف الحزب الشيوعي العراقي الشقيق مناضلا صلبا من اجل الاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي للشعب العراقي، كما يعرفه مناضلا صلبا من اجل الحقوق المشروعة للشعب الكردي في العراق، التي لم تعترف بها

اى حكومة برجوازية عراقية الا لفظيا .

ويعرف اكيل الحزب الشيوعي العراقي مناضلا مثابرا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية ،ومن اجل حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الاوسط، والسلام في المنطقة والعالم .

ان اكيل يعرف الحزب الشيوعي العراقي مناضلا وطنيا يسعى لوضع حد للحرب عديمة المعنى بين العراق وايران ويناضل من اجل تحويل ديمقراطي تقدمي للبلاد .

كما ان اكيل عرف الحزب الشيوعي العراقي مدافعا طيبا عن القضية العادلة للشعب القبرصي المناضل ضد الامبريالية والاحتلال التركي لاعادة الاستقلال والوحدة الاقليمية والسيادة الوطنية لبلاده ومن اجل انسحاب كل القوات والقواعد الاجنبية من قبرص، واكيل والشعب القبرصي ممتنان لهذا كله .

ان اكيل يعرف الحزب الشيوعي الشقيق حزبا ماركسيا - لينينيا طليعيا يناضل من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس المبادئ السامية للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وفي هذه المناسبة السعيدة ،الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تتمنى اللجنة المركزية لاكيل ان يحقق الحزب العراقي الشقيق مزيدا من النجاحات الكبيرة في نضاله العادل والشاق لتحقيق مصالح الشعب العراقي ولمصلحة السلم والتقدم في المنطقة والعالم .

مع التحيات الشيوعية .

ا.اركياس باباپوانو
الامين العام لاكيل

الحزب الشيوعي في بريطانيا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

يهديكم حزبنا التحيات الاخوية الحارة من اللجنة التنفيذية واعضاء الحزب لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي .

لقد شهدت تلك السنين الخمسون علاقات وثيقة ونضالات مشتركة بين حزبينا والان، كما في الماضي، يكتسب هذا التعاون فيما بيننا اهمية فائقة، وسيواصل حزبنا بكل قوة عمله لتعزيز ذلك. ولقد ناضل العديد من رفاقنا جنبا الى جنب رفاقكم في النضال المشترك ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية على العراق، ولن ننسى الروابط التي جمعت فيما بيننا وحتى اليوم مايزال رفاقكم يساهمون في نضالاتنا، وتساعد نشاطاتهم في اكساب الطبقة العاملة البريطانية فهما اوسع حول الامبريالية.

ان الذكرى الخمسين لحزب شيوعي هي اكبر من كونها تاريخا مجردا . فلقد انبثق حزبكم في فترة كانت فيها الهيمنة الامبريالية ماتزال قوية جدا. ودشن اقدام الماركسيين على تشكيل الحزب مرحلة جديدة في تطوير النضال ضد الامبريالية مستوعبين دروس الثورة الروسية وخبراتها وما اتاحته من فرص جديدة باقامة اول دولة اشتراكية في العالم .

ان استمرار حزبكم ومواصلة نشاطه خلال خمسة عقود حافلة بالصعاب والنضال المعقد والجسور لايدل فقط على تفاني اعضاء الحزب وبطولتهم، وانما ايضا ، وبالاضافة الى ذلك، يدل على قدرة الماركسية على حل المشاكل التي تواجه القوميتين الرئيسيتين في العراق. فقد قدم حزبكم الحل الصحيح والسليم للمسألة القومية في العراق، وذلك بدعمه وتأييده، في المرحلة الديمقراطية للثورة، الحكم الذاتي لكردستان العراق .

وفي الظرف الراهن تواجهون مرحلة صعبة وقاسية، فالنظام الحاكم الفي بلادكم في اتون حرب مع ايران، تسببت في تدمير حياة الالاف من الشباب القتلى والجرحى، وفي تمهيد الطريق للتدخلات الامبريالية في المنطقة . ويستحق حزبكم التقدير لمعارضته منذ البداية هذه الحرب ودعا الى اقامة السلم الديمقراطي العادل.

وفي هذه المرحلة الخطيرة على الجنس البشري بأكمله، حيث يلقي التهديد بالاسلحة النووية بظله الثقيل علينا، فأننا نشاطركم الاهتمام في انقاذ العالم من الخطر النووي . ان صواريخ "كروز" الامريكية الجديدة الموجهة زرعت في بلادنا وهي تهدد سيادتنا الوطنية . وقد نشأت وتطورت حركة جماهيرية واسعة مناهضة لنصب هذه الصواريخ، وتطالب بنا ء صرح السلام ووقف سباق التسلح. وقد اجتذبت هذه الحركة قطاعات واسعة من الجماهير، ويلعب حزبنا دوره الفعال في هذه الحركة التاريخية .

ايها الرفاق الاعزاء!

اذ نحييكم في الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم فأننا نجدد العهد على مواصلة التعاون الاخوي الذي يوحدما بين حزبينا على الدوام. اننا جزء من الحركة الشيوعية العالمية الواسعة التي تضم الاحزاب الشيوعية من كل مناطق العالم ويعمل كل حزب منها وفقا لظروفه الخاصة وباستقلال كامل وضمن الاطار العام لمبادىء الماركسية اللينينية.

نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء في هذه المناسبة التاريخية كل النجاح في كفاحكم. يحيا السلام ، تحيا الاشتراكية .

جبرى بوكوك

رئيس القسم الدولي في

اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في بريطانيا

حزب اليسار الشيوعيون في السويد

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

لمناسبة الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي يتقدم حزب اليسار ـ الشيوعيين في السويد (VRK) بتحيات التضامن الحارة الى مناضلي حزبكم المكافحين ضد الدكتاتورية الوحشية ومن اجل الديمقراطية والسلام العادل ودفاعا عن الحقوق القومية للشعب الكردي .

ان الشيوعيين السويديين يقفون الى صفكم في هذا الكفاح، وفي العديد من المرات اثار حزبنا في البرلمان هذه القضية ملفتا الانظار نحو السياسات القمعية للنظام العراقي، مطالبا بشجبها .

يتمنى حزب اليسار ـ الشيوعيين في السويد لحزبكم النجاح في كفاحه الصعب.

وتقبلوا تقديرنا الاخوي

حزب اليسار ـ الشيوعيين في السويد

لارس فيرنر ـ الرئيس

الحزب الاشتراكي الإسترالي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تبعث اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاسترالي اليكم والى كافة الشيوعيين العراقيين بالتحيات الرفاقية الحارة والتمنيات بالنجاح في نضالكم الصعب من اجل الديمقراطية في بلدكم ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

لقد خاض الحزب الشيوعي العراقي خلال الخمسين سنة الماضية الكثير من المعارك ضد الامبريالية وقوى الرجعية المحلية ووقف في الصفوف الامامية لنضال الشعب العراقي من اجل مستقبل افضل.

وفي معمعة هذه النضالات تصلب الحزب الشيوعي وتطور واصبح فصيلا مناضلا في الحركة الشيوعية العالمية متمسكا وبحزم بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاسترالي وكافة شيوعي بلادنا مطلعون على ، ويقدرون عاليا مساهمة حزبكم في النضال الشجاع الذى يخوضه في الظروف الصعبة ضد اضطهاد النظام البعثي ومن اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية المهلكة ومن اجل وحدة الشعب في الدفاع عن حقوقه المدنية والتغيير الديمقراطي في العراق.

اننا نعبر تعبيرا تاما عن تضامننا مع الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية وعن تأييدنا التام لجهوده في تنفيذ سياسته التي تمثل السبيل الوحيد لاخراج العراق من ازمته المستفحلة.

وفي الوقت الذى نبتهج معكم بالذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم نؤكد على المصلحة المشتركة في دحر مخططات الامبريالية الخطرة في الشرق الاوسط، ان دحر هذه المخططات ستكون حتما خطوة هامة باتجاه تعزيز السلام العالمي، المهمة الاكثر الحاحا في وقتنا الحالي.

ان حزبنا يعمل من اجل وحدة الطبقة العاملة الاسترالية وكل القوى الديمقراطية للدفاع عن مستوى المعيشة الذى اخذ بالتدهور بسبب الازمة الاقتصادية الملازمة للنظام الرأسمالي. اننا ندافع بنشاط عن السلام والاستقلال الوطني ونعمل من اجل ازالة القواعد الامريكية من اراضينا ومن اجل نظام اقتصادى جديد يكبح القدرات الاقتصادية للاحتكارات ويفتح الطريق للتغيرات الاجتماعية الجذرية .

ان نضالنا هذا مساهمة في النضال المشترك للطبقة العاملة العالمية والقوى التقدمية ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة بين الامم ومن اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية .

تقبلوا تهانينا وتحياتنا الشيوعية الحارة، اننا نتضامن معكم ونحن متفائلون بان الذكرى الخمسين ستكون حجر الزاوية في التطور اللاحق لنضالكم من اجل الانتصار النهائي .

عاش الحزب الشيوعي العراقي

عاشت الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية

عاش السلام والاشتراكية .

رفيقكم

ب . ؤ . سيمون

السكرتير العام للحزب الاشتراكي الاسترالي

الحزب الشيوعي اليوناني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة مرور خمسين عام على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي اليكم بتحياتها النضالية الحارة .

نحن نتابع وبتعاطف كبير النضال البطولي الثابت الملبئ بالتضحيات للشيوعيين العراقيين منذ تأسيس الحزب الشيوعي العراقي ،وبهذا اضافوا محتوى وروءيا جديدة لنضال العمال والفلاحين وكافة الشغيلة في العراق لافاق الثورة الوطنية الديمقراطية والاشتراكية .

نحن نقدر بعمق النضالات التي يخوضها الحزب الشيوعي العراقي في طليعة الطبقة العاملة والى جانب حلفائه في الجبهة الوطنية الديمقراطية في ظروف السرية الصعبة من اجل بناء جبهة وطنية عريضة تضم جميع القوى الوطنية والديمقراطية لتخليص البلاد من النظام الدكتاتوري وايقاف الحرب العراقية الايرانية المدمرة على اساس سلام ديمقراطي عادل دون ضم او الحاق لاراضي الغير ويضمن للشعبين حقهما في اختيار النظام الذي يبغون العيش في ظله .

ايها الرفاق الاعزاء،

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني توءكد من جديد تضامن الشيوعيين اليونانيين والتأييد التام للنضال العادل الذي يخوضه الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية والديمقراطية الاخرى وتتمنى لكم النجاحات اللاحقة في نضالكم المشرف .

نحن واثقون من ان الصداقة الرفاقية التي تربط حزبينا ستنمو وتقوى باستمرار لمصلحة النضال المشترك ضد اهداف امبريالية الولايات المتحدة - الناتو- في منطقتنا ومن اجل الدفاع عن السلم العالمي .

عاشت الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي اليوناني

الحزب الشيوعي التركي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

باسم شيوعي تركيا والطبقة العاملة في بلادنا نهنئ اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي التركي الحزب الشيوعي العراقي وتبعث بتحياتها الثورية بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيسه .

أن الحزب الشيوعي العراقي ، الذى يعمل في ظروف صعبة ومعقدة منذ ميلاده قد نجح في تخطي كل الاختبارات الصعبة التي واجهت النضال الذى يشنه الشعب العراقي من اجل التحرر الوطني . وتمر الذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم في وقت تخطط فيه الامبريالية الامريكية والناتو لتوجيه "الضربة النووية الاولى" ضد الدول الاشتراكية وتحاول جاهدة توسيع نشاط حلف الناتو الى منطقتنا وفي هذا الوقت بالذات يهيىء النظام الفاشي التركي نفسه ليلعب دورا نشطا في هذه المخططات .

ان الحزب الشيوعي التركي يطالب بالايقاف الفورى للحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت لها ابعاد جديدة تتمثل في خطر تدخل البنتاغون . ويطالب ايضا البدء الفورى بالمفاوضات السلمية بين البلدين المتنازعين . ويستنكر حزبنا محاولات تركيا ، العضو في الناتو ، التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين نيابة عن الامبريالية والرجعية العربية .

لقد كان الحزب الشيوعي التركي في مقدمة القوى التي ادانت العملية العسكرية للطغمة الدكتاتورية في كردستان العراق في آيار ١٩٨٣ والتي سببت ايضا الاذى للحزب الشيوعي العراقي .

ويعتبر حزبنا احتمال وقوع مثل هذا التدخل والعدوان العسكرى قائما ليومنا هذا . ان الحزب الشيوعي التركي يعارض الاضطهاد القومي الموجه ضد الشعب الكردى في البلدان المجاورة ويعتبر من واجبه الاممي تقديم الدعم لنضاله ، وهذا الموقف ينسجم مع مصالح الطبقة العاملة العالمية ، ونتيجة للتطورات الراهنة في الشرق الاوسط ، فأن الحزب الشيوعي التركي يعتبر تطوير العلاقات مع الحزب الشيوعي العراقي الشقيق يكتسب اهمية بالغة في هذا الظرف .

ايها الرفاق الاعزاء ،

في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي يتمنى حزبنا النجاحات الباهرة في تحقيق اهداف النضال التي صاغها حزبكم ، الحزب الشيوعي العراقي الشقيق .

مع تحياتنا الشيوعية

حيدر كوتلو

السكرتير العام للجنة المركزية

للحزب الشيوعي التركي

الحزب الشيوعي الفلبيني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الفلبين وكل الشيوعيين الفلبينيين يشاركونكم وكل الشيوعيين العراقيين احتفالكم بالذكرى الخمسين لبدء كفاح حزبكم المناضل .

انكم اليوم تحيون هذه الذكرى في وقت تواصل فيه الامبريالية بقيادة ريغان بناء قدرتها النووية بعدنشرموا ريخ بيرشينغ وكروزفي اوربا الغربية على الرغم من اللغة المنمقة والايماءات الوفاقية التي تصدرمن ريغان نحو الاتحادالسوفيتي خلال سنة الانتخابات الامريكية هذه ،وفي وقت تحشد فيه الولايات المتحدة الامريكية سفنها وطائراتها الحربية في منطقة الخليج،وتهدد بالخطرالسلم والامن الدوليين وتقدم دعمها للديكتاتورية العراقية في حربها مع ايران،مجتذبة اياها ،مع بقية الانظمة الرجعية العربية ،الى الخط الذي تنتهجه سياسة ريغان لتسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي .

ان الحزب الشيوعي العراقي هوامثولة ونموذج يحتذى به بالنسبة لنا نحن الشيوعيين الفلبينيين،شأننا في ذلك شأن الحركة الشيوعية العالمية كلها ،فعلى الرغم من السنين الطويلة من النضال الصعب ظل هذا الحزب يبرهن بقوة على اخلاصه الثابت لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ويقدر حزبنا تقديرا عاليا مبدئية حزبكم السياسية ومرونته التكتيكية ،فضلاعن ربطه الثورى بين الوطنية والاممية . ولقدكان جديرا بالاهتمام ما يتمتع به حزبكم من سعة الافق بعقده التحالف مع النظام الحاكم الذى كان يتشدق بالتوجهات المعادية للامبريالية ،وماتحلى به من صبر وضبط اعصاب في مواجهة الاستفزازات الخطيرة ،في محاولاته لصيانة هذا التحالف،ثم عزمه على الاشتراك مع القوى الوطنية والديمقراطية الاخرى في الكفاح المسلح لاسقاط هذا النظام عندما ارتد عن تلك التوجهات .

ان الحزب الشيوعي في الفلبين،الذى قاسى من معاناة مماثلة طيلة اكثر

من خمسين سنة من النضال الصعب في ظروف العمل السري وشبه العلني والعلني، بما في ذلك فترات الكفاح المسلح ضد الاحتلال الياباني العنصري والاحتلال الامريكي اللاحق لبلادنا، يدرك تماما الالام والتضحيات التي يتحملها حزبكم الان وسيتحملها في المستقبل حتى احراز الظفر النهائي.

ان الشيوعيين الفليبينيين يتمنون لكل الشيوعيين العراقيين والشعب العراقي تحقيق النجاح الكبير في كفاحهم الوطني الثوري. ونحن واثقون من انكم ستتمكنون من تذليل العقبات التي يضعها في طريقكم اعداؤكم الطبقيون، في الداخل والخارج.

مع تقديرنا الاخوي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
في الفلبين
فرانسيسكو بالاغتاس
القسم الدولي

الحزب الشيوعي في سان مارينو

الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم، شيوعيو سان مارينو يعربون عن اعز الامنيات للحزب الشيوعي العراقي للكادحين والديمقراطيين في العراق ولكل المناضلين من اجل حرية بلدكم.

ان الاحداث المؤلمة في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية تسبب لنا القلق الى جانب المشاغل الكبيرة التي نجابهها نحن الذين نناضل ضد التسلح في اوربا وفي العالم، ضد سياسة القوى والقواعد العسكرية المتقابلة، ضد السياسة الامبريالية العدوانية التي تمارسها ادارة ريغان.

نحن مع سياسة الانفراج الدولي وحل النزاعات الدولية عن طريق الحوار السياسي والسلمي ومن اجل حماية وتعزيز السلام العالمي.

حزبنا يتابع تعميق سياسته الذاتية للتضامن مع كافة الشعوب المناضلة من

اجل حريتها واستقلالها ،ومن اجل الديمقراطية والحرية ومن اجل نزع السلاح الشامل ومراقبة التسلح .

منذ عام ١٩٧٨ اوالحزب الشيوعي في سان مارينويشكل قوة ذات شأن في حكومة بلدنا ويلعب بذلك دور الايتغاض عنه من اجل السلام وسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز لجمهورية سان مارينوفي جميع المحافل الدولية .

نجدد لكم ،ايها الرفاق الاعزاء ،تمنياتنا بالسلم لشعبكم ونجاحات متجددة لحزبكم ونحييكم بهذه المناسبة تحياتنا الاخوية .

البرتو مينو

سكرتارية اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي في الأرجنتين

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

سنحتفل معكم في ٣١ آذار بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم .خمسون عاما مثمرة بالنضال ،دفاعا عن الحقوق الاساسية للطبقة العاملة وللشعب العراقي اننا نعرف ونقدر عاليا المسيرة الاممية والسلمية لحزبكم والتي تتجلى في ادانتكم لاولئك الذين يسعون لجعل البلدان العربية جسرا للعدوان الامبريالي ضد القوى المكافحة في سبيل استقلالها وفي سبيل السلم والاشتراكية ،كما تتجلى في تضامنكم الدائم مع الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي .

واننا لنقدر معركة حزبكم المتواصلة ضد تواجد الولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الشرق الاوسط،وضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ،ودفاعكم عن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ...

كما اننا نقدر مساهمة حزبكم في قضية الشيوعيين الاساسية وهي حشد اوسع القوى السياسية والاجتماعية في النضال من اجل السلم والامن العالمي وضد قوى الامبريالية الرجعية تلك التي تهدد العالم اجمع بحرب نووية . وندين الحرب

القائمة بين شعبي العراق وايران الشقيقين، كحرب لايحصد الشغيلة منها سوى البؤس والالم والمرارة والجوع، وتمثل في الوقت نفسه تهديدا فعليا للسلم في المنطقة . ونضم صوتنا الى صوتكم في المطالبة بالوقف الفوري للعمليات الحربية على اساس سلم عادل وديمقراطي .

ويتفق حزبنا مع حزبكم حول ضرورة تمتين ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ،ويرى في هذا مشاركة في النضال ضدخطر الحرب النووية وفي تأييد المبادرات السلم التي تتقدم بها الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي حجر الاساس في النضال من اجل نزع السلاح،من اجل السلم والامن الدولي. ان العملية الثورية في قارتنا مرتبطة بالحفاظ على السلام بحكم امعان الامبريالية الامريكية في تدخلها في شؤون امريكا الوسطى. فالحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا الحرة ،والهجمة الشرسة على غرينادا تعبران عن سياستها الخارجية . وتحاول الامبريالية الامريكية تضييق الخناق على الحكومة الدستورية في الارجنتين وزعزعتها معرضة للخطر الشرعية الديمقراطية التي بلغناها بفضل النضال المتواصل الذى خاضته الطبقة العاملة والجماهير الشعبية .

ان حزبنا يدافع ويطالب بالدفاع عن الديمقراطية على اساس الوحدة الوطنية الواسعة لوضع حد لمسلسل الانقلابات العسكرية والدكتاتوريات العسكرية التي قدمت البلادلبرائن اعداء الوطن معتدية على حقوق الانسان الاساسية مما اودى بحياة الاف السجناء المفقودين .

ان الاحتفال بذكرى حزبكم الخمسين هو بمثابة مشاركة في النضال المستمر للحزب الشيوعي العراقي في الدفاع عن الحقوق الاساسية للطبقة العاملة وللشعب العراقي،وفي النضال العالمي لقوى التقدم، التحرر الوطني، السلم والاشتراكية.

تقبلوا ،ايها الرفاق الاعزاء تحياتنا الاخوية

اتوس فافا

الامين العام للحزب الشيوعي في الارجنتين

الحزب الشيوعي في البارغواي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء

اتوجه اليكم بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البارغواي ومن خلالكم الى كافة الشيوعيين العراقيين لاعبر لكم عن تهانينا الحارة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي البطل، طليعة النضال البروليتاري ونضال الشعب العراقي .

ان رايات الماركسية اللينينية ترفرف منتصرة فوق الوطن العراقي على الرغم من الاضطهاد الدامي وقتل افضل ابنائه على مدى ٥٠ عاما من النضال والتضحيات . ان هذه الذكرى لمناسبة لنعبر للحزب الشيوعي العراقي عن تضامننا غير المحدود للنضال الصعب الذي تخوضونه، واثقين من ان مستقبل العراق هو ايضا مستقبل الاشتراكية والشيوعية .

مع تحياتنا الاخوية

روخيليو غونزاليس

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البارغواي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح"

" الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي "

" ايها الرفاق الاعزاء "

بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبأسم جميع الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، يسرنا ان نوجه اليكم، ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين العراقيين، تحيات الاخوة الحارة بمناسبة اليوبيل الذهبي لحزبكم البطل .

" لقد كان الحزب الشيوعي العراقي،منذ ولادته،عنصرا مخلصا في الحركة الشيوعية العالمية ومتمسكا،بصلابة،بمبادىء الماركسية اللينينية و الاممية البروليتارية .

لقد اثبت الحزب الشيوعي العراقي ،خلال السنين الطويلة والعاصفة من نضاله، انه مقاتل صنديد وثابت ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي ومصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

وخلال خمسين عاما من النضال المتعدد الاوجه ،جرب الحزب الشيوعي العراقي اخراجه عن الشرعية و الارهاب الفاشي . وقدم تضحيات عظمى . ولكنه لم يركع ابدا، على النقيض من ذلك ،فقد رفعتم دائما ،وفي كل الظروف ،بأخلاص وشجاعة ،علم الوطنية و الاممية ،عاليا. ولهذا حظيتم بتعاطف و احترام ودعم جميع القوى التقدمية ،المعادية للامبريالية والوطنية ،في العراق وفي الشرق الاوسط والعالم كله .

" وفي هذه الايام ،يخضع الشيوعيون في العراق لاجراءات قمعية قاسية وممارسات ارهابية وللتصفية والضغط. وهذه الحملة من الارهاب والقمع تخدم بشكل مباشر ، الامبريالية والصهيونية و اداتهما ،الرجعية العربية ،التي تبذل جهودا محمومة موجهة ضد استقلال وحرية الشعوب العربية وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية العادلة . وهذه الحملة من الارهاب تخدم المحافل الصهيونية العدوانية ،الحاكمة في اسرائيل .

اننا نقدر،تقديرا عاليا ،سياستكم الاممية المبدئية لحل المسألة القومية في بلادكم- المرتكزة على حق الشعوب في تقرير مصيرها- بدفاعكم عن الادارة الذاتية لكردستان العراقية .

اننا نقدر تقديرا عاليا، نضال حزبكم من اجل وضع حد للحرب المأساوية بين بلادكم وبين ايران ،هذه الحرب التي كلفت خسائر بشرية باهضة وادت الى تضييع طاقات وموارد للبلدين، ويتم استغلال هذه الحرب المأساوية من قبل الامبريالية لتعزيز اهدافها الشريرة والغادرة في المنطقة .

اننا نقيم،تقييما عاليا ،مساهمة حزبكم من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية والطبقة العمالية العالمية على اساس الماركسية اللينينية و الاممية البروليتارية .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الشيوعي يقود نضالا مصيريا ضد المحافل الصهيونية العدوانية الرجعية ، الموالية للامبريالية ،في اسرائيل ،ومن اجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وضد التهديدات والمخططات للشروع في حرب عدوانية جديدة ضدسوريا ،بالتنسيق مع الامبريالية الامريكية ،ومن اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية التي احتلت في حزيران العام ١٩٦٧، ومن اجل تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير و اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية ،بما فيها الجزء العربي من القدس،وفي قطاع غزه، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل حل قضية اللاجئين،وفقا لمقررات الامم المتحدة حول سلام عادل وشامل وثابت في الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي،المخلص لمبادىء الماركسية - اللينينية ،يشن نضالا عنيدا ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية وضد حملة الافتراءات والتهييج على الاتحاد السوفيتي. اننا نكافح من اجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية وضد سياسة التفرقة والقهر المشينة، الموجهة ضد السكان العرب في اسرائيل ،ومن اجل المساواة في الحقوق .

رفاقنا الاعزاء

نحن الشيوعيين الاسرائيليين الذين تابعنا ،دوما ،نضالكم البطولي،باهتمام كبير،ننتهز هذه الفرصة بيوبيل حزبكم الذهبي للتعبير عن مشاعرنا العميقة والتضامن والاحترام تجاهكم .

اننا نتمنى لكم كل نجاح في نضالكم الصعب والمعقد،وانا واثقون ان حزبكم سوف يخرج منتصرا ."

مع تحياتنا الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر – الامين العام

حزب الاستقلال والعمل في السنغال

الى اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي،تبعث اللجنة المركزية لحزبنا ،باسم جميع الشيوعيين في السنغال،باعمق التحيات والتهاني، معربة عن تمنياتها لكم بالنجاح التام في نضالنا المشترك من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

لقد كان حزبكم،على مدى ٥٠عاما من وجوده ،يمسك بثبات راية النضال من اجل مثلنا المشتركة .

وتود لجنتنا المركزية ان تغتنم هذه الفرصة للاعراب عن املها في ان تنمو عرى التضامن والعلاقات الرفاقية والتعاون بين حزبينا ،على اساس نضالنا المشترك ضد الامبريالية ،والاستعمار الجديد والاستعمار ،والصهيونية ،ونظام الفصل العنصري(الابارتيد) ،ومن اجل السلام،والاستقلال الوطني،والاشتراكية .

عن اللجنة المركزية لحزب

الاستقلال والعمل في السنغال

سيمون باني

عضو المكتب السياسي

الحزب الشيوعي السوري

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي الشقيق نتقدم اليكم والى جميع اعضاء حزبكم بأحر التهاني والتمنيات لكم بالنجاح في تحقيق الاهداف النبيلة التي تناضلون في سبيلها .

لقد خاض حزبكم طوال حياته نضالا بطوليا وشاقا ضد الامبريالية وعملائها ، ومن أجل استقلال وتحرير العراق من الاستعمار البريطاني ثم من أجل تدعيم هذا الاستقلال وتحرير ثروات العراق من الاحتكارات الامبريالية ، وفي سبيل الديمقراطية والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وباقي الجماهير الشعبية ، ولعب حزبكم دورا بارزا في انجاح ثورة ١٤ تموز المجيدة ، وباسقاط حلف بغداد ، ولم يتوقف عن خوض النضالات العديدة ، من اجل الاشتراكية والسلام العالمي .

كما ناضل حزبكم من اجل اقامة المساواة والاخاء بين القوميات التي يتشكل منها شعب العراق وخاصة بين العرب والاكراد ومن اجل حكم ذاتي حقيقي لكردستان العراق ضمن اطار الجمهورية العراقية .

وعرف حزبكم منذ تأسيسه بأنه حزب أمين لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ويعمل من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ويؤمن ايمانا حقا بالاهمية الكبرى للصداقة مع الاتحاد السوفيتي قلعة الاشتراكية في العالم وحصن الشعوب في نضالها من اجل السلم والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي كما ساهم حزبكم ويساهم بجد في توحيد نضال ومواقف الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية والقوى الوطنية العربية في نضالها ضد مخططات ومشاريع الامبريالية وضد الممارسات العنصرية والعدوانية والتوسعية للصهيونية وركيزتها اسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني وسكان الارض العربية المحتلة .

وفي سبيل هذه الاهداف الوطنية والتقدمية النبيلة قدم حزبكم ولا يزال يقدم اعدادا كبيرة من الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما يملكون من اجل حرية وتقدم وطنهم وشعبهم ومن اجل انتصار المبادئ الاشتراكية ، وكان في مقدمة

هؤلاء الشهداء امناء عامون وقادة مرموقون لحزبكم. وستبقى ذكرى يوسف سلمان وسلام عادل وكل شهداء حزبكم خالدة في قلوب جميع الشيوعيين العرب .

ويناضل حزبكم الان في ظروف صعبة ومعقدة من اجل تحرير العراق من النظام الديكتاتوري الدموي الذي يقع اكثر فاكثر في احضان الامبريالية، ومن اجل اعادة الديمقراطية الى ربوع العراق الشقيق، وتحقيق شعار وطن حر وشعب سعيد. ونحيي نضال الانصار البواسل الذين يخوضون نضالا باسلا في سبيل هذه الاهداف .

ويناضل حزبكم من اجل وقف الحرب المجنونة التي شنها ديكتاتور العراق على ايران بعد ثورتها، والتي تزهق ارواح الالوف من ابناء الشعبين الجارين وتدمر ثرواتهما والتي يرفض النظامان الديكتاتوريان الرجعيان القائمان في البلدين اية مبادرة جدية لوقفها ولوضع حد لما تسببه من مجازر ودمار، ويعمل حزبكم على توحيد جميع القوى الوطنية في اوسع جبهة وطنية من اجل وضع حد للمآسي التي يعاني منها بلدكم وشعبكم، ومن اجل اعادة العراق الى دوره في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية .

اننا نحيي في الذكرى الخمسين لحزبكم الدعم الكبير الذي تقدمونه لصمود سورية ولنهجها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية ومخططات الاستسلام التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها على العرب . كما نحيي دعمكم لنضال الثورة الفلسطينية من اجل صيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وخطها الوطني المعادي للامبريالية وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الوطنية المستقلة .

ان علاقات صداقة وثيقة ربطت بين حزبينا خلال عقود طويلة، واننا نسجل بارتياح حرص حزبينا على ترسيخ هذه العلاقات وتعميقها وتطويرها باستمرار لخير شعبينا ولخير النضال الوطني التقدمي .

اننا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم نؤكد لكم على التضامن الرفاقي والاخوي الذي لاحدود له، لحزبنا ولجميع الشيوعيين السوريين، مع حزبكم الشقيق ومع الشعب العراقي متمنين لكم ولكل القوى الوطنية والتقدمية العراقية النجاح في انقاذ العراق من محنته وفي اقامة نظام حكم وطني تقدمي ديمقراطي في ربوعه .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوري

الحزب الشيوعي اللبناني

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء

يطيب لنا بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاقة حزبكم الشقيق ان نتوجه اليكم ومن خلالكم الى سائر المناضلين في صفوف حزبكم وجميع الوطنيين والديمقراطيين في القطر العراقي الشقيق، بأصدق تحياتنا الرفاقية النضالية، وتمنياتنا المخلصة بنجاح نضالكم الشاق المجيد .

ولقد كانت السنوات الخمسون التي تلت انطلاقة حزبكم مرحلة نضال باسل ومتواصل من اجل تحرير العراق الشقيق من نظام الحكم الاستعماري، الاقطاعي الملكي، ومن الاحتلال الاجنبي وقيوده، ولضمان الحريات الديمقراطية لشعبه، واستعادة الثروات الوطنية المنهوبة، وتحقيق اصلاحات ديمقراطية جذرية وحقيقية في البنى الاقتصادية والاجتماعية لصالح اوسع جماهير الكادحين ولكي يتبوأ العراق الشقيق الموقع الذى يعود له، في المنطقة وفي الوطن العربي، والذى يتناسب مع التضحيات الكبرى التي قدمها حزبكم وشعبكم في طريق النضال من اجل اقامة نظام حكم وطني ديمقراطي، ومن اجل القضية القومية المشتركة للشعوب العربية، وقضية التحرر والسلام والتقدم في العالم .

وخلال هذا النضال الطويل قدم حزبكم، حزب الرفيق فهد والرفيق سلام عادل وغيرهما من القادة الابطال، قوافل الشهداء في النضال الوطني والطبقي وفي النضال العربي المعادى للامبريالية والصهيونية والرجعية، واكتسب ثقة الجماهير العريضة من الكادحين العراقيين عرباً واكراداً، ووسع صفوفه وصفوف أصدقائه بشكل فريد بحيث مثل على امتداد المرحلة الطويلة الماضية اعمق مطامح الشعب العراقي وفصيلاً متقدماً من فصائل حركة التحرر الوطني العربية .

وفي هذه المرحلة الشاقة من مراحل النضال العربي القومي والتقدمي في مواجهة الهجمة الشرسة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، واذ تصبح امكانية الصمود امام هذه الهجمة وردها الى الوراء حقيقة ملموسة، من خلال وقائع عديدة ابرزها الانتصار الذى حققته القوى الوطنية اللبنانية بأسقاط اتفاق

١٧ أيار الاستسلامي،وطردقوات المارينزوسائرالقوى الاطلسية ،وذلك بفضل نضال متعددالاشكال خاضته اوسع الجماهيروبفضل التحالف العريض على الصعيد الوطني والقومي،فضلا عن الصعيد العالمي،تبدو كل اهمية عملكم الشاق لتوفير الظروف امام حزبكم، الحزب الشيوعي العراقي الشقيق،ليتمكن من ممارسة وتطويرتقاليده المجيدة في تجنيداوسع الجماهيرالشعبية وزجها في المعركة ،وفي تطويرعمله الجبهوى بما يساعد على تعبئة كافة القوى الوطنية العراقية دفاعا عن قضية الشعب العراقي الوطنية قضية التحررالوطني الكامل والديمقراطية والتقدم الاجتماعي،ودفاعا عن القضية القومية المشتركة للشعوب العربية من اجل قيام حكم وطني ديمقراطي في العراق الشقيق .

ويدرك جميع الوطنيين والتقدميين العرب ان تحقيق هذه الاهداف النضالية السامية يتطلب بصورة خاصة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ،ووضع حد لسفك الدماء بين الشعبين العراقي والايراني،واستعادة علاقات حسن الجواربينهما ، بما يساعدعلى زج طاقاتهما المشتركة في النضال ضداعدائهما الحقيقيين الوحيدين الا وهم الامبريالية والصهيونية والرجعية واعوانهم،ولكي تفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بينهما لما فيه خيركل من الشعبين وخير النضال التحررى والتقدمي المشترك .

واننا على يقين تام بأن حزبكم المجيدالذى مرفي محن عديدة وخرج منها على الدوام اكثرصلابة وجماهيرية قادرالان على التغلب على كل الصعاب وتحقيق كل اهدافه السامية القومية ،والوطنية ،والديمقراطية ،والاممية .

ايها الرفاق الاعزاء

ان العلاقات الرفاقية الحميمة التي قامت بين حزبينا على امتدادالسنوات الخمسين الاخيرة لاتقوم فقط على الانتماء القومي المشترك لبلدينا ،وعلى كون حزبينا ايضاقد ناضلا بصورة مشتركة على امتداد مرحلة تاريخية بكاملها من اجل التحررالوطني والتقدم الاجتماعي والديمقراطية ،بل انهاقامت ايضا وبنوع خاص على التزامنا المشترك بقضية الطبقة العاملة والجماهيرالكادحة ، بقضية النضال من اجل الاشتراكية والشيوعية على هدى الماركسية اللينينية ، النظرية الاكثر ثورية في عصرنا والتي تغتني على الدوام بالنضالات التي تخوضها الطبقة العاملة في كل ساحة من ساحات نضالها .ونؤكد لكم ايها الرفاق الاعزاء في هذه المناسبة السعيدة ،تضامننا الكامل معكم وعزمنا على تطوير هذا التضامن لما فيه مصلحتنا المشتركة في التحرروالتقدم والاشتراكية .

عاشت الذكرى الخمسون لانطلاقة الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، حزب العمال والفلاحين وسائر الجماهير الكادحة والمثقفين الثوريين .

عاشت ذكرى شهداء الحزب الشيوعي العراقي المجيد شهداء النضال من اجل التحرر والديمقراطية والتقدم والاشتراكية وضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي اللبناني

الحزب الشيوعي الأردني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

تتيح لنا الذكرى اليوبيلية لحزبكم المجيد، الفرصة لان نبعث لكم، ومن خلالكم الى اعضاء حزبكم واصدقائه بتهانينا الحارة لهذه المناسبة العزيزة على قلوب الشيوعيين والوطنيين والثوريين في العالم العربي والعالم اجمع، مقرونة بأعمق مشاعر احترامنا وتقديرنا لمسيرتكم الباسلة طوال خمسين عاما على رأس الجماهير الكادحة من اجل وطن حر وشعب سعيد وضمن حركة التحرر والتقدم العربية وحركة السلم والتقدم العالمية .

وبهذه المناسبة نقف اجلالا لذكرى الشهداء الميامين من رفاقكم، فهد وحازم وصارم وسلام عادل والحيدري والالاف ممن قضوا في المعارك الضارية ضد الرجعية والامبريالية والديكتاتورية مؤكدين باستشهادهم أن الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من حبال المشانق لانها عقل العصر وضميره وشرفه .

مرارا انتزعت أجهزة قمع الرجعية وعصاباتها الشيوعيين العراقيين بالالاف من بين شعبهم وغيبتهم داخل الزنازين أو اغتالتهم بنذالة، واهمة أن نبض الشيوعية قد كف في عروق المجتمع العراقي، واذا بالشيوعيين يتدفقون من المصانع والورش والمزارع والمعاهد ولتنتفض بالحيوية الدافقة تطلعات الجماهير وأشواقها الى الحرية والتقدم وتصفي الحساب مع المستبدين الذين اعترضوا

مسيرة الحياة والتاريخ فلفظتهم على مزبلتها ،لقد فشلت كل ألوان العسف في تصفية الشيوعيين العراقيين لان جذورة عميقة في وجدان الجماهير العراقية تتغذى من أشواقها وتطلعاتها ومن خبراتها الكفاحية الغنية .

في معارك التحرر الوطني لتحقيق الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم، دفاعا عن الشعب الكردي وانتصارا لحقه في الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية ومع فصائل حركة التحرر العربية والعالمية .

دفاعا عن السلم العالمي وضد تطاولات الامبريالية على الشعوب وامنها وحياتها .. مع الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة ..في هذه الميادين برز الشيوعيون العراقيون بجرأة مسترشدين بنظرة واضحة ازاء مصالح الشغيلة ومستنيرين بأفكار الماركسية اللينينية بمبدأ الاممية البروليتارية .

في هذه الميادين جسد حزبكم المقدام تحالف العمال والفلاحين العراقيين ووحدة قوميات الشعب العراقي وبالاخص القوميتين العربية والكردية . وتصدر الشيوعيون انتفاضات الجماهير وشاركوها أعراس انتصاراتها ومرارة انتكاساتها المؤقتة دون أن يتخلوا عن قضيتهم النبيلة .

واليوم يتعرض الشيوعيون العراقيون ،شأن جميع التقدميين والجماهير الواسعة في العراق لحملات ارهاب فاشية تغتال الالاف من أنبل ابناء الشعب العراقي وبناته ،وتفرض على الشعب الكردي حرب شوفينية شرسة لقمع تطلعاته المشروعة الى الحكم الذاتي ضمن اطار الجمهورية العراقية .

وفي ختام الرسالة اعلن الرفيق وراد باسم الشيوعيين الاردنيين عن تضامنهم مع حزبنا قائلا:

ان التضامن مع نضالكم الجريء وفضح ممارسات الديكتاتورية الفاشية ضد شعبكم وقواه الوطنية التقدمية جزء من النضال ضد الرجعية العربية ودسائسها وجرائمها الموجهة ضد الشعوب العربية وحركة تحررها الوطنية . ونحن انما نعبر عن اعمق مشاعر الجماهير والطبقة العاملة الاردنية عندما نعبر لكم عن اعجابنا وتقديرنا لحزبكم ونضاله الجسور.

عاش الحزب الشيوعي العراقي

وعاش تضامن الاحزاب الشيوعية العربية وتعاونها في النضال المشترك

وعاشت الماركسية ـ اللينينية

والاندحار الساحق لاعداء التحرر والتقدم في المنطقة .

الامين الاول للجنة المركزية

فائق وراد

الحزب الشيوعي الفلسطيني

الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيـــق ،

الرفاق اعضاء اللجنة المركزية الحزب الشيوعي العراقي الشقيق

يسعد اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الفلسطيني ان تتوجه اليكم،ومـــن خلالكم الى جميع مناضلي الحزب واصدقائه والى جماهير الشعب العراقي عربـــا واكرادا بأصدق تحياتها الرفاقية وتهانيها الحارة بمناسبة الذكرى الخمسيـــن لتأسيس حزبكم المجيد .

ايها الرفاق الاعزاء،

في غمرة النضال الذى كان يخوضه الشعب العراقي في سبيل الخلاص مـــن الاستعمار وتحقيق الاستقلال الوطني،جاءت ولادة الحزب الشيوعي العراقي ،فـــي الحادى والثلاثين من اذار١٩٣٤،لتعبر عن ضرورة موضوعية افرزتها متطلبـــات تعزيز دور الطبقة العاملة العراقية ،عبر طليعتها السياسية المستندة الى مبـــادئ الماركسية اللينينية ،في اطار النضال الوطني التحررى. ومنذ ولادته ،عبر الحـزب الشيوعي العراقي الشقيق،في سياسته ونضاله ،عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملـــة العراقية وسائر فئات الشغيلة وجسد تحالف العمال والفلاحين ووحدة القوميتيـــن المتآخيتين العربية والكردية ،ونجح في الربط الصحيح بين نضاله الوطني والطبقي وبين نضاله القومي والاممي .

ان النجوم الخمسين التي ترصع جبين حزبكم المجيد تسطع اليوم بكبريـــاء وشموخ في سماء وارض العراق وتطرز على راياتكم الخفاقة ابدا،رايـــات الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ،الاصرار والعزم على مواصلة الطريق الذى عبده بالتضحيات الغالية "حزب الشهداء" ،حزب "فهد" و"سلام" ورفاقهـــم البواسل،الحزب الذى اثبت بان" الشيوعية اقوى من الموت،واعلى من المشانق".

وعبر نصف قرن من النضال العنيد،تأكدت بشكل حاسم حقيقة ان جـــذور الحزب الشيوعي قد ضربت عميقا في اعماق الشعب العراقي،وان ما من قوى مهما عظمت بقادرة على "اقتلاع" الشيوعيين من ارض العراق،وتصفية حزبهم الذى

بمثل ضمير الجماهير الكادحة العراقية وشرفها وتاريخها ومستقبلها الاكيد .

ايها الرفاق الاعزاء

ان النضال الحازم الذي تخوضونه اليوم بمختلف الوسائل والاشكال من اجل توحيدكل القوى الوطنية والديمقراطية واقامة جبهة واسعة لاسقاط النظام الديكتاتوري الدموي واقامة حكومة ائتلافية ديمقراطية تنهي الحرب العراقية الايرانية وتقيم صلحا ديمقراطيا عادلا ،وتحقق الديمقراطية للشعب العراقي والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق،بما يضمن عودة العراق لتبوء الموقع اللائق به في اطار المعركة المحتدمة التي تخوضها شعوبنا العربيةضد الهجمة الامبريالية الصهيونية - الرجعية المتصاعدة ، ان نضالكم هذا يلقى التأييد والدعم الكاملين من قبل حزبنا الشيوعي الفلسطيني ومن جميع القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية ،والتي عرفت في الحزب الشيوعي العراقي الشقيق حليفا ثابتا ضرب انبل واسطع صور التضامن مع النضال العادل الذي يخوضه شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة ،وجسد ذلك عمليا حين امتزجت دماء مناضليه بدماء المقاتلين الفلسطينين في معارك لبنان وبيروت .

ايها الرفاق الاعزاء

لقد استطاع الحزب الشيوعي العراقي الشقيق بفضل النضال العنيد الذي خاضه على مر العقود الفائتة والتضحيات الجسيمة التي قدمها ، ان يتبوأ موقعا بارزا في اطار حركة التحرر الوطني العربية وفي اطار اسرة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية .

ومن خلال دفاعه المستمر عن قضايا التحرر والتقدم والاشتراكية والسلام في العالم ودعوته الثابتة لتعزيز التضامن الكفاحي بين قوى العملية الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ، ارتفعت هيبة الحزب الشيوعي العراقي وتوطدت مكانته في اطار الحركة الثورية العالمية .

ان الشيوعيين الفلسطينيين، اذ يفخرون بالانجازات الكبيرة التي حققها رفاقهم العراقيون،ليعربون عن اعتزازهم الكبير بالعلاقات الاخوية الحميمة التي تربط الحزب الشيوعي الفلسطيني بالحزب الشيوعي العراقي،ويؤكدون استعدادهم الدائم لتدعيم هذه العلاقات اكثر فاكثر بما يخدم مصلحة حزبينا وشعبينا ومصلحة نضال شعوبنا العربية ومن اجل التحرر والتقدم والاشتراكية والوحدة القومية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

الحزب الشيوعي المصري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق،

تحية رفاقية ،

تنتهز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري مناسبة العيد الخمسين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي لتقدم لكم أحر التحيات النضالية واصدق التمنيات الكفاحية ،ومن خلالكم الى كافة اعضاء حزبكم وأنصاره واصدقائه ومحبيه ،والى الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي الشقيق .

لقد اثبت حزبكم منذ اللحظة الاولى لتكوينه قدراته على الالتحام السريع والوطيد بالجماهير وتبني نضالاتها ،ولعب حزبكم دورا فعالا في نشر الفكر الماركسي- اللينيني وتعريف الاحداث الثورية وحركة الطبقة العاملة ليس على نطاق العراق فحسب بل على نطاق البلدان العربية وفي العالم.ساهم الشيوعيون العراقيون بحزم وثبات في النضال من أجل المصالح الوطنية وطموحات الطبقة العاملة وكافة الفئات الشعبية .لقد شارك الحزب في قيادة كافة الهبات والوثبات والانتفاضات والثورات التي شهدتها ارض العراق منذ خمسين عاما ،وقدم شهداء بررة بالمئات والالاف على طريق النضال الوطني ضد الاستعمار الانجليزي والحكم الملكي وضد الديكتاتوريات الدموية والمخططات الامبريالية .لقد عجز الطغاة عن تحقيق احلامهم بتصفية الشيوعية من العراق،وأصبح من الثوابت التي لاجدال فيها انه مامن قوة مهما عظمت أوكبرت تستطيع تصفية الشيوعية على ارض بلادكم.

ان حزبكم وهويناضل ضد اعتى ديكتاتورية عرفها العراق ممارسا كافة اشكال النضال بما فيها الكفاح المسلح، انما يساهم في الواقع في ذات الوقت في انتصار حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية الصهيونية والرجعيات المحلية .

ان حزبكم ركيزة هامة من ركائز الحركة الشيوعية في البلدان العربية ،وهو يخوض النضالات بثبات من أجل الاستقلال الوطني الحقيقي ومن أجل اقامة حكم وطني على أسس ديمقراطية حقيقية ،ويسهم في ذات الوقت من تدعيم

مبادئ الاممية؛

ان الشيوعيين المصريين لم ينسوا ابدا وسيذكرون دوما تلك المواقف الاممية وتضامن الشيوعيين العراقيين مع حزبنا وشعبنا من فترات الهجمات الامبريالية والرجعية التي تعرض ويتعرض لها حزبنا وشعبنا .

نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء ونتمنى لكافة القوى التقدمية والديمقراطية والوطنية في بلادكم المزيد من النجاح في النضال الجبار الذي تخوضه تلك القوى وعلى رأسها حزبكم للاطاحة بنظام الحكم الدموى المتسلط على رقاب الشعب العراقي ومن اجل فتح الطريق على مصراعيه للتحولات التقدمية في البلاد،والتحالف مع جميع قوى التقدم والسلم والاشتراكية في العالم .

اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي المصرى

الحزب الشيوعي السوداني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،،

من اعماق القلب،واقدس مكامن الاعتزاز بالانتماء الطبقي الواحد والمستقبل المظفر الواحد،اسمحوا لنا ان ننقل اليكم والى كافة اعضاء حزبكم وكل قوى التقدم والديمقراطية بين شعبكم تحياتنا وتهانينا لكم في هذه المناسبة العظيمة والعزيزة على قلوب كل الثوريين .

ان الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المسترشد بالماركسية اللينينية ،هي الرمز الحي لتلك المبادرة الخلاقة التي انبثقت كحاجة تاريخية وكضرورة عملية مباشرة ومعبرة عن متطلبات نضال الطبقة العاملة العراقية وجماهير شعبكم،وهو يعبر الى مستوى ارقى في قواه الاجتماعية وقياداته وبرامجه واساليب واشكال نضاله .

ويبعث على الثقة ان الخمسين عاما التي انصرمت على تأسيس حزبكم كانت عبارة عن تواصل غير منقطع لنضال طويل ضارب في الجذور والزمن لنضال الشيوعيين العراقيين الاوائل الذين حملوا بذرة الفكر الشيوعي وغرسوها في ارض العراق . ويزيد من يقيننا المعزز بالثقة في ان حزبكم منذ ذلك الوقت ظل يحمل الامانة باستقامة وشرف في وجه صعوبات وآلام تستعصي على الحصر . اننا بهذا على يقين انه مهما شدد النظام الدكتاتوري الحاكم سياسة القمع ضدكم وضد القوى الوطنية بين جماهير شعبكم فأن راية الماركسية اللينينية ستظل خفاقة على ارض العراق .

ايها الرفاق

اليوم عندما نمد ايدينا لنصافحكم فأننا لانفعل ذلك بدافع المجاملة العابرة ،وانما لنعبر عن احساس صادق يكنه كل شيوعي سوداني لحزبكم الذي ارتبط اسمه بالتفاني والاخلاص لطبقتكم العاملة ولجماهير شعبكم ولمجموع حركة التحرر الوطني العربية والحركة الشيوعية العالمية جمعاء .

ايها الرفاق

لكم ان تتأكدوا ان حزبنا سيظل ينطلق دائما من مواقف الدعم المبدئي لنضال حزبكم الرامي الى توحيد كل القوى الوطنية لشعبكم في جبهة واسعة لاسقاط النظام الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلافية ديمقراطية تنهي الحرب المدمرة التي اشعلها النظام الحاكم ،وتقيم حلا ديمقراطيا يصون السيادة الوطنية لبلدكم ،ويحقق الديمقراطية للشعب ،والحكم الذاتي لكردستان العراق .

فلتزدهر وتتوطد العلاقات بين حزبينا على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ولحزبكم الشيوعي العراقي الشقيق المنعة والازدهار وعزة الجانب .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوداني

حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري

ايها الرفاق

يوجه لكم حزبنا ، حزب الطليعة والاشتراكية ، بمناسبة حلول السنة الخمسين على تأسيس حزبكم العتيد احر تهانيه النضالية وهو اذ يقدم لكم هذه التهاني والتمنيات الخالصة لواثق بانها تعبر في نفس الوقت عن مشاعر التقدير والاعتزاز التي تكنها فئات واسعة من التقدميين والوطنيين الشرفاء في الجزائر لحزبكم ومن خلاله لكافة فصائل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والسلم في العراق الشقيق .

ان حزبكم ايها الرفاق لغني بتاريخ مجيد ، يمثل جزءا هاما ممتازا من تاريخ نضال حركة التحرر في العراق ضد الانتداب البريطاني ، وضد النظام الملكي العميل ، وضد الفئات الرجعية المتعفنة التي ربطت مصيرها بمصير قوى الاحتلال والعدوان والبغي . وقد مثلت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ قمة للنضالات البطولية التي خضتموها في تحالف واسع من القوى الوطنية الاخرى ، ونتيجة التضحيات الجسام التي قدمتموها طيلة عشرات السنين ، وثمرة طيبة لسياسة التطبيق الخلاق لمبادئ الماركسية - اللينينية اغنيتم بحكمتها كل فصائل الحركة الوطنية في العراق .

وخضتم بعد نجاح تلك الثورة كفاحا واسعا بجانب القوى الوطنية والتقدمية الاخرى من اجل انجاح تحقيق المهمات ذات الطابع الوطني الديمقراطي المعادي للامبريالية . وكما عرفت مسيرة هذه الثورة تعثرات وانتكاسات وقفتم وقفة الحارس الامين على المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووقفة الرافض الثابت امام خطة التراجع والتخلي عن عما تتطلبه المصلحة الوطنية والقومية الحقة .

لقد ضربتم مثلا عاليا في القدرة على التحالف المبدئي والتآلف الصادق والتعاون المستمر ، كلما اتضحت الاهداف وتمثلت فيها ارادة العمل المشترك من قبل اطراف تختلف في نفس الوقت طبقيا وايديولوجيا وسياسيا .

وبينتم بكل جلاء قدرتكم ايضا على اثبات استقلالية حزب الطبقة العاملة سياسيا وتنظيميا وفكريا كلما حاول الحليف ان يستعمل الجبهة للتنويم والتذويب وفرض المصالح الضيقة او المعاكسة .وها انتم الان ،ومنذ ٥ سنوات متتالية واقفون وقفة الصمود والتصدى دفاعا عن الديمقراطية المخنوقة ،وعن الاتجاه الوطني التقدمي ،وعن استرجاه السلم لربوع العراق بعد حرب مدمرة دارت رحاها اكثر من ٣ سنوات .

ايها الرفاق

في هذه الظروف القاسية والتي تمتاز بتسليط ضربات شرسة على شعبكم الابي وقواه الوطنية والتقدمية ،وخاصة منها الشيوعيون ،في هذه الظروف التي رفعتم كعادتكم لواء الكفاح من اجل الحرية والديمقراطية والسلم يعيش العالم العربي في الشرق احداثا مأساوية خاصة في لبنان .

فليكن احتفالكم بعيدكم الخمسين مناسبة لجميع فصائل الحركة الشيوعية العربية والحركة الوطنية العربية برمتها للاعراب لكم عن التضامن في نضالكم العادل من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم،وللاعراب للقوى المكافحة من اجل الاستقلال والحرية والسلم والتقدم الاجتماعي في لبنان وفلسطين وسواهما عن التضامن الواسع الفعال .

عاش حزبكم ،حزب كوكبة فهد وسلام عادل .

وعاش التضامن الاخوى بين سائر فصائل الحركة الشيوعية العربية والحركة الوطنية والتقدمية .

عن اللجنة المركزية لحزب الطليعة الاشتراكية
السكرتير الاول

حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،،

بمناسبة تخليد الذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم العتيد ،نبعث اليكم والى كل مناضليكم بتهانينا الرفاقية والحارة ،ونؤكد لكم اننا نتابع نضالاتكم ونشاطكم الدؤوب باهتمام بالغ واننا لواثقون بأن الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة لاحسن برهان عن صمودكم واصراركم على مواصلة الكفاح الوطني والطبقي من اجل بناء مجتمع ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية ومن اجل تشييد وطن مستقل ومزدهر .

وان الخمسين سنة التي مضت على انشاء حزبكم لهي حافلة بالنضالات والانتصارات والتضحيات في سبيل تحرير الطبقة العاملة العراقية وكل الشعوب العربية .

ان هذه الذكرى تصادف المحاولات اليائسة والمتكررة للامبريالية من اجل تمرير مخططاتها في الشرق العربي الا ان ذلك التوتر لن ينتهي الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشهيد في ممارسة حقه في تقرير مصيره وتشييد دولته المستقلة فوق ترابه ،واجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن كل الاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان واحترام وحدة وعروبة لبنان والكف عن كل التدخلات والتحرشات ضد الانظمة العربية التقدمية .

ان هذه الذكرى ايضا تأتي في الوقت الذي تصعد فيه الامبريالية الامريكية والصهيونية عدوانيتها على الشعوب المكافحة ،فأننا نراها تذكي نار الحرب الباردة وتطلق العنان للسباق نحو التسلح النووي وتوجه رؤوس صواريخ نووية جديدة متحدية رغبة كل الشعوب في العيش في سلام وامن واستقرار ومهددة على الخصوص امن البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي حليف البلدان العربية والصديق المخلص لشعوبها . كما ان هذه الذكرى مطبوعة بالتصاعد الخطير الذي تعرفه الحرب العراقية الايرانية

المستنزفة لكل طاقات البلدين الشيء الذي يسمح للامبريالية بالتدخل العسكري المباشر بحجة "حماية مصالحها الحيوية وحرية الملاحة في الخليج العربي".

ان لنا القناعة التامة بأن النضال المستمر الذي خاضه حزبكم طيلة حياته ضد التواجد العسكري الامريكي وحلفائه في منطقة الشرق الاوسط وضد الاحتلال الاسرائيلي للبلدان العربية والمساندة الفعالة لنصرة القضية الفلسطينية، ان هذا الكفاح الغني بالعطاءات سوف يساعد على ايجاد حل سلمي وسياسي للحرب الدائرة رحاها في الخليج العربي بما فيه مصلحة شعوب المنطقة ويضمن لبلدانها الامن والاستقرار في ظل احترام السيادة الوطنية لكل الشعوب.

اننا نؤكد لكم من جديد رغبتنا واستعدادنا لبذل كل الجهود ولتنمية علاقات النضال والصداقة بين حزبينا على اساس مبادئ الاشتراكية العلمية والتضامن الاممي الهادف في خدمة وحدة الصف العربي وقضية الشعب الفلسطيني وتحقيق السلم في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

تحياتنا الرفاقية

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

اللجنة المركزية

لحزب التقدم والاشتراكية (المغرب)

الحزب الشيوعي التونسي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء،،

نهنئكم بمناسبة الذكرى الخمسينية المجيدة للحزب الشقيق. اننا نعرف ونعجب بتاريخ حزبكم، والشهداء الخالدين من الشيوعيين العراقيين الذين ناضلوا من اجل القضية المقدسة لعمال وفلاحي العالم، ومن اجل كل الشعب العراقي بعربه واكراده.

والبوم كما بالامس ، يلعب الحزب الشيوعي العراقي دور القوة الوطنية الطليعية ويسير بشجاعة في الطريق العادل لحل مهام الحركة الوطنية والديمقراطية ضد كل اشكال الدكتاتورية .

تحياتنا الاخوية ..

عن الحزب الشيوعي التونسي
الامين العام
محمد حرمل

الحزب الشيوعي في السعودية

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
تحية رفاقية حارة

يسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية بأسم كافة اعضاء الحزب واصدقائه ان تتقدم لكم بأطيب التهاني القلبية بمناسبة العيد اليوبيلي لتأسيس حزبكم المجيد .

لقد تبوأ الحزب الشيوعي العراقي منذ نشوئه المكانة الطليعية في النضال الوطني والطبقي والاممي،واصبح مثلا يحتذى به في التجسيد المبدع والخلاق لمبادئ الماركسية اللينينية بربطه الديالكتيكي العضوي والفعال للنضال السياسي بالنضال من اجل حقوق الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، ومن اجل الارض للفلاح ،والحرية للوطن والسعادة للشعب .

وانطلاقا من المبدأ الماركسي اللينيني في حق الامم في تقرير مصيرها ، سار في طليعة النضال من اجل تحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراق ، وتثبيت الحقوق المشروعة الادارية والثقافية للاقليات القومية الاخرى في ظل العراق الديمقراطي المستقل . وخاض حزبكم نضالا عنيدا جنبا الى جنب مع الاحزاب الشيوعية العربية والقوى الوطنية الاخرى ،دفاعا عن حق الشعوب العربية في التحرر والديمقراطية والتقدم في سبيل تحقيق طموحها في الوحدة

العربية على اساس ديمقراطي تحرري معادي للامبريالية ،وتثبيت حق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

لقد رفع حزبكم راية النضال عاليا لارساء الاسس الثابتة لصداقة متينة بين الشعب العراقي وشعوب الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي، لانها الطريق الوحيد للتخلص من التبعية المذلة للدول الرأسمالية ،كما ساند بدأب مشاريع صيانة السلام العالمي ،وعمل على توثيق لحمة فصائل العملية الثورية العالمية .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبكم كتب هذا التاريخ المجيد بدم الشهداء الخالدين فهد وصارم وحازم وسلام عادل والمئات غيرهم ممن تسطع اسماؤهم في سماء الشهادة والبطولة ،وبعطائه الكبير ووقفاته الوطنية المخلصة كتب الصفحات المشرقة في تاريخ العراق الحديث .

ان حزبا نال ثقة العامل والفلاح والحرفي والمثقف وجميع اوساط الجماهير والاقليات القومية ليس مستغربا ان يكون هدفا لاعداء الشعب والامة . وهم بحساباتهم الخاطئة نسوا ان الارض الطيبة التي انبتت المئات من الابطال الخالدين مستمرة في العطاء وستقبر اعداء الشعب الى الابد .

ايها الرفاق الاعزاء

ان النظام الدكتاتوري الدموي في العراق وقع في العزلة منذ ان تطاول على خيرة ابناء الشعب العراقي وقام بزج الالاف من ابناء الوطن في محرقة حرب مجنونة ضد الشعوب الايرانية ليس للشعب العراقي اي مصلحة فيها . فهذه الحرب التي حضرت لها وغذتها القوى الرجعية في المنطقة وعلى رأسها السعودية ،خرجت عن اطارها القطري ،بسبب استمرارها ،واصبحت تهدد امن وسلامة شعوب المنطقة بأسرها . وبدأت الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية جني ثمارها،يتجلى ذلك بزيادة تواجدها العسكري المباشر في الخليج والمنطقة العربية والاستفادة منها كبؤرة توتر جديده لتحقيق مآربها في تأجيج الوضع الدولي وتهديد السلام العالمي .

ان الشعب العراقي اشد حاجة اليوم من اي وقت مضى لجبهة وطنية قائمة على اسس ديمقراطية حقه ،كفيلة بأسقاط النظام الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف ديمقراطي تنهي الحرب وتقيم صلحا ديمقراطيا عادلا مع ايران بلا مطالبات ،وتحقيق اماني وطموحات الشعب العراقي ،وتساهم في صيانة السلام

والامن في المنطقــة .

ان حزبنـا الشيوعي في السعودية سوف لن يدخر جهدا في سبيل دعم الحـزب الشيوعي العراقي البطل والقوى الديمقراطية الاخرى في العراق ،لتحقيق المهام الشاقة الملقاة على عاتقها .

- عاش الحزب الشيوعي العراقي في عيده اليوبيلي الذهبي
- ليتوطد تلاحم القوى الوطنية الشريفة في العراق من اجل عراق ديمقراطي مســتقل .
- عاش التلاحم بين حزبينـا القائم على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .
- عاشــت الشــيوعية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
فــي الســعوديــة

جبهــة التحرير الوطــني البحرانيــة

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة احتفالات حزبكم المناضل : الحزب الشيوعي العراقي باليوبيـــل الذهبي لتأسيسه ،تتقدم لجنة القيادة لجبهة التحرير الوطني البحرانيـــة اليكم بأحر التهاني الرفاقية اليكم وعبركم لكل الشيوعيين العراقيـــن وانصارهم ،معبرة عن مشاعر التضامن الكفاحي للطبقة العاملة والشـــعب البحراني معكم في النضال الشاق الذي تخوضونه من اجل عراق حر سعيد .

لقد حفلت الخمسون عاما الماضية من عمر الحزب الشيوعي العراقـــي ، بالنضالات والتضحيات النضالية حيث دفع المئات من الشيوعيين العراقيـــن حياتهم ثمنا من اجل ان تنتصر قضية التقدم والشيوعية في العراق ،وفـــي مقدمتهم مؤسس الحزب وامينه العام الرفيق فهد ،وكوكبة اخرى من قـــادة الحزب وكوادره الشجعان .

وكان الحزب الشيوعي العراقي في طليعة الطبقة العاملة والشعب فـــي

المعارك والنضالات التي خاضها من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية . ويبرز من بين ذلك الاسهام المشهود للحزب في اسقاط الملكية وانتصار ثورة الشعب المجيدة في تموز ١٩٥٨ . وطوال العهود الديكتاتورية والرجعية التي توالت على العراق،بما فيها عهد الدكتاتور صدام حسين ،برز حزبكم ثقة الشعب والطبقة العاملة فيه . وبرهن على حقيقة انه اشد الوطنيين صلابة في الدفاع عن مصالح العراق وشعبه .

والبوم اذ يحتفل حزبكم بمرور خمسين عاما مجيدة من تاريخه فأنه يخوض مع القوى التقدمية الاخرى ،الكفاح من اجل اسقاط الدكتاتورية واقامة نظام تقدمي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان وينهي الحرب المدمرة مع ايران على اساس ديمقراطي يضمن سيادة البلدين واستقلالهما ووحدة اراضيهما ويمنع اية الحاقات او تدخل في الشؤون الداخلية للبلدين من جانب اي منهما . ان في انهاء هذه الحرب ـ الكارثة نزع لفتيل التوتر الاساسي في المنطقة ونزع حجج الامبريالية الامريكية في تبرير وجودها العسكري الذي ازداد كثافة في المنطقة في الاونة الاخيرة تمهيدا للقيام بعمل عسكري واسع في المنطقة .

ان حزبنا والقوى الوطنية الاخرى في بلادنا وفي المنطقة اذ تطالب بوضع حد للحشود العسكرية الامبريالية في المنطقة فأنها تناضل من اجل الاستقلال الوطني الناجز لبلداننا وتمكين شعوبنا من التمتع بثرواتها الوطنية .

ايها الرفاق الاعزاء

منذ السنوات الاولى لتأسيسه فأن الحزب الشيوعي العراقي قد ناضل ضد الصهيونية وعمل على فضح الجوهر الرجعي والعنصري لهذه الحركة ،ولم يتوان الحزب يوما عن اداء واجباته في اطار حركة التحرر الوطني العربية في معركة شعوبنا المشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . ولقد كان الحزب الشيوعي العراقي على الدوام وما يزال حزبا امميا مجيدا ،ومدافعا امينا عن التعاليم الماركسية ـ اللينينية بوجه كل التحريفات ،وعن وحدة الحركة الشيوعية العالمية ومعتزا بالخبرة الغنية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ،وداعيا نشطا لتعزيز الصداقة العربية السوفيتية وتوطيد التحالف بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفيتي وبقية بلدان المنظومة الاشتراكية .

ختاما ،تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تهانينا الرفاقية بعيدكم الخمسين نؤكد على فخرنا بالعلاقات الرفاقية الحميمة بين حزبينا الشقيقين وسعيا من اجل المزيد من التطور والترسخ لها .

جبهة التحرير الوطني البحرانية

حزب اتحاد الشعب في الكويت

الرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق ،

يسر اللجنة القيادية لحزب اتحاد الشعب في الكويت ان تنقل اليكم ومن خلالكم الى جميع رفاقنا الشيوعيين العراقيين واصدقائهم والى الطبقة العاملة العراقية احر تهانيها وتبريكاتها بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي في ذكراه السنوية الخمسين .

ان التاريخ النضالي المجيد للشعب والطبقة العاملة العراقية طوال نصف القرن المنصرم ارتبط ارتباطا وثيقا بنضال واسهامات واسم الحزب الشيوعي العراقي الشقيق .. حزب الطبقة العاملة العراقية .. حزب الشهداء الميامين فهد وسلام عادل وسواهم من اولئك الابطال الذين سقطوا في سوح النضال الوطني والطبقي .. حزب الشعار الكفاحي الصائب " وطن حر وشعب سعيد" .الحزب الاممي الثابت ..

وبمناسبة الذكرى السنوية الخمسين المجيدة لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق ،فانه يهمنا ان نعبر لكم عن تضامننا مع نضالكم لاسقاط الحكم الدكتاتوري واقامة حكومة ديمقراطية تأخذ على عاتقها مهمة تصفية آثار الحرب المدمرة ،وتأمين الديمقراطية لجماهير الشعب والحكم الذاتي الحقيقي في كردستان. كما نشيد بدوركم في اطار الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) وفي سبيل قيام الجبهة الوطنية العريضة ،ونحيي كفاح انصاركم البواسل . ونجدد ثقتنا الاكيدة في انتصار نضالكم .

الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الذى يرتبط بأوثق الروابط الرفاقية مع حزبكم الشيوعي العراقي الشقيق ،يتطلع الى تعزز هذه الروابط وتطورها لما يخدم نضال

حزبينا الشقيقين وشعبينا .

ختاما اسمحوا لنا ان نكرر تهانينا ..

والمجد للذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي .

وتقبلوا تحيات رفاقكم في

اللجنة القيادية

لحزب اتحاد الشعب في الكويت

منظمة العمل الشيوعي في لبنان

الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

يتوجه المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بأحر التحيات الرفاقية الى الحزب الشيوعي العراقي قيادة وكوادر ومناضلين،في الذكرى الخمسين لتأسيسه .

لقد ناضل حزبكم منذ تأسيسه في سبيل تحرر العراق واستقلاله الوطني وتطوره الديمقراطي وقدم خيرة قيادييه ومناضليه في طليعتهم الرفيق فهد دفاعا عن مصالح الشعب العراقي وعماله وفلاحيه ومثقفيه .

واذ تعتز منظمتنا بهذا الدور الكفاحي الذى لعبه حزبكم طيلة خمسين عاما تعبر عن ثقتها الكاملة بأن حملات القمع التي تعرض ويتعرض لها مناضلوكم لن توقف المسيرة النضالية التي يخوضها حزبكم في اصعب الظروف التي تحيط بالعراق بسبب استمرار حرب الخليج وتصاعد التدخل الامبريالي في شؤون المنطقة .

اننا ، من موقع النضال ضد الاحتلال الصهيوني والتدخل الامبريالي والمشاريع الفاشية نؤكد على اهمية العلاقات الكفاحية التي تربطنا بحزبكم ونتطلع الى تعزيزها لما فيه خدمة قضايا النضال المشترك في مواجهة الهجمة الأمبريالية الصهيونية وفي سبيل التحرر الوطني والديمقراطي للشعوب العربية .

المكتب السياسي لمنظمة

العمل الشيوعي في لبنان

حزب الشغيلة الشعبي في الصومال

الى الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
ومن خلالكم الى كل الشيوعيين العراقيين واصدقائهم

تحية النضال والاعتزاز

بمناسبة حلول الذكرى اليوبيلية (الخمسين) لميلاد حزبكم المجيد اننا اذ نحيي حزبا عريقا ،هو بحق حزب الاماجد والشهداء ،حيث صار حزبكم مدرسة في التفاني الكفاحي الذى لاحدود له . كيف لا وهو حزب فهد وسلام عادل .

ومنكم نستلهم العزم والتصميم ،والخبرة الفنية لتوطيد،ونشر الافكار الشيوعية والدفاع عنها ،وبذات الوقت نعرب عن تضامننا الكامل مع نضالكم الباسل ضد العسف والارهاب الغاشم للسلطة الدكتاتورية في بغداد .

اننا ننظر بتقدير واعجاب للجهود الجبارة التي يبذلها حزبكم من اجل التحرر الحقيقي للعراق لعربه واكراده . لتنطلق قواه موحدة مع سائر اقطار الامة العربية ،مع معركة المصير القومي لشعوب هذه المنطقة .

فنحن ،ايها الرفاق ،في حزب الشغيلة الشعبي الصومالي الذى يعتز بذات الدرب ، الذى تسيرون عليه ،حيث تتعرض لاضطهاد نظام دكتاتورى عميل لايختلف في جوهره عن نظام صدام الفاشي .

تحية ايها الرفاق،مع الشعب العراقي ،والحزب الشيوعي العراقي . مع كل القوى الثورية الوطنية الديمقراطية على درب النضال من اجل انقاذ العراق واستكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية . وهذا لايتحقق بالتأكيد دون سقوط النظام الدكتاتورى،وانهاء الحرب واقامة نظام وطني ديمقراطي .

عاشت الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي
عاشت العلاقات الرفاقية بين حزبينا .
عاشت الاممية البروليتارية .

اللجنة المركزية لحزب الشغيلة الشعبي الصومالي

الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال

الرفيق الامين العام للحزب الشيوعي العراقي
تحية النضال المشترك

يسرنا بمناسبة الذكرى اليوبيلية الذهبية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ان نبعث اليكم التهاني القلبية والتحيات الكفاحية متمنين لكم التقدم على طريق تحقيق اماني وطموحات الشعب العراقي.

- ان هذه المناسبة العظيمة تصادف ظرفا صعبا حيث تتكالب الامبريالية والرجعية العربية على الشعوب العربية والانظمة التقدمية في المنطقة وتحيك المؤامرات لضرب حركات التحرر العربية ولتضييق الخناق عليها وشل حركتها ولكن الجماهير العربية بارادتها وصمودها امام مخططات الامبريالية كما فعلت الجماهير اللبنانية الوطنية بالتحالف مع الثورة الفلسطينية وسوريا استطاعت ان تسقط اتفاقية ١٧ آيار وحققت نصرا كبيرا في دحر الفاشية في بيروت الغربية و الجبل.

اننا لواثقون بأن الشعب العراقي بقيادة حزبه الطليعي الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية الديمقراطية سوف يتصدى لكل المؤامرات والمخططات التي تحاك في اقبية النظام الدكتاتوري، وان حزبكم سوف يواجه بحزم كل اساليب القمع والارهاب التي يستخدمها النظام من اجل تخويف الجماهير.

اننا ندين بشدة اتفاقية الصلح الخيانية التي وقعها جلال الطالباني التي تهدف من اجل شق صفوف المعارضة واطالة عمر النظام الفاشي.

اننا نقدر تقديرا عاليا الدور البارز الذي يلعبه حزبكم في مسألة تجميع قوى المعارضة الوطنية وتوحيد جهودها من اجل اقامة جبهة وطنية عريضة تكون اداة لتحقيق شعارها في اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة نظام وطني ديمقراطي.

ونؤيد نضال حزبكم من أجل انهاء الحرب على اساس سلم ديمقراطي عادل. مرة ثانية نكرر تهانينا القلبية الى كافة قيادات وكوادر ومقاتلي

واعضاء الحزب الشيوعي العراقي بهذه المناسبة العظيمة .

عاشت الذكرى اليوبيلية الذهبية لتأسيس الحزب

عاش التضامن الكفاحي لحركات التحرر العربية والعالمية

المجد والخلود للشهداء

الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال

الجبهة الوطنية الديمقراطية
في الجمهورية العربية اليمنية

الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

بعد التحية ،

بمناسبة العيد اليوبيلي الذهبي لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي اسمحوا لي أن اتقدم اليكم بأسمي شخصيا وباسم سكرتارية الجبهة الوطنية الديمقراطية وكافة اعضائها وباسم جماهير شعبنا في الجمهورية العربية اليمنية وعبركم الى كافة مناضلي وانصار الحزب الشيوعي وكل القوى الوطنية والتقدمية وجماهير الشعب في العراق الشقيق بأصدق واخلص التهاني القلبية الحارة بهذه المناسبة المجيدة .

ان خمسين عاما من النضال الشاق والمجيد الذي خاضه الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه قد عبرت بحق عن عظمة هذا الحزب واخلاصه لمبادئه والطبقة العاملة والكادحين وللنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية،واثبتت بما لايدع مجالا للشك انه أقوى من حمامات الدم وأعواد المشانق التي فرضها الامبرياليون والرجعيون على ارض وشعب العراق .

ايها الرفيق العزيز/ تأتي هذه الذكرى الخالدة لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي في وقت تعيشون فيه ظروفا استثنائية قاسية ومعقدة وخطيرة .

فاننا نعبر عن ضمير شعبنا بوقوفنا الى جانبكم ولدعم نضالاتكم وسائر القوى الوطنية الشريفة في العراق وخاصة قوى الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق من اجل تكثيف النضال ضد الدكتاتورية والارهاب ومن أجل انقاذ العراق الشقيق وحماية سيادته واستقلاله ،وبنجاحكم في تحقيق مهام نضالكم

فانكم تقومون بقسط هام من مهام حركة التحرر الوطني العربية في المرحلة الراهنة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

المجد للشهداء والنصر لقوى الشعوب

عاش التضامن الكفاحي بين الحزب الشيوعي العراقي

والجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية .

سلطان احمد عمر

رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية

في الجمهورية العربية اليمنية

حزب الوحدة الشعبية اليمني
في الجمهورية العربية اليمنية

الرفاق / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تستقبل اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية وعموم كوادر حزبنا ومناضليه في الجمهورية العربية اليمنية الذكرى الخمسين لنشوء حزبكم المجيد، الحزب الشيوعي العراقي باعتزاز كبير، ونغتنم هذه الفرصة للاعراب عن خالص تحياتنا الرفاقية وعن ثقتنا الاكيدة بمواصلة حزبكم الشقيق نضاله الطبقي والوطني باقتدار تحت راية النظرية الاشتراكية العلمية المظفرة .

اننا ايها الرفاق اذ نشارككم احتفالاتكم، والطبقة العاملة العراقية وطبقات شعبكم الكادحة الابتهاج بهذه المناسبة نؤكد تضامننا مع نضالكم العادل، في سبيل ايقاف موجات المطاردة والارهاب والاعتقالات والرعب الفاشي، واعادة البلاد الى الحياة الديمقراطية ومن اجل انتهاج سياسة اقتصادية واجتماعية تنتزع البلاد من دائرة الارتباط لنفوذ الدوائر الرجعية ومؤسسات الاحتكار العالمية، وتحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية للشعب العراقي.

اننا نراقب باهتمام بالغ التطورات الخطيرة التي آلت اليها الحرب العراقية الايرانية، التي دمرت اقتصاد البلدين وفتحت منفذا جديدا الاستراتيجية الامبريالية الامريكية التآمرية الاستعمارية ضد الشعوب المحبة للسلام والديمقراطية والمرتكزة حاليا على هذه تعزيز هيمنتها في منطقة الشرق الاوسط وتحويله كما القرن الافريقي الى منطقة توتر عالمية، واذ يتطلع حزبنا الى نصف قرن من نضال

الشيوعيين العراقيين ،وحزبهم الشقيق بكل الاهتمام ومشاعر التضامن الكفاحي ،فأننا نمتلىء الثقة الاكيدة في صواب اهداف حزب فهدمن اجل توحيد قوى المعارضة الوطنية في جبهة وطنية عريضة باعتباره الاداة الضرورية والممكنة لاسقاط الدكتاتورية واقامة حكم وطني ديمقراطي يتحقق في ظله الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق ويعيد العراق الى مكانه في جبهة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية والى صف السلام والديمقراطية والتقدم في العالم، ونضع حدا للحرب الظالمة التي دفعت اليها الامبريالية ودمرت طاقات الشقيق العراق والايراني وتحقيق سلام عادل دون الحاق أوضم .

ان لجنتنا المركزية ،بأسم كوادرومناضلي وانصاروممحبي السلام في بلادنا الذين يصمدون في المعتقلات وسجون النظام في صنعاء ،واولئك الذين تستمرملاحقاتهم ويواجهون بصلابة حياة الرعب اليومية ويذودون بشرف عن تقاليدحزبهم وبرنامج نضاله في سبيل انهاء الهيمنة السعودية والأمبريالية في شئون البلاد واطلاق الحريات الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية وحق قوى المعارضة الشعبية في العمل العلني وفي اقامة المنظمات الاجتماعية الديمقراطية . تكررتحياتها بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق وتؤكد تضامنها مع نضاله العادل وتتطلع الى تعزيز العلاقات الكفاحية بين حزبينا على اساس النظرية الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية .

عاشت الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق وليتكلل نضاله وقوى المعارضة الوطنية من اجل عراق حروشعب سعيد . ولتبقى راية الاشتراكية العلمية مرتفعة ومظفرة .

اللجنة المركزية
حزب الوحدة الشعبية اليمني
في الجمهورية العربية اليمنية

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

الرفيق العزيز/عزيزمحمد- السكرتيرالعام للحزب الشيوعي العراقي

يطيب لي وا اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ،تقديم خالص التهاني الرفاقية الحميمة لكم شخصيا وللرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

العراقي وكوادر الحزب ومناضليه ، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل الشجاع ، راجيا لكم شخصيا موفور الصحة والتوفيق ، ومتمنيا ان يكون العام الحادي والخمسون عاما حافلا بالمكاسب والانجازات العظيمة التي تناضلون من اجلها منذ خمسين عاما ، كانت حافلة بالتضحيات العظام التي بذلها حزبكم وانصاره في سبيل تحقيق المثل العليا وترسيخ المبادىء والافكار العظيمة التي ترفعون رايتها منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم .

الرفيق العزيز/ انني ورفاقي في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان، اذ نشاركم فرحة الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة ، نود الاعراب لكم عن ثقتنا الكبيرة بان الظروف الصعبة والمعقدة التي تعيشونها سوف يتم تجاوزها بفضل العزم والتصميم والارادة الصلبة التي يتمتع بها مناضلو حزبكم المجرب .

نتمنى لعلاقاتنا الرفاقية الحميمة المزيد من التطور والنمو على طريق تحقيق اهدافنا المشتركة في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . كما ننتهز هذه المناسبة لنرفع لكم مجددا تضامننا الكامل معكم في مواجهة القمع الفاشي والارهاب الموجه ضد حزبكم المناضل .

مع صادق امنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والمزيد من التقدم في مهامكم النضالية السامية .

رفيقكم/ عبد العزيز عبد الرحمن القاضي
الامين العام للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير
عمان

الجبهة الشعبية في البحرين

الرفيق الامين العام للحزب الشيوعي العراقي المحترم
الرفاق اعضاء المكتب السياسي

يطيب للجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في البحرين باسم اعضاء وكوادر الجبهة وباسم جماهير شعبنا البحراني ان تهنئكم وتهنىء من خلالكم اعضاء وكوادر الحزب الشيوعي العراقي وجماهير الشعب العراقي المناضل بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب ، وهي مناسبة عزيزة ليس فقط على قلوب الوطنيين

والشيوعيين العراقيين، بل على قلوب الوطنيين والشيوعيين والتقدميين العرب .

لقد شكل قيام الحزب الشيوعي العراقي، حزب فهد وحازم وصارم نقطة تحول كبيرة في نضال الشعب العراقي الباسل بعربه واكراده واقلياته الاخرى، فقد امتلك الشعب رؤيا اوضح وامتلك تنظيما لعب دورا اساسيا ليس فقط في استقطاب الجماهير الواسعة، بل واقامة التحالفات الوطنية الواسعة التي لعبت ابرز الادوار في اسقاط النظام الملكي وتحقيق القيام بثورة تموز الخالدة عام ١٩٥٨ .

واليوم والعراق الحبيب يمر بمحنة كبيرة تمثلت بتسلط الدكتاتورية الفردية على ابنائه، ويعاني من الحرب المجنونة التي زجه فيها صدام حسين، هذه الحرب التي تحصد خيرة ابناء الشعب في العراق وايران، وتحيل البلدين الجارين الى هشيم وخراب شامل وتذكي الروح الشوفينية والاحقاد القومية، وتفتح الابواب واسعة للامبريالية الامريكية الوقحة فان الاعباء الملقاة على عاتق الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العراقية هي اعباء جسيمة ولكنها اعباء تليق بتقاليد الشيوعيين النضالية التي لم يترددوا عن حملها .

اننا نتطلع الى اليوم الذى تصبح فيه الجبهة الوطنية العراقية العريضة والتي تدعون الى قيامها حقيقة واقعة لتقريب ساعة الخلاص للشعب العراقي حيث يعتبر ذلك اسهاما كبيرا في الدفع بحركتنا الوطنية في الجزيرة والخليج العربي واسهاما كبيرا في النضال التحرري العربي في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

عاشت الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي.

المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي والحركة التقدمية البحرانية .

الحرية للمعتقلين والمناضلين في سجون النظام الفاشي .

الخزي والعار للدكتاتورية الفاشية في العراق .

اللجنة التنفيذية -

للجبهة الشعبية في البحرين

حزب العمل الاشتراكي العربي
في الجزيرة العربية - السعودية -

الرفاق الاعزاء قيادة واعضاء الحزب الشيوعي العراقي

تحية رفاقية حارة

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، اسمحوا لنا ان نتقدم لكم ومن خلالكم للشعب العراقي البطل، بالتحيات النضالية والتهاني القلبية الحارة ، بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا والعزيزة على قلوب ابناء شعبنا العربي وقواه الوطنية ، وعلى كافة قوى التقدم والحرية والسلام في العالم .

ايها الرفاق :

يأتي احتفالكم بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم، في ظل ظروف بالغة الدقة والخطورة تحيط بنضالنا المشترك في هذه المرحلة التاريخية من عمر نضال حركة التحرر الوطني العربية ، حيث تحاول الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، من خلال عملائها واساطيلها وبوارجها الحربية ان تفرض ارادتها ومخططاتها على منطقتنا العربية ، وتعمل بكل الوسائل للهيمنة على ثروات شعبنا العربي، وتعميم اتفاقات كامب ديفيد الخيانية على مجمل الساحة العربية . ففي منطقة الخليج والجزيرة العربية تعمل الولايات المتحدة الامريكية على زيادة وجودها العسكري المتمثل بالقواعد العسكرية على اراضي عمان، البحرين، السعودية ، واساطيلها البحرية في الخليج وبحر العرب ، وحسب ما تناقلته بعض الصحف العربية والعالمية بان الولايات المتحدة الامريكية تفكر بزرع صواريخ نووية في المنطقة (السعودية) .

ايها الرفاق:

ان الحرب العراقية الايرانية التي بدأها نظام صدام حسين ضد الثورة الايرانية منذ اربع سنوات، هذه الحرب التي دمرت اقتصاد البلدين وأودت بحياة مئات الالوف من الشعبين الشقيقين وما نتج عنها من خراب ودمار لكلا البلدين.

ان استمرار هذه الحرب يشكل خطرا فادحا يهدد جماهير المنطقة ويعطي المبررات للولايات المتحدة الامريكية لزيادة وجودها العسكري بحجة حماية

ما أسمته بمصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة .

اننا في هذه المناسبة العزيزة نقف معكم والى جانبكم في نضالكم من اجل توحيد كافة القوى الوطنية والديمقراطية العراقية للنضال من اجل وقف هذه الحرب كي يتسنى للشعب العراقي حشد طاقاته لاسقاط النظام الدكتاتوري القائم في العراق، واحلال نظام وطني ديمقراطي يأمن الحرية والسلام للشعب العراقي. ويوظف طاقات العراق وامكانياته في سبيل خدمة قضايانا القومية والقطرية ، وعلى رأسها قضية فلسطين، القضية المركزية للامة العربية .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم، نتذكر بكل اجلال واحترام شهداءكم الاوائل وعلى رأسهم الرفيق القائد الشهيد فهد وحازم وسلام وكل الشهداء، ، فتحية لكل شهداء حزبكم الذين سطروا اروع ايات البطولة والتضحية من اجل ان تنتصر المبادئ السامية التي ناضلوا ومضوا من اجلها كما نحيي شهداءكم وشهداء شعبكم الذين سقطوا في معارك البطولة ضد النظام الدكتاتوري على ارض كردستان العراق، ونعلن تضامننا مع حزبكم في نضاله المستمر ضد هذا النظام.

ايها الرفاق /

ان تعزيز التلاحم والتحالف بين كل القوى الوطنية والديمقراطية ، لكفيل بمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الهادفة الى السيطرة على منطقتنا العربية ، كما ان هذه المرحلة التي تمر بها منطقة الخليج والجزيرة العربية تحتم علينا كقوى وطنية وديمقراطية في المنطقة ان نعزز من تلاحمنا في وجه المخططات التآمرية ضد جماهيرنا في المنطقة .

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي .

عاش التحالف الوطني الديمقراطي في منطقة الخليج والجزيرة

النصر للشعوب المناضلة .

رفاقكم في

اللجنة القيادية المؤقتة

لحزب العمل الاشتراكي العربي في الجزيرة العربية

(السعودية) .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الرفيق العزيز المناضل/ عزيز محمد السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي
تحية النضال والثورة ،

يسرني باسم اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،وباسمي شخصيا ، ان انقل لكم اعمق مشاعر التقدير والتحيات الرفاقية الحارة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل.

اننا اذ نتابع باهتمام كبير نضالكم وكفاحكم المستمر فاننا على ثقة اكيدة بانكم ستحققون اهداف شعبكم العادلة والمشروعة .

ان تعزيز وتعميق التحالف والتضامن بين اطراف الجبهة الوطنية الديمقراطية "جود" وتصليب اوضاعها السياسية والعسكرية يشكل احد المهام الضرورية والهامة التي تواجه اطراف الحركة الوطنية العراقية للسعي من اجل بلورة الجبهة الوطنية العريضة التي تضم اطراف الحركة الوطنية العراقية والتي تناضل من اجل اقامة حكومة وطنية ديمقراطية في العراق لوضعه في موقعه الطبيعي في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ومخططاتهم في المنطقة .

يأتي احتفالكم بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم،في ظل ظروف بالغة الدقة والخطورة تحيط بنضالنا المشترك في هذه المرحلة التاريخية من عمر نضالنا ،حيث تحاول الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية من خلال عملائها واساطيلها وبوارجها الحربية ان تفرض ارادتها ومخططاتها في منطقتنا العربية ،وتعمل بكل الوسائل لتعميم اتفاقيات كامب ديفيد في المنطقة .

ان نضال شعبنا الفلسطيني في المجالين السياسي والعسكرى مستمر من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وستظل ثورتنا قادرة على الاستمرار رغم ما هفة الانحراف داخل منظمة التحرير الفلسطينية ومحاربة كافة مشاريع التسوية المتمثلة باتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغان ،وكافة المؤامرات التي تحاك من قبل النظام الاردني لسلبنا شرعيتنا في تمثيل الشعب الفلسطيني وخاصة بعد

لقاء عرفات مبارك والملك حسين.

ان الانتصارات العظيمة التي حققتها جبهة الخلاص الوطني وحركة امل وكافة القوى الوطنية اللبنانية بالتحالف مع سوريا والثورة الفلسطينية في لبنان وخصوصا اسقاط اتفاق ١٧ أيار جاء ليؤكد قدرة الشعوب باستمرار على هزيمة الاعداء.

ان تعزيز التحالف بين القوى الوطنية التقدمية في ارجاء الوطن العربي، وتوثيق العلاقات مع بلدان المنظومة الاشتراكية، ومع الاتحاد السوفيتي بشكل خاص كفيل بافشال المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

الرفيق العزيز:

بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم، نتذكر بكل الاجلال والاحترام شهداءكم الاوائل وفي مقدمتهم الرفيق فهد، فتحية لشهداء حزبكم العظيم الذين سطروا بدمائهم اروع آيات البطولة والتضحية والعطاء من اجل ان تنتصر المبادئ السامية التي ناضلوا من اجلها واستشهدوا في سبيلها.

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

والنصر حليف الشعوب المقاتلة في سبيل الحرية

جورج حبش الامين العام للجنة المركزية

للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الرفاق / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي:

في الذكرى الخمسين اليوبيلية لتأسيس حزبكم المناضل، الحزب الشيوعي العراقي، ابعث اليكم باسم اللجنة المركزية وكافة مناضلي ومقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعموم مناضلي ومقاتلي شعبنا وثورتنا، بأحر التهاني الرفاقية في هذه المناسبة العظيمة في حياة الشعب العراقي الشقيق، ونؤكد لكم تضامننا الثابت والاكيد الى جانب نضال حزبكم وشعبكم في وجه النظام الفاشي في بغداد، من اجل وقف الحرب، واعادة بناء العراق على اساس

العداء للامبريالية والرجعية وتحقيق السلام، وانجاز الديمقراطية والتقدم الاجتماعي

ان التطورات الخطيرة التي تمخضت عن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، فضلا عما الحقته من دمار واسع باقتصاد البلدين قد باتت تهدد بنتائج خطيرة على صعيد الامن والسلام في المنطقة، وباتت تفسح المجال لاحتمالات التدخل الامبريالي في الخليج، في محاولة لفرض الهيمنة والسيطرة على كامل المنطقة، وتفسح المجال لاستمرار تنامي دور الاتجاهات والقوى الرجعية والشوفينية في كلا البلدين .

وفي هذا الاطار نعتقد ان وقف الحرب، وحل المشكلات القائمة على مائدة التفاوض وعلى اساس احترام المصالح الوطنية للبلدين، هو المدخل الذي يؤمن السلام، وحقن الدماء، وبناء ما دمرته الحرب، وبالتالي اغلاق الابواب امام الاطماع الامبريالية في استغلال الاوضاع التي ولدتها الحرب من اجل التدخل في شؤون دول المنطقة، وتعزيز تواجدها العسكري وربط اقتصادها بالسوق الراسمالي الاحتكاري، ان النضال الباسل الذي يقوم به الشعب العراقي، وقوى المعارضة الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها حزبكم، من اجل السلم والديمقراطية، تحظى من جانب شعبنا وثورتنا وخاصة جبهتنا الديمقراطية بكل الدعم والتأييد، ونحن على ثقة بأنه سوف يتوج في النهاية بالانتصار الاكيد، ان وحدة قوى المعارضة في سياق هذا النضال وعلى اساس برنامج القاسم المشترك يحتل اهمية كبرى في هذه الظروف .

الرفاق المناضلون .

تواجه ثورتنا وقضية شعبنا الوطنية ظروفا صعبة تتسم بالخطورة والتعقيد الشديدين . فقد سرع الاتجاه اليميني في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية من خطواته للالتقاء بسياسته الاستسلامية مع سياسة الحلف الامبريالي الرجعي العربي ومشاريعه التصفوية وخاصة مشروع ريغان الرامية في مجملها الى تهديد الحقوق الوطنية لشعبنا وطمس دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد، وتبديد المكتسبات السياسية والنضالية الضخمة التي تحققت على امتداد سنوات الكفاح المريرة الماضية .

ويعد زيارة عرفات للقاهرة وخطواته اللاحقة تجاه الاردن، والتنسيق مع المحاور الرجعية العربية، اندفعت الاتجاهات اليمينية في سياستها لشق الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية، هذه السياسة التي تشكل الوجه الاخر للسياسة المغامرة التي تقفز عن الوقائع نحو احلام طوباوية قاتلة .

وفي مجابهة هذه السياسات الخطرة بكل تلاوينها، تبلورت سياسة وطنية واقعية

تقوم على التمسك الشديد بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وسلامة خطها الوطني، وبالحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني في الاستقلال والعودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة ،سياسة تشتق مهمات النضال من الوعي الدقيق بنسب القوى، وبالتشكيل السياسي والاجتماعي في صفوف الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ان احباط سياسة ونهج الاتجاهات اليمينية والتصدي الحازم لها ،يتطلب بالدرجة الاولى تأمين اوسع اصطفاف وطني في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية باحياء الائتلاف الوطني بداخلها ، وصياغة برنامج النضال على اساس القواسم المشتركة بين مختلف القوى يتحلق حول الشعار الذي يشكل المهمة المركزية في النضال الوطني ،الفلسطيني الراهن .

ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تتبنى هذه السياسة سوف تتابع نضالها جنبا الى جنب مع القوى الديمقراطية والثورية الفلسطينية الاخرى من اجل انجاز هذه المهمات بصيانة وحدة الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية وتقدمية ،وانجاز الحقوق الوطنية لشعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة..!

واخيرا تقبلوا منا تمنياتنا الرفاقية بالنجاح في نضالكم .

رفيقكم/ نايف حواتمة
الامين العام للجنة المركزية
للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الرفاق الاعزاء/ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي،
تحية النضال وبعد،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل الحزب الشيوعي العراقي. نتوجه اليكم باسم اللجنة المركزية وكافة اعضاء ومناضلي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بأحر التحيات النضالية معبرين لكم عن تقديرنا الكبير لنضالاتكم وتضحياتكم الجسيمة التي أصبحت مثالا لكل المناضلين والقوى الوطنية الاخرى في

التفاني من اجل المبادئ السامية والقضايا العادلة .

ان حزبا كحزبكم قدم حجم هذه التضحيات وله هذا التاريخ النضالي الحافل بالصراع ضد اعداء القوميين والطبقيين ، لابد أن يكون النصر حليفه في النهاية محققا بذلك ارادة شعبه وأمته في بناء وطن حر وحياة سعيدة ، مؤكدا حتمية التاريخ التي ستتجاوز كل ما يعيق مسيرة الشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها الوطني نحو تحقيق اهدافها النبيلة .

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد وقف حزبكم بمبدأية عالية والتزام وثيق بكل القيم الخلاقة من شتى القضايا الوطنية والقومية والاممية ، ويكبر ابناء الثورة الفلسطينية بشكل خاص نضالكم الدؤوب ، وتضحياتكم وجهودكم المبذولة في سبيل القضية الفلسطينية ، والتي استطاع حزبكم منذ الاربعينات أن يربط بينها وبين قضيتكم الوطنية برؤية الثوريين الذين لم تؤثر عليهم الظروف والنكسات .

ونتيجة لهذا الدور القومي الذى لعبه حزبكم المناضل فان شعبنا يقدر عاليا المهام التي اضطلع بها الحزب ، والتي وقف من خلالها في الخندق الامامي الى جانب الثوريين الفلسطينيين والعرب في التصدى للهجمة الامبريالية ـ الصهيونية في هذه الحقبة من الزمن .

اننا اذ نهنئكم بعيدكم هذا نؤكد لكم على أهمية التلاحم بين كل القوى الثورية والتقدمية ونؤكد تضامننا مع نضالكم العادل ضد كل اشكال القمع والاضطهاد الذى يمارسها النظام الفاشي الدكتاتورى في العراق ، ومعا من اجل تحقيق اهدافنا المشتركة في اقامة حكم وطني ديمقراطي ، وانهاء الحرب القذرة الدائرة بين العراق وايران ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني .

تحية اكبار واجلال لحزبكم في عيده الخمسين .

تحية لشعبكم في صراعه ضد النظام الفاشي في العراق ولتتعزز وحدتنا الكفاحية ضد الرجعية والصهيونية والامبريالية .

اللجنة المركزية

لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الحزب الديمقراطي الكردستاني "حدك"

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية ثورية

يسعدنا جدا ان ننتهز مناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس حزبكم الحليف لنزف اليكم وعبركم الى جماهير الحزب وانصاره بأحر تحياتنا النضالية .

ايها الرفاق الاعزاء،

منذ ٣١ آذار ١٩٣٤ وحزبكم الشيوعي العراقي يخوض نضالا دؤوبا ضد النظم الرجعية والدكتاتورية المتعاقبة على الحكم في البلاد، دفاعا عن مصلحة البلاد الوطنية والجماهير الكادحة . ولا يسعنا هنا الان نحيي شهداء حزبكم الحليف الذين كانوا مثالا للمناضلين سواء في سجون انظمة العراق المختلفة اوفي ساحات الكفاح المسلح في كردستان العراق. ومن هذا الملتقى النضالي كان نضال حزبينا المشترك صرحا شامخا وحجرا اساسيا في الحركة الوطنية العراقية لقد اختلطت دماء شهداء البارتي والشيوعي في خندق واحد، هو خندق معاداة الاستعمار والدكتاتورية والرجعية ، خندق الدفاع عن عراق ديمقراطي حر يتمتع فيه شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة ، ايها الرفاق نستقبل الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم الحليف في وقت يشتد فيه الصراع بين الامبريالية والرجعية والصهيونية من جهة وبين حركة التحرر الوطني وقوى الثورة العالمية من جهة اخرى . اننا في الحزب الديمقراطي الكردستاني/العراق نتطلع الى تصعيد الكفاح المشترك عبر تطوير العلاقات النضالية بين حزبينا واطراف جود من جهة والاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية الاخرى لامن اجل اسقاط النظام التكريتي الفاشي والاتيان بحكومة ائتلاف وطنية تضمن الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان فحسب بل ولبناء قاعدة ثورية راسخة لمجابهة المد الامبريالي في المنطقة والقضاء على مخططاته التآمرية عبر رجعيات المنطقة . تقبلوا خالص تهنئتنا النضالية ومعا على طريق النضال المشترك الدائم حتى النصر

وعاشت الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

ودمتم للنضال

المكتب السياسي لحزب حدك / العراق

الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي المناضل

يسعدنا ان نشارككم الاحتفال باليوبيل الذهبي لحزبكم المناضل ونتوجه بهذه المناسبة اليكم ومن خلالكم الى كل الشيوعيين العراقيين باحر التهاني بأسمنا وباسم جميع اعضاء حزبنا وانصاره .

ان ميلاد حزب الطبقة العاملة العراقية في وقت كان فيه شعبنا العراقي بكرده وعربه واقلياته القومية ينوء تحت تسلط الاستعمار البريطاني والنظام الملكي العميل يعتبر حدثا تاريخيا هاما وبداية مرحلة جديدة في نضال جماهير شعبنا الكادحة المضطهدة . ان النضال الدائب المتواصل لحزبكم المناضل على امتداد نصف قرن من اجل الاستقلال الوطني للعراق ولتصفية الاضطهاد وتحقيق مستقبل افضل للكادحين والتضحيات التي قدمتموها على هذا الطريق ، قد اصبحت بموقع اعتزاز وفخر لا للشيوعيين فحسب بل وموضع الحب والتقدير الخاص لحزبكم في قلوب جميع الوطنيين والتقدميين وان حزبنا وشعبنا الكردى لينظران بتقدير واحترام خاص لموقفكم الاممي الثابت من الحركة التحررية للشعب الكردى ومساندتكم لها واقراركم حق الامة الكردية في تقرير المصير ونضالكم الملموس في سبيل تحقيق الحكم الذاتي لكردستان في عراق ديمقراطي وتصديكم للافكار الشوفينية والاستعلاء وضيق الافق القومي وسعيكم لتوطيد الاخوة الكفاحية للعرب والكرد والاقليات القومية . ان اشتراكيي كردستان الذين يناضلون في سبيل القضاء على الظلم القومي والاضطهاد الطبقي في كردستان ويقفون معكم في هذا الميدان ليفخرون بكونهم يربطون استراتيجيا القضية الكردية في العراق بقضية عموم الجماهير العراقية انهم لايناضلون فقط لتعزيز وتوطيد الاخوة العربية الكردية بل من اجل تحالف استراتيجي بين الامتين العربية والكردية ورفع راية وحدة النضال الكردى والعربي والفارسي والتركي وكل شعوب المنطقة . ومن هنا ينظر حزبنا بارتياح الى العلاقات الكفاحية بين حزبينا المتحالفين والتي تجسدت وازدهرت في ميادين نضالية شاقة وصعبة في اطار الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية وكذلك في الجهود والكفاح المشتركين الراهنين لاقامة الجبهة الوطنية العريضة .

ايها الرفاق المحترمون / في الوقت الذي يحتفل فيه حزبكم المناضل شامخا بمرور سنينه الخمسين المفعمة بالنضال والفداء يعيش شعبنا العراقي ظروف شاقة ومعقدة في ظل النظام الدكتاتوري الفاشي لصدام وحربه غير العادلة التي فرضها على الشعبين العراقي والايراني بايعاز وتشجيع من الامبريالية والرجعية في المنطقة هذه الحرب التي اوقعت بلادنا في كوارث تتزايد يوما بعد يوم وتعرض استقلالنا الوطني لمخاطر جدية ولاسيما اشتداد دمؤامرات الامبريالية والقوى الرجعية ضد الحركة الديمقراطية في بلادنا . وما الاتفاقية المذلة بين (اوك) والنظام الفاشي سوى واحدة من حلقاتها الخطيرة التي تستهدف انقاذ صدام من السقوط المحتوم . ولذلك يتطلع شعبنا الى ارتقاء نضال القوى الوطنية الى مستوى مهمات هذه المرحلة الدقيقة والى توحيده في اطار جبهة عريضة تقود كفاح الشعب العراقي للتعجيل بسقوط نظام بغداد الفاشي وتخليص شعبنا من كوارثه وانهاء حرب صدام غير العادلة بصلح ديمقراطي والاتيان بحكومة ديمقراطية ائتلافية تحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

وحزبنا يعبر لكم عن تمنياته المخلصة بالنجاح والتقدم ويؤكد عزمه واصراره على النضال جنبا الى جنب مع اطراف جود وكل القوى الوطنية الاخرى لتحقيق الجبهة الوطنية العريضة واسقاط نظام بغداد الفاشي وتحقيق الشعارات المركزية لجود ولنضالنا المشترك، نتمنى ان يكون العيد اليوبيلي الذهبي لحزبكم حافزا جديدا لتوطيد العلاقات الكفاحية بين حزبينا وتصعيد النضال ضد الامبريالية العالمية بقيادة الامبريالية الامريكية وفي سبيل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاشت الذكرى الخمسون لميلاد حزب الطبقة العاملة العراقية

لتتعزز الاخوة الكردية العربية ولتسقط الفاشية والاضطهاد بجميع اشكالهما .

المكتب السياسي للحزب الاشتراكي
الكردستاني في العراق

الحزب الاشتراكي في العراق

الرفيق العزيز عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء اعضاء اللجنة المركزية

تحية نضالية وبعد،

بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم - الحزب الشيوعي العراقي نقدم لكم جميعا ومعنا كافة رفاقنا في الحزب الاشتراكي في العراق - اخلص التهاني والتمنيات بهذه المناسبة العزيزة، لكم ولكافة رفاقكم من كوادر واعضاء ومقاتلي الحزب الشيوعي العراقي. لقد خاض حزبكم منذ تأسيسه وحتى اليوم نضالا متواصلا ودؤوبا في مقاومة الحكومات الرجعية والدكتاتورية في العراق وقدم في سبيل ذلك قوافل الشهداء، دفاعا عن الحقوق المشروعة لوطننا وابناء شعبنا، اننا اذ نحيي هذه الذكرى العزيزة فأننا ندرك تماما مدى العلاقات الجيدة التي تربط بين حزبينا، واننا على يقين بان كفاحنا المشترك ضد الفاشية الحاكمة في بغداد وضد القوى الرجعية والصهيونية والامبريالية سوف يوطد العلاقات بيننا بصورة اكثر تقدما واكثر جذرية، كما اننا نطمح في نفس الوقت ان تثمر جهودنا المشتركة وجهود كافة القوى الوطنية العراقية الى اقامة الجبهة الوطنية العراقية الشاملة، من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري الرجعي المتحكم في رقاب شعبنا ومن اجل العمل على اقامة سلطة تقدمية في وطننا الجريح عبر اقامة حكم الائتلاف الوطني الذي تتحقق في ظله الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق وحقوق الاقليات الاخرى.

ومرة اخرى نرجو ان تتكرر هذه الذكرى وقد ازداد حزبكم قوة ومنعة لخدمة وطننا وشعبنا.

وتفضلوا اخيرا ايها الرفاق بقبول اخلص تحياتنا وعظيم احترامنا.

الحزب الاشتراكي في العراق
- المكتب السياسي -

الحزب الاشتراكي الكردي - باسوك

الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي

تحية الثورة والنضال

بمناسبة الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم المناضل نهنئكم التهاني الرفاقية الحارة.

تمر هذه الذكرى وشعبنا يطحن في حرب دموية اشعلها صدام بموافقة الرجعيات العربية والمتفقة مصالحها مع المصالح الامبريالية في المنطقة ، ان هذه الحرب التي يذهب فيها خيرة ابناء شعبنا والتي تسببت من الويلات والخسائر الاقتصادية لهذه الشعوب بما لاتعوض وما يترتب على ذلك من النتائج السيئة على المدى القريب والبعيد .

اننا مدعوون وكل الاحزاب الوطنية والخيرين من ابناء شعوبنا الى مزيد من التكاتف والنضال المشترك لشعوبنا التواقة الى التحرر والسلام ، السلام القائم على حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه والعيش حرا في ارضه بعيدا عن كل تسلط اجنبي غريب عنه . حيث لاسلام اذا ما سلب هذا الحق من اي شعب .

مرة اخرى نهنئكم التهاني الرفاقية الخالصة .

وتقبلوا فائق احترامنا

الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك)

ممثل العلاقات الخارجية

حزب البعث العربي الاشتراكي

- قيادة قطر العراق -

الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال والكفاح المشترك

باسم كافة الرفاق البعثيين في العراق، ننقل اليكم ومن خلالكم الى

كافة الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي أصدق التهاني والتحيات بمناسبة الذكرى الخمسين لميلاد حزبكم الصديق مع كل الاعتزاز والتقدير لنضالات وتضحيات الرفاق الشيوعيين من اجل الشعب والوطن .

اننا نغتنم هذه المناسبة لنؤكد لكم رغبتنا بتوسيع وتمتين علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين حزبينا وترسيخ روح التساند والكفاح المشترك من اجل اسقاط الفاشية في بغداد واقامة البديل الوطني الديمقراطي التقدمي المناهض للامبريالية والصهيونية وقوى الردة في المنطقة .

ايها الرفاق الاعزاء :

ان حزبنا ينظر بارتياح كبير الى الخطوات التي انجزت على طريق التعاون المشترك بين حزبينا ويتطلع الى علاقات كفاحية اوثق فاوثق من اجل اقامة الجبهة الوطنية الشاملة والفاعلة وتوسيع وتصعيد النضال من اجل اسقاط الفاشية وانقاذ الوطن .

نكرر لكم خالص تحياتنا وتمنياتنا لحزبكم بالموفقية والنجاح مع كل الاعتزاز والتقدير .

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق

التجمع الديمقراطي العراقي

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

يطيب لنا أن نتقدم منكم ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين العراقيين والى الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي باحر التهاني واصدق التحيات بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لميلاد حزبكم المجاهد ، الحزب الشيوعي العراقي ، حزب البطولات والتضحيات والاصرار العنيد على مقارعة قوى التخلف والرجعية والفاشية في بلادنا .

اننا في التجمع الديمقراطي العراقي اذ نحتفل معكم بهذه الذكرى العزيزة على قلب كل وطني ديمقراطي ، فانما نحتفل بذكرى مجيدة لسائر القوى المناضلة من اجل التحرر والديمقراطية والغد الافضل لشعبنا ولبلادنا ، معبرين بذلك عن

عميق مشاعر التقدير والاعجاب بالمسيرة النضالية الطويلة المفعمة بالاخلاص للشعب وللوطن وللامة العربية صوب تحقيق اهدافنا الوطنية والقومية والديمقراطية .

وفي مثل هذه الايام التي يعاني فيها شعبنا الجريح محنة الحرب المدمرة التي اشعلها النظام الفاشي الممقوت مع الجارة ايران ، لابدلنا من الاعراب عن املنا في ان حزبكم المجيد الذي عرف باخلاصه لقضية توحيد القوى الوطنية والديمقراطية في النضال المشترك ضد الرجعية والفاشية ومختلف الانظمة المعادية لاماني شعبنا ، ان يضطلع كما كان دائما ، بدوره الذي لاغنى عنه لتحقيق الجبهة الوطنية العريضة ، الاداة المجربة في كل الانتصارات التي حققها الشعب في معاركه الكبرى مع اعدائه ، واننا على ثقة بأن المساعي الحثيثة وروح التجرد والموضوعية في العلائق بين اطراف فصائل الحركة الوطنية العراقية كفيلة بتجاوز كل العقبات وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض طريق توحيد قوى المعارضة الوطنية في جبهة مجاهدة قادرة حقا على اسقاط النظام الدكتاتوري الفاشي ووضع حد للحرب المدمرة مع ايران واحلال النظام الوطني البديل الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

المجد للذكرى الخمسين للحزب الشيوعي العراقي

المجد لشعبنا وامتنا العربية

لتتوحد كل قوى الخير والتحرر والديمقراطية في بلادنا

الهيئة القيادية العليا

للتجمع الديمقراطي العراقي

الحركة الاشتراكية العربية

الرفيق عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب

تحية الاخوة والكفاح المشترك ،،

يطيب لنا باسم المكتب السياسي وجميع كوادر واعضاء الحركة الاشتراكية العربية ان نغتنم حلول الذكرى الخمسين لميلاد حزبكم المناضل والشقيق لنتقدم لكم وبواسطتكم لجميع كوادر ومناضلي الحزب الشيوعي العراقي أجمل

التحيات النضالية الحارة متمنين أن يكون العام الجديد عاما لتعزيز الوحدة الوطنية لشعبنا بعربه وكرده وتركمانه وانجاز الجبهة الوطنية الموحدة والفاعلة على قاعدة التمسك بمبادىء الاستقلالية الوطنية وتجذير الكفاح لاسقاط النظام الفاشي العميل وادانة الحرب العدوانية المدمرة، ومعارضة الدخول العسكري الاجنبي في الاراضي العراقية وتحقيق الديمقراطية للشعب والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان واعادة بلادنا الحبيبة الى ركب حركة التحرر الوطني العربية والعالمية .

ان نصف قرن من الزمن حافلة بالكفاح المجيد والتضحيات العظيمة للشيوعيين العراقيين في مقارعة الاستعمار والرجعية وكافة النظم العميلة والدكتاتورية والفاشية وهي موضع اعتزاز وفخر وتقدير من لدن حركتنا الاشتراكية العربية وسائر القوى التقدمية وجماهير الشعب، ومفخرة عظيمة وملحمة كفاحية بارزة تعبران عن أصالة شعب العراق وتقاليده النضالية العريقة التي أسهم في ترسيخها الشيوعيون العراقيون بدور مرموق الى جانب كل القوى التقدمية والقومية الديمقراطية في العراق .

اننا انطلاقا من مبادىء الماركسية اللينينية العظيمة، ومبادىء الاممية البروليتارية الفذة ومقومات التساند الوطني الكفاحي التي يتمسك بها حزبكم المكافح وحركتنا الاشتراكية العربية المناضلة ندعوكم باخلاص ونشد على ايديكم للسير حثيثا ومعاً الى جانب القوى الوطنية والقومية الفاعلة من اجل المباشرة الفورية بالحوار الوطني في سبيل انجاز الجبهة الوطنية الموحدة القادرة وحدها على قيادة نضال الشعب لاسقاط النظام العراقي العميل وتخليص بلادنا من المخاطر التي تهدد السيادة الوطنية وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني الديمقراطي .

تحية اكبار وتقدير للذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي والخزي والعار لحكم الجلادين الخونة في بغداد

جواد دوش

الامين العام للحركة الاشتراكية العربية

الإتحاد الديمقراطي الكردستاني ـ العراق

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

تحية نضالية ثورية !،

انتهز فرصة حلول ذكرى مرور/٥٠/عاما على تأسيس حزبكم الصديق الحزب الشيوعي العراقي المناضل، لابعث لكم باسمي شخصيا،وباسم اللجنة القيادية للاتحاد الديمقراطي الكردستاني بأحر التحيات النضالية ونحيي من خلالكم كافة الرفاق المناضلين من منتسبي حزبكم كما ونحيي ارواح شهداء الحزب الذين سقطوا في ساحات النضال ضد الانظمة الرجعية العميلة والفاشية المجرمة وبخاصة اولئك الذين استشهدوا على ذرى جبال كردستان دفاعا عن حرية الشعب العراقي بعربه واكراده وأقلياته المتآخية .

والى الامام يدا بيد لانقاذ عراقنا الحبيب من الحكم الفاشي العميل.

على سنجارى

الامين العام للاتحاد الديمقراطي

الكردستاني ـ العراق ـ

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ـ العراق

الرفيق المناضل عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق المناضلون اعضاء اللجنة المركزية .

تحية النضال والثورة والاخوة الكفاحية

بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس حزبكم الصديق نقدم لكم،ومن خلالكم الى اعضاء وانصار ومقاتلي حزبكم احر التهاني واطيب التبريكات ، نحيي باعتزاز دور الحزب وكفاحه الباسل وتضحياته الجسيمة وتاريخه النضالي

الحافل الذي لا ينفصل عن تاريخ شعبنا العراقي خلال هذه الحقبة من الزمن ، والذي جعله يحتل مكانته المتميزة في النضال الوطني والاممي.

ايها الرفاق الاعزاء.

رغم التضحيات والبطولات لابناء شعبنا بعربه وكورده واقلياته المتآخية لايزال امام الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية كما تقدرون، مهام جسيمة تتجسد في اسقاط النظام الفاشي الدموي الضالع في ركاب الامبريالية والرجعية ، وانهاء الحرب مع ايران واحلال سلم عادل محلها ، وانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وايجاد حل عادل للقضية الكردية واعادة العراق للصف العربي التحرري، ان تحقيق ذلك كله مرهون بانتصار ثورة شعبية واقامة حكم وطني ديمقراطي ثوري ذي افاق اشتراكية .

ختاما نتمنى من الصميم ، لشخصكم الكريم الصحة والعمر المديد ولحزبكم الصديق دوام التقدم والازدهار ولجهودنا جميعا النجاح في اقامة جبهة وطنية تقدمية ولشعبنا العراقي الخلاص من المحن التي اوقعه فيها نظام صدام حسين الدكتاتوري الدموي العميل .

المكتب السياسي

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني

حزب طليعة عمال كردستان

الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المناضل

تحية ثورية ،،

باسم حزبنا نتقدم اليكم باحر التهاني القلبية بمناسبة احتفالكم باليوبيل الذهبي لتأسيس حزبكم المناضل .

ايها الرفاق

تأتي هذه الذكرى العزيزة في ظل ظروف دولية بالغة التعقيد بسبب رفض الامبريالية الغربية والامريكية بقيادة ريغن كل المقترحات السلمية والانسانية التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي وحركة السلم العالمي. وانها مستمرة في نصب المزيد من الصواريخ النووية في اوربا .

ان كوكبنا يقترب يوم بعديوم من خطرحرب نووية ،والمسـوءول الاول والاخيرعن ذلك هوالامبريالية الامريكية ،فالمخططات التي تحيكهاضد حكومة نيكاراغواكوبا ومحاولتها خنق الحركة التحررية التقدمية في السلفادور واقدامها على غزوغرينادا واسنادها الكبيرلعصابات المتمردين من اعداء الشعب في افغانستان وموزامبيق وانغولاودعمها العسكري والاقتصادي للانظمة الفاشية والعنصرية في كل من تشيلي وتركيا واسرائيل وجنوب افريقيا وغواتيمالا للوقوف في وجه الدول المعادية للامبريالية والحركات الوطنية التحررية وتقوم الامبريالية الامريكية ايضا بمحاولاتها للسيطرة على الشرق الاوسط ليس فقط بدعم واسناداسرائيل والنظام التركي وانما عبرالتدخل المباشرفي لبنان ومناطق اخرى. ان كل هذايدين امريكا بشكل قاطع ويثبت مسوءوليتها عن تهديدالبشرية بشبح الحرب النووية . لقد جعلت امريكاوالناتومن تركيامركزا للاستخبارات الغربية وقاعدة عسكرية لها موجهة في الاساس ضدالمنظومة الاشتراكية والحركات التقدمية في الشرق الاوسط .

ايها الرفاق

ان المرحلة الحالية ،مرحلة خطيرة ودقيقة وخاصة في منطقتنا وفي العراق وكردستان العراق ان حزبكم المناضل وبرغم كل الصعوبات يواصل نضاله ضد نظام صدام الدكتاتوري الرجعي والعنصري واداة الامبريالية العالمية في المنطقة . لقدسارحزبكم خلال الخمسين عاما من النضال الطويل في مقدمة القوى الوطنية العراقية من اجل تحقيق اهداف الشعب العراقي في الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

ان اسقاط نظام صدام الدكتاتوري الذي يعاني من ازمات اقتصادية وعسكرية ومعنوية مهمة ملحة تقع مسوءوليته على عاتق الشعبين العربي والكردي مما يستوجب توحيد الطاقات ونبذ الاقتتال الداخلي وبناء الجبهة الوطنية العراقية ؛

نحن واثقون من جهودكم وقدرتكم على تذليل كل العقبات والصعوبات، تقبلوا تحيات حزبنا الحارة والصميمية لكافة مناضلي ومقاتلي حزبكم .

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

عاشت الاممية البروليتارية !

حزب طليعة عمال كردستان

المكتب السياسي

الحزب الاشتراكي الكردستاني التركي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق المناضلون

تحل الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم في ايام عصيبة تحاول خلالها الامبريالية العالمية وبالاخص الامبريالية الامريكية دفع العالم الى مواقد الحرب ، فنشر الاسلحة والصواريخ النووية في كثير من الدول الاوربية ،والهجوم على الحركة الوطنية الفلسطينية واللبنانية ،ومعاداة الانظمة الوطنية في الشرق الاوسط دليل على السياسة الهجومية الامبريالية الامريكية . الا ان الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي والحركة العمالية في البلدان الرأسمالية والشعوب المضطهدة تقاوم وببطولة هذه السياسة الهجومية واهدافها المشينة والبالية ،وتناضل من اجل حياة حرة كريمة ومن اجل السلام والمساواة .وليس هناك من شك بأن النصر حليف القوى التقدمية العالمية ،عاجلا ام آجلا .

ايها الرفاق

ان وطننا كردستان وكما تعلمون،يرزح تحت نير الاستعمار ففي كردستان ايران والعراق،يكافح الشعب الكردى والقوى التقدمية الفارسية والعربية ببطولة ضد الدكتاتوريين والسفاحين جنبا الى جنب واصبحت كثرة من المناطق محررة وتحت سيطرة البيشمركة البواسل. الا ان تشتت القوى الثورية وكثرة من السياسات الخاطئة والعلاقات السلبية بين القوى الوطنية لم تتح امكانية اقامة جبهة مناضلة عريضة .هذا الوضع غير مرض يفوت كثيرا من الفرص على الحركة الثورية ويطيل من عمر النظامين الدكتاتوريين في البلدين .

ناضل حزبنا من اجل اقامة جبهات قومية وديمقراطية في جميع اجزاء كردستان واقامة جبهات ديمقراطية معادية للامبريالية مع القوى التقدمية في هذه البلدان والى جانب ذلك يرى حزبنا الان بأن دعم هذا النضال مسؤولية تاريخية ونحن نأمل ان يكون الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم عاما للتعاون والتلاحم .

وفي سوريا يرفع شعبنا الكردى وبرجولة مع القوى التقدمية والوطنية العربية صوته ضد مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الرفاق المحترمون

ما زال الحكم الفاشي في تركيا وكردستان تركيا قائما، وجعل الاستعمار الفاشي من الوطن سجنا لشعوب تركيا حيث يستشري الجوع والبطالة والتعذيب والظلم فأصبح جزءا من الحياة اليومية. ان حركة عمال تركيا والحركة الوطنية الكردستانية في داخل الوطن وخارجه تكافح، في ظل اوضاع قاسية جدا. واضرابات المعتقلين السياسيين وخاصة في سجون دياربكر واستشهاد الكثير من المناضلين المرموقين اصبح رمزا للنضال.

دخلت الحركة في كردستان تركيا مرحلة جديدة، فراية الحرية اصبحت في ايدي العمال والمناضلين وهو مكسب هام جدا من اجل نصرنا، وحزبنا يناضل بدون تعب ولا كلل من اجل ايجاد التعاون واقامة الجبهات بين القوى الوطنية الكردستانية والتقدمية التركية وسننتصر على العدو. والغد لنا.

بهذه المبادئ والايمان يحيي حزب الاشتراكي الكردستاني التركي، الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم من الاعماق ويهنئكم لنضالاتكم الثمينة ويتمنى لكم النصر.

عاشت الذكرى الخمسين للحزب الشيوعي العراقي

عاشت الاممية

اللجنة المركزية

للحزب الاشتراكي الكردستاني التركي

حركة تحرير كردستان - اتجاه اشتراكي

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

يصادف اليوم الحادي والثلاثين من اذار عام ١٩٨٤ الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم المناضل في ظل ظروف عصيبة يمر بها العالم والمنطقة والعراق بشكل خاص.

لقد عهدنا في حزبكم، حزبا ماركسيا لينينيا، جسد افكاره ومبادئه عمليا في ساحة النضال، وهو ما زال يناضل ضد كل مؤامرات ومخططات الامبريالية والاستعمارية والفاشية والشوفينية وكل اشكال الرجعية، ونحن نؤمن، بأنه سيستمر في نضاله، وسيحطم المخططات الموجهة ضد الفكر البروليتاري وحركات الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال.

باسم حركتنا "حركة تحرير كردستان ـ اتجاه اشتراكي" ننتهز هـذه المناسبة لنرفع تحية اجلال واكبار الى جميع شهداء الثورة والى المعتقلين في زنزانات دكتاتورية صدام وجميع قاتلي ومناضلي حزبكما .
ونتقدم بأحر التهاني الى الامين العام للحزب الشيوعي العراقي واعضاء مكتبه السيأسي وجميع كوادره ،ونجدد ونؤكد مساندتنا اللامحدودة لنضالكم العادل .

حركة تحرير كردستان ـ اتجاه اشتراكي

منظمة آلاي رزگاري "راية التحرير"

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم الخمسين نقدم لكم ولكل اعضاء حزبكم تهانينا وتحياتنا الثورية .

في ذكرى تأسيس حزبكم الخمسين يستمر نضالكم ضد الظلم والاضطهاد ،من اجل الشعب العراقي ومناضليه الثوريين .ونعتبر الحزب الشيوعي العراقي صديقا ستراتيجيا لشعب كردستان . لذلك يشكل نضال اصدقائنا اهمية خاصة بالنسبة لنا . اننا ،كما في السابق ،نساند نضالكم بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ،ضد دكتاتورية صدام .

رفاقنا الاعزاء

من اجل هدم ديكتاتورية صدام ومن اجل انقاذ الشعب العراقي ،نأمل ان تطور كل القوى التقدمية والثورية تعاونها ونضالها المشترك قدما .

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم نحيي شهداء حزبكم

نتمنى لانصاركم الانتصار

نتمنى لكل اعضاء واصدقاء حزبكم التقدم

الموت للامبريالية والصهيونية والفاشية والرجعية

عاش النضال المشترك للشعوب الكردية والعربية والتركية

عاش التضامن الاممي ..

اللجنة المركزية لـ ألاى رزكارى
(رايـة التحريـر)

الرفيق عزيز محمد
يهنئ الرفيق الأسد

الرفيق المناضل حافظ الاسد
الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

يطيب لنا ان نغتنم مناسبة حلول الذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس حزبكم المناضل لنتوجه اليكم والى جميع كوادره واعضائه وانصاره باحر التحيات النضالية والتمنيات القلبية بمزيد من النجاحات في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان هذه الذكرى تطل علينا هذا العام بعد الانتصار الكبير بالغاء اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ المذل، هذا الانتصار الذي تحقق بفضل نضال الوطنيين اللبنانيين بدعم من سوريا المناضلة بقيادتكم ،ودعم كل قوى التقدم في العالم وفي المقدمة منها الاتحاد السوفيتي الصديق .

ان الجماهير العراقية المكافحة ، المبتلاة بكارثة الحرب المجنونة التي اشعلها نظام صدام حسين الدكتاتوري الدموي، تتطلع الى الشقيقة سوريا بشعبها المناضل وجبهتها القومية التقدمية وجيشها الباسل بمزيد من الثقة والاعتزاز ،لاحراز انتصارات جديدة ضد اتفاقيات كمب ديفيد ومشاريع الهيمنة الامبريالية الامريكية والصهيونية ،وفي سبيل تعزيز مواقع حركة التحرر الوطني العربية .

ويعرب حزبنا عن تصميمه الراسخ بالوقوف كما كان دوما ،الى جانب سورية الصامدة بوجه التهديدات الامبريالية والصهيونية ،وعن ثقته المطلقة بانها ستنتصر بفضل وعي شعبها المناضل وبسالة جيشها الوطني ودعم القوى التقدمية والثورية العربية والعالمية .

نهنوءكم مرة اخرى والى انتصارات جديدة

عزيز محمد
السكرتير الاول للجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

صحيفة "ريسوس بايتز" اليونانية في لقاء مع الرفيق زكي خيري

المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني المركزية " ريسوس بايتز" بتاريخ ٨٤/٢/٢٨ ،مع الرفيق زكي خيرى عضوالمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ونشرت في الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٩٨٤/٣/١ .

رحب مراسل صحيفة "ريسوس بايتز" بالرفيق زكي خيرى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي لاتاحته الفرصة لاطلاع قراء الصحيفة والشعب اليوناني على اوضاع العراق وبخاصة تطورات الحرب الايرانية العراقية ،وكذلك ما يخص حركة التحرر الوطني العربية والعدوان الامريكي على لبنان .

س: كيف تنظرون الى التطورات الجديدة في الحرب العراقية ـ الايرانية

ج : الحرب دخلت عامها الرابع ،بدأت في ٢٢/أيلول/١٩٨٠، عندما غزت القوات العراقية الاراضي الايرانية ودخلت في عمق ١٠٠ـ١٥٠ كم في جبهة تشمل ٨٠٠ كم ،وخلال ٦ أيام احتلوا مدنا ومساحات واسعة من ايران .

ان هذه الحرب بتقدير حزبنا لها علاقة مباشرة مع التطورات الحاصلة على نظام صدام وما جلبته ارباح النفط والتي ارتفع رصيد العراق المالي فيها اضعافا مضاعفة . وكذلك الرغبة في تحقيق مشاريع الاحلام التوسعية ، الامر الذى ازال كل اثربما يمكن ان يسمى بالديمقراطية وصعد من معاداته للشيوعية باعتقاله وتعذيبه لرفاقنافي اماكن مختلفةمن العراق،وبتنفيذه حكم الاعدام بحق ٣١ شيوعيا في شهر ايار ١٩٧٨ وفي يوم واحد .

نهاية تلك السياسة المغامرة ،الحرب في ايلول ١٩٨٠،فالحرب كماهومعلوم امتداد للسياسة .

في البداية كان الجيش الايرانيفي حالة دفاع عن ارضه ،وفي حزيران١٩٨٢ حصل تحول في مجرى الحرب ،فقد تراجع الجيش العراقي ،واخذ طابع الحرب يختلف ،فقد اصبحت حربا حدودية ،وفي بعض المواقع داخل الاراضي الحدودية العراقية .

ان الحرب بعد هذه التطوراتلم تعد برأى حزبنا دفاعية من جانب ايران ،وان حزبنا يقف الى جانب صلح ديمقراطي عادل ،ويدعو الى انهاء مباشر وعقد اتفاقية صلح دون الحاق او احتلال اراضي دولة لدولة اخرى ،واحترام حق الشعوب باختيار النظام السياسي الذى يريدونه .

وبرأينا ان حكم صدام لايمكن ان يحقق صلحا ديمقراطيا ،وان الحكومة الديمقراطية الائتلافية هي وحدها القادرة على تنفيذ الصلح .

س : ماهو رأى ايران بصددمشروعكم " صلح ديمقراطي عادل"؟
ج : ان ايران تضع ثلاثة شروط :
١- اسقاط نظام صدام حسين..وبدون اتمام هذا الشرط فأن الحرب ستستمر الى ما لانهاية .
٢- اقامة نظام اسلامي في العراق، على الشاكلة الايرانية ،وفي هذه الحالة توقف ايران الحرب حالا ،وتتخلى عن طلب التعويض،وتتخلى عن الاراضي التي احتلتها في العراق .
٣- في حالة اقامة اى نظام آخر يختاره الشعب في العراق ،فأن ايران ستوافق ولكنها تطالب بالتعويضات البالغة ١٥٠مليار دولار،ولاتتراجع بوصة واحدة عن الاراضي العراقية التي احتلتها .ولايمكن ان يقال عن هذه الشروط انها صلح ديمقراطي عادل.كما

ان نظام صدام يتنافى نهجه وشعار صلح ديمقراطي عادل،فنظام صدام توصل في المؤتمر التاسع لحزب البعث الذى عقد قبل سنتين " بأنه سيحتفظ بأكبر قدر ممكن من المكاسب التي حصل عليها من الحرب".

س : تدخلت تركيا بصورة فعالة في الشؤون الداخلية للعراق،فكيف تقيمون الوضع ؟
ج : القوات التركية تدخلت في الاراضي العراقية واحتلت بعض الاراضي العراقية ، وهذا العدوان التركي لم يحصل دون موافقة السلطات العراقية ،والتي هدفت من خلال ذلك ضرب الانصار والبيشمركه المتواجدين في تلك المناطق. ان فترة التدخل لم تدم طويلا بسبب من ضغط الرأى العام في الداخل والخارج،ونحن اعتبرنا عدوان تركيا موجها ضد الحركة الوطنية العراقية بصورة عامة وضد نضال الشعب الكردى بصورة خاصة .

س :كيف تنظرون الى خطر تدخل امبريالي وخصوصا الامريكي في المنطقة.
ج : واضح ان الحرب الايرانية - العراقية اعطت هذه الفرصة للدول الامبريالية ،فليس من الصدفة تسمية الصحافة البرجوازية لهذه الحرب ب"حرب الخليج" بغية التدخل بتبرير اسهل في حين انها هي الحرب الايرانية - العراقية . ان هذه التسمية تتبين مطامع الامبريالية بالسيطرة على منطقة الخليج الغنية بالنفط.وحتى هذه اللحظة ليست ايران ولا العراق هو المسيطر على الخليج .فالرابح الوحيد هي الامبريالية الامريكية ،حيث يجوب اسطولها الخامس الخليج بحرية تامة وبمرأى ومسمع من دول الخليج المرتعبة من تطورات الحرب الايرانية العراقية .

س : كيف ينظر حزبكم للوضع في البلاد ؟
ج : بلادنا تمر في ازمة عميقة ، الحرب تجعل هذه الحالة اكثر تعقيدا الحرب في عامها الرابع وليس المنظور ان لها نهاية قريبة . حتى الان، لم يستطع الايرانيون خرق الجبهة رغم الخسائر الكبيرة في الارواح وهي تعتبر حرب استنزاف لقوى الطرفين وتحطيم ماتبقى من اقتصادهما الضعيف اصلا .

العراق زج بكل ماعنده من الرجال القادرين على حمل السلاح ،وعوض عن العمال العراقيين بالعمال المصريين، وجند النساء ليحلوا بدلا من العمال الذاهبين الى الجبهات النظام الدكتاتورى كان من الممكن ان ينهار لولا المساعدات المالية الهائلة التي ترد اليه من دول الخليج والسعودية . ان حاجز الخوف لايزال حتى الان مسيطرا ، الامر الذى سيزيله تعمق ازمة النظام الدكتاتورى .

الحل الوحيد والمخرج هو اسقاط النظام الدكتاتورى واقامة حكومة

ائتلاف ديمقراطي تضمن حقوق الشعب الديمقراطية ،وحق الشعب الكردى في الحكم الذاتي الحقيقي، وهذه الحكومة هي وحدها القادرة على عقد صلح ديمقراطي عادل .

س : تكلمتم عن نشاط الانصار في

شمال العراق، هل تتحدثون عن القوى الموجودة هناك والتي لها انصار مقاتلون في المنطقة ؟

ج : في القسم الشمالي من العراق تقع كردستان العراق، وطبيعة الاراضي هناك جبلية ووعرة، وتوجد هناك قوى مسلحة من حزبنا الشيوعي الى جانب فصائل القوى المسلحة الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني وحزب باسوك .. وان جميع هجمات القوات العراقية لتحطيم الانصار لم تنفع في مواجهة حركة الانصار المتسعة والتي ازداد رصيدها وغطت جميع كردستان .

لدينا اذاعة تسمع في كل انحاء العراق ويصل بثها الى سوريا . ولنا صحف تطبع في الداخل، جريدتنا المركزية طريق الشعب، والصحف الخاصة بالمنظمات الديمقراطية ، ولدينا بضع مجلات دورية في الخارج .

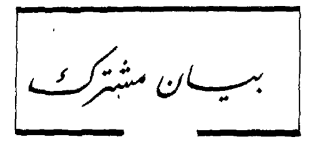
س : الحكومة تواجه حالة صعبة ولذلك فهي تتوجه الى المعارضة لامتصاصها فكيف تواجهون هذه الخطة ؟

ج : السلطة جربت الاتصال مع كل القوى الفاعلة على ارض الوطن، لم تلق اذنا صاغية من الجميع فيما عدا "اوك" الذى استجاب للمفاوضات مع السلطة بصورة منفردة . ولهذا فقد استطاعت الدكتاتورية من حرف الاتحاد الوطني الكردستاني الذى يترأسه جلال الطالباني عن التزاماته السابقة ، وبعدها قدم عربون ولائه للسلطة بالهجوم على مقرات حزبنا وباقي القوى الوطنية في بشت ئاشان لقاء ان يكون هوالتيار السائد في كردستان مستفيدا من قوة السلطة ومرتزقتها . الا انه لم يستطع ان يحصل على زعامة في كردستان، ووضعه الان مهزوز وتبرز الخلافات في داخله .

س : هل يستطيع العراق وايران مواصلة هذه الحرب الدموية و غير العادلة ؟

ج : من المعلوم ان صبر الشعب ليس بدون حدود ، وان الحرب الطاحنة ستؤدى الى تغيرات مفاجئة ، ولابد ان تحدث حالات تؤدى الى انطلاق الشعب ، لذلك فنحن في عملنا في الانصار وفي تهيئتنا لقواتنا بين الجماهير نتهيأ لهذا الحدث .

وفي الختام شكرالرفيق زكي خيرى الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق ومنظماته والقوى الاخرى، على الدعم والتضامن مع الشعب العراقي، وقواه الوطنية التي لمسها وفد الحزب خلال لقاءاته معها .



بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني زار اليونان من ٢/٢٨ الى ١٩٨٤/٣/١، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي برئاسة الرفيق زكي خيرى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وعضوية الرفيق عبدالوهاب طاهر عضو اللجنة المركزية .

وخلال وجوده في اليونان التقى وفد الحزب الشيوعي العراقي بالرفيق خ . فلوراكيس السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني واجرى مباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني برئاسة الرفيق انطونيس امباتيلوس عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وعضوية الرفيق اوريستس كولوزوف ، العضو الاحتياط للمكتب السياسي، والرفيق جورج بنياتروس العضو الاحتياط للجنة المركزية . كما زار منظمة بيريه الحزبية للحزب الشيوعي اليوناني حيث التقى بكوادر لها .

وفي المباحثات التي جرت في جو رفاقي ودي جرى اطلاع متبادل على الوضع في كلا البلدين ونشاط الحزبين كما تم بحث قضايا متعلقة بالوضع الدولي وخصوصا الوضع في شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى و الاوسط. وسجلا برضا بالغ اتفاق وجهات نظرهما والنمو المتواصل لعلاقاتهما على اساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية و الاممية البروليتارية ، و اتفقا على العمل من اجل توثيقها اكثر فاكثر .

و اكد وفد الحزب الشيوعي العراقي على ضرورة التضامن الاممي مع الشعب العراقي وجبهته الوطنية الديمقراطية والحزب الشيوعي العراقي في نضالهم ضد الدكتاتورية الفاشستية ، في سبيل اقامة حكومة وطنية ديمقراطية ائتلافية محبة للسلام ، تنهي الحرب مع ايران وتقيم صلحا ديمقراطيا عادلا بلا الحاق اراضي اي طرف للطرف الاخر مع احترام حرية كل شعب في اختيار النظام السياسي و الاجتماعي الذي يريده .

و ادان وفد الحزب الشيوعي اليوناني بشدة نظام العنف و الارهاب في العراق وعبر عن التضامن التام والفعال للشيوعيين و الطبقة العاملة اليونانية مع النضال القاسي والعادل الذي يخوضه الحزب الشيوعي العراقي مع سائر القوى الوطنية والديمقراطية من اجل تحقيق اهدافها الديمقراطية و انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة للبلدين بعيدا عن اية اطماع في الهيمنة وعلى اسس عادلة تضمن السيادة الوطنية للبلدين المتجاورين وفقا لقواعد القانون الدولي والحق غير القابل للنسخ لكل من الشعبين في ان يختار بحرية النظام الذي يرغب في العيش في ظله .

ولاحظ الوفدان بقلق خاص التحركات الاخيرة لوحدات الاساطيل الامبريالية في الخليج بزعم تأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز ، وما يترتب على ذلك من اخطار بزيادة تعقيد وتدهور الوضع المتأزم في منطقة الخليج .

و اطلع وفد الحزب الشيوعي اليوناني الرفاق العراقيين على الوضع الحالي في اليونان وتعرض للنضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي اليوناني من اجل تكاتف اوسع القوى التقدمية ضد التبعية للاجنبي ومن اجل استكمال الاستقلال الوطني وصيانة السلام في المنطقة والعالم والدفاع عن الحقوق السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية للشعب العامل وتوسيعها اكثر فاكثر اي من اجل التغيير الحقيقي .

و ادان الوفدان السياسة المغامرة لسباق التسلح والمجابهة والسعي للتفوق التسليحي التي تنتهجها الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية والتي تعرض وجود البشرية نفسها للخطر .

ان بدء نصب اسلحة نووية جديدة في اوربا الغربية ليخلق وضعا جديدا في العالم يتهدد السلام العالمي اكثر من اي وقت مضى . و اكد الوفدان مجددا تأييدهما التام للمبادرات السلمية للاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية من اجل العودة الى سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي ، كما ايدا الاجراءات الضرورية التي تتخذها تلك البلدان من اجل الدفاع عن السلام العالمي و افشال المخططات المغامرة للامبريالية ودرء خطر الدمار النووي الشامل ، ويؤكدان مجددا ارادتهما للمساهمة بكل قوتهما في حركة السلام العالمية التي تتسع باستمرار من اجل كبح جماح سياسة الحرب الباردة للامبريالية و ايجاد مناطق منزوعة السلاح النووي ووضع حد للتسلح النووي ومن اجل نزع السلاح العام الشامل .

ويؤكد الحزبان مجددا مساندتهما وتضامنهما الفعالين مع نضال

الشيوعيين وسائر القوى الوطنية والديمقراطية في لبنان من اجل الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي والانسحاب التام وغير المشروط للقوات الاسرائيلية وانهاء التدخلات الامبريالية، وابعاد الاسطول الامريكي السادس من شواطئ لبنان ومن اجل صيانة الاستقلال الوطني للبنان وسيادته ووحدة اراضيه،

واكد مجددا تضامنهما مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ويساندان مقاومة سوريا وصمودها لمخططات وابتزازات وتهديدات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

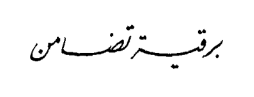
واكد امجددا قناعتهما بان الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القسم الشرقي للقدس والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود معترف بها دوليا يشكلان شرطا لابد منه لاى حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط وعبرا عن تضامنهما مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحلفائه التي تناضل من اجل حل المشكلة الفلسطينية بصورة عادلة ومن اجل سلام دائم بالمنطقة.

واكد الحزبان مجددا مساندتهما للشيوعيين وسائر القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية ضد الوجود العسكرى الامبريالي والرجعية المحلية، ومن اجل وضع حد لملاحقة الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين، ومن اجل الاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة.

ويدين الطرفان الاعلان عن الدولة التركية القبرصية المزعومة غير الشرعية والشوفينيين الاتراك والامبرياليين الامريكان المدبرين والمساندين لهذا العمل غير الشرعي، ويؤكدان على ان حل المشكلة القبرصية يكمن في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من اجل قبرص مستقلة وذات سيادة، موحدة الاراضي وغير منحازة وبدون قوات تركية وغيرها من القوات الاجنبية.

وشجبا الاستفزازات والتهديدات والتدخلات المسلحة الامبريالية ضد نيكاراغوا وغرينادا والسلفادور وتشاد وليبيا وانغولا، وكررا تأييدهما لحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وعبر الحزبان مرة اخرى عن قناعتهما بأن وحدة الحركة الشيوعية والعمالية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية تشكل مساهمة كبرى في تكاتف القوى الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام، من اجل صد واحباط مختلف المخططات العدوانية الامبريالية وحماية السلام العالمي ومواصلة مسيرة البشرية نحو مستقبل افضل.



اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية ..

تحية حارة ،،

بقلق شديد نتابع مجريات القمع والتعسف الموجه ضد حزبكم ورفاقه والتي شملت الاعتقالات والمحاكمات المفتعلة تحت حجج واهية تتنافى مع ابسط حقوق الانسان والاعراف الديمقراطية.

اننا في الوقت الذى نعبر فيه عن ثقتنا بقدرة حزبكم وقواه الوطنية والديمقراطية على التصدي لهذه

الحملة الرجعية ، نعرب لكم عن تضامـن حزبنـا وقوى شعبنـا التقدمية مـــع نضالكم من اجل الديمقراطية ووضع حـد للتعسف والقمع ضد افضل ابنـاء الشـعب المغربي اعضاء حزبكم ومنتسبي القوى الوطنية والتقدمية الاخرى .

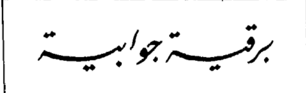
الخزي لمفتعلي حملة القمع والارهاب

عاش حزب التقدم والاشتراكية المغربـــي

عاش التضامن الامـمــــي !

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

١٩٨٤/٤/٢



اللجنة المركزية للحزب الشيوعـــي العراقـي

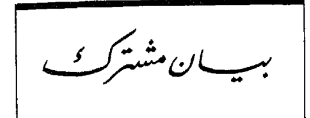
الرفاق الاعزاء

تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السريلانكي عن شكرها الخالص وتقديرها لرسالة التحية الاخوية التي بعثتم بها الى المؤتمر الوطني الثاني عشر الـــذي انعقد في الفترة ما بين ٢٧و٢٩ كانـــون الثاني ١٩٨٤.

لقد قرأت رسالتكم في المؤتمـــر و استقبلها المندوبون باهتمـــام وحماسة كبيرين. وتقدر اللجنة المركزية عاليا المشاعر الرقيقة التي ابديتموها في رسالتكم ، وتكرر قناعتها الراسخـة وعزمها الاكيد على تطوير وتوثيـــق العلاقات الاخوية القائمة بين حزبينـا على هدى مبادىء الماركسيـــة ـ اللينينية و الاممية البروليتارية .

وتقبلوا تحياتنا الشيوعية .

كي . بي . سيلفـــا
السكرتير العام ـ بالنيابـــة
عن اللجنة المركزية
للحزب الشيوعـي السريلانكـي



يا جماهير شعبنا في العراق

تمر بلادنا بمرحلة دقيقة وخطـــرة ويتعرض الوطن لاخطار جسيمة ، تهـــدد وحدته وسيادته بسبب سياسة الخيانـــة الوطنية والقومية التي تنتهجها الطغمة الدكتاتورية الفاشية والتي تدفـــع بلادنا اكثر فاكثر الى الدمار والخراب الشامل .

ان الطغمة المعادية لمصالح الشعـب والوطن اذ تشدد ارتباطاتها بدوائر الامبريالية الامريكية وقوى الرجعيـة والردة في المنطقة ، تواصل وتشدد مـن اساليبها الارهابية الدموية ضد جماهير شعبنا وقواه الوطنية التقدمية ، وتثير وتؤجج النزعات العنصرية الاقليمية والطائفية والعشائرية المقيتة بهـدف تخريب وحدة الشعب الوطنية . وقـــد اقترنت الحرب المدمرة التي اشعلتهـا الدكتاتورية الدموية منذ اثنيـــن واربعين شهرا بأفضع المآسي التـــي حلت بالشعب حيث تحول وطننا جراء هذه الحرب الى ميدان مجزرة دمويـــة رهيبة مستمرة لابناء شعبنا وقواتنـا المسلحة ، وتعرضت منشآتنا الاقتصادية للدمار ، واثقلت بلادنا بالديـــون الكبيرة للعديد من الدول ، وارتهـــن الوطن للنفوذ الامبريالي والرجعي .

يا ابناء شعبنا العظيم

ان الطغمة الدكتاتورية الفاشيـــة دفعت ببلادنا الى هذه الحرب الوحشيـة المدمرة بتحريض من الدوائر الرجعيـــة و الامبريالية ولخدمة مصالحها وبهـــدف تدمير امكانيات العراق العسكريـــة والبشرية و الاقتصادية ، واخراج بلادنـا من معركة الصراع العربي ـ الصهيونـي ، تجسيد المخططات الامريكية الهادفـــة الى فرض المشاريع الاستسلامية علـــى

الامة العربية وتحقيق السيطرة الامريكية الكاملة على مقدرات المنطقة . ان الحرب التي اوقعت ببلادنا مئات الالاف من الخسائر البشرية و استنزفت كل قدراتنا الاقتصادية ودفعت بالعراق الى هاوية الخراب والدمار قدوضعت الوطن امام مخاطر جدية تهدد وحدة ترابه و استقلاله وسيادته وحركت النزاعات و الاطماع لدى بعض الدول المجاورة المتطلعة لاحتلال اراضينا الوطنية ،فقامت القوات التركية في العام الماضي باجتياح مناطق كبيرة من العراق ، بالاتفاق مع طغمة صدام حسين ولم تنسحب منها الا بعد حملة فضح و اسعة لهذا العمل الاجرامي .

وتعلن ايران بعد اختراقها حدود العراق الدولية عن مشاريعها في اقتطاع اجزاء من ارضه وموارده النفطية باسم التعويض عن خسائر الحرب كما تواصل دعوتها لمحاولة فرض نظام سياسي على العراق على غرار النظام القائم في ايران متجاوزة في ذلك حق الشعب العراقي المطلق في اختيار الحكم الذى ينسجم مع ارادته الحرة .وقد ادى استمرار هذه الحرب ومحاولات توسيعها الى تكثيف التواجد العسكرى الامبريالي الامريكي في الخليج الذى يستهدف تعزيز السيطرة والهيمنة الامريكية على المنطقة ويلحق الضرر الكبير بحركة التحرر الوطني العربية وتطلعات شعوب المنطقة نحو التحرر التام وتعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية ويهدد بعواقب وخيمة على السلام العالمي .

يا جماهير شعبنا العظيم

ان انقاذ شعبنا وضمان وحدة وسلامة ارضنا ومواجهة الاخطار المحدقة بوطننا يتطلب تعبئة كل القوى وحشد كل الطاقات الوطنية وتحديد المهام الوطنية الملحة ،ولهذا فأن الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) قد اتفقا على:

١. اسقاط الدكتاتورية الفاشية في العراق و اقامة حكومة وطنية ديمقراطية ائتلافية تحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان،و اعتبار هذا الهدف مهمة وطنية يضطلع بها شعبنا في العراق بقيادة قواه الوطنية التقدمية وبدعم من حركة التحرر الوطني العربية وكل القوى الثورية والتقدمية في العالم وان اية دعوة تنتقص او تشكك بقدرة قوى شعبنا على تحقيق هذه المهمة لن تخدم في المحصلة الا نظام الارهاب والدكتاتورية الفاشية في العراق والقوى الطامعة في اراضينا وثرواتنا .

٢- ان استمرار الحرب يؤدى الى المزيد من سفك الدماء والدمار والخراب لكلا الشعبين ويخدم الامبريالية الامريكية والرجعية والدوائر الصهيونية ،ولن تستفيد من استمرارها سوى القوى المعادية لشعبنا ولمصالح النضال القومي التحررى لامتنا وقضية السلم وامن شعوب المنطقة . لذلك يدعو الحزبان الى الايقاف الفورى لهذه الحرب المدمرة وتحقيق سلم عادل بين البلدين،يضمن الحقوق الوطنية لكلا الطرفين من دون ضم او الحاق لاراضي الغير ويضمن للشعبين حقهما في اختيار النظام السياسي الذى ينسجم مع ارادتهما ومصالحهما .

٣- ان السياسة الهوجاء للطغمة الفاشية قد عرضت وطننا الى مخاطر الاحتلال الاجنبي أو التجاوز على استقلاله الوطني ووحدة اراضيه ،ولذلك،فأن الحزبين في الوقت الذى يشددان فيه نضالهما المشترك من اجل اسقاط هذه الطغمة المجرمة ،يدعوان جماهير الشعب وكافة القوى الوطنية الى تشديد النضال من اجل مقاومة و احباط المشاريع الاستعمارية الهادفة الى النيل من سيادتنا الوطنية ووحدة اراضينا والتصدى لكل محاولة تستهدف تحقيق هذه الاغراض .

٤- ان مهمة انقاذ الوطن وتحقيق المهام الوطنية الاخرى، يتطلب تحقيق جبهة وطنية عريضة تستطيع ان تعبئ كل قوى شعبنا الوطنية التقدمية والحزبان اذ يثمنان جهود كل القوى الوطنية ومبادراتها الايجابية من اجل اقامة هذه الجبهة، سيعملان الى جانب كل الفصائل الوطنية الاخرى من اجل انجاز هذه المهمة الوطنية الكبرى.

٥- يعبر الحزبان عن مساندتهما ودعمهما لنضال سورية البطولي وتصديها الحازم للعدو ان الامبريالي الامريكي الصهيوني، ودعمهما لوحدة فصائل الثورة الفلسطينية ولنضال الشعب اللبناني من اجل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله ودحر قوات الاحتلال الصهيوني .

٦- ادانة سياسة الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية في تخريب الانفراج في العلاقات الدولية وتشديد سباق التسلح ونشر الصواريخ النووية في اوربا، ودعم مقترحات الاتحاد السوفيتي السلمية من اجل وقف سباق التسلح والحد من انتشار اسلحة الدمار النووية وتوطيد السلام في العالم .

بيان ممثلي حركات التحرر في البلدان العربية

عقد ممثلو حركات التحرر المتواجدة في دمشق اجتماعين يومي ١٧- ١٨/ ١٩٨٤/٣، حيث تدارسوا الاوضاع في المنطقة، واصدروا البيان التالي :

ان الغاء اتفاق ١٧ آيار/مايو - كامب ديفيد الثانية - والذى اريد به تحويل لبنان الى قاعدة عدوانية للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر الوطني العربي في المنطقة وضد الدول العربية الوطنية ومنظومة الدول الاشتراكية .. ان هذا الالغاء .. هو انتصار كبير للشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية الفاعلة وجبهة الخلاص الوطني وحركة امل، وهو انتصار للنهج الحازم المعادى للامبريالية والذى اختطته سورية الشقيقة المناضلة وللتحالف السوري الوطني اللبناني الفلسطيني، وهو انتصار لحركة التحرر الوطني العربي ولقوى التقدم والتحرر في العالم، هذه القوى التي رفضت بحزم منطق المهادنة مع الامبريالية والصهيونية وناضلت ومازالت ضد الهيمنة الامريكية " الاسرائيلية " الرجعية على وطننا العربي .

ان اعلان الحكومة اللبنانية في الخامس من اذار/مارس الغاء اتفاقية الاذعان التي فرضتها الامبريالية الامريكية والممثلون" الاسرائيليون" على لبنان قد جسد بداية الانهيار نهج متكامل وملازم للادارة الامريكية الحالية، هذا النهج القائم على المراهنة على القوة العسكرية والارهاب وتصعيد التوتر في العالم اجمع . ان الغاء الاتفاقية قد الحق بواشنطن وحليفاتها في حلف الناتو و" اسرائيل" والرجعية العربية هزيمة حقيقية تأتي الثانية بعد هزيمتها المشينة على يد الشعب الايراني في عام ١٩٧٩.

ان هذا الانتصار الهام يؤكد حقيقة طالما اكدتها قوى حركة التحرر الوطني العربية، وهي ان الاوهام حول الحل الامريكي اوتحييد الامبريالية الامريكية ماهي الا فخ لضرب حركتنا التحررية، واثبت الشعب اللبناني بنضاله البطولي الحازم ضد الاحتلال" الاسرائيلي" في الجنوب وضد قوات حلف الناتو وبوارجه البحرية .

ان طريق النضال هو الطريق الوحيد لدحر المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي، ولقد اكد هذا الانتصار مدى

اهمية تلاحم الصمود السوري والوطني اللبناني والفلسطيني، والتفاف جميع

فصائل حركة التحرر الوطني العربي على اساس نهج الكفاح الحازم ضد الامبريالية والصهيونية وقدرة هذا التلاحم على هزيمة مخططاتهم بالتحالف الوطيد مع الحركة الثورية العالمية وفي المقدمة منها صديق الشعوب الصدوق الاتحاد السوفيتي الذي وقف بكل قدرته الى جانب الحقوق العادلة لحركة التحرر الوطني العربي ولعب دورا بارزا في لجم التهديدات الوقحة التي تطلقها الادارة الامريكية وحلفائها وعملائها .

لقد عرى هذا الانتصار حلفاء امريكا من الحكام العرب الرجعيين وخاصة حكام السعودية الذين لم يالوا جهدا في التمهيد والتستر على جرائم الامبريالية الامريكية وحكام " اسرائيل" ضد الوطنيين العرب ، كما عرى هذا الانتصار كل المشاريع المشبوهة التي طرحها حكام مصر والاردن لتصفية القضية الفلسطينية على اساس مشروع ريجان واتفاقيات كامب ديفيد .

ان الامبريالية الامريكية وحلفائها مازالوا يسعون وسيسعون في المستقبل ايضا الى تفتيت قوى الصمود التي حققت هذا الانتصار. ان هذا يتطلب اقصى درجات اليقظة من الجماهير العربية وقواها الوطنية لمواجهة موءامرات الامبريالية الامريكية وحلف الناتو والصهاينة والحكام العرب الرجعيين الذين سيحاولون تطويق الانتصار واجهاضه ان مواجهة ذلك كله لاتكون الا بتثبيت الانتصار، الامر الذي يستلزم استمرار النضال لتوحيد الجهود لدعم نضال القوى الوطنية اللبنانية من اجل طرد المحتلين " الاسرائيليين" ورحيل اخر جندي للقوى المتعددة الجنسية من على ارض لبنان وانسحاب البوارج الحربية من مياهه ومن اجل بناء لبنان عربي موحد ديمقراطي .

ان الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية مازال يثير القلق المشروع لدى كافة اطراف حركة التحرر الوطني العربي، وتجدد حركات التحرر العربية تاكيدها على ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لايمكن ان يتحقق دون اقرار وانجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وفي هذا الصدد فان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحل الخلافات على اساس وطني ديمقراطي تقدمي ومعاد للامبريالية الامريكية والصهيونية والوقوف بحزم ضد محاولات الاحتواء من جانب الرجعية العربية والتمسك والالتزام بمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية في مواجهة العدو " الاسرائيلي" والرفض الصريح لسياسة كامب ديفيد والصفقات المنفردة ومشروع ريجان ومخططات الملك حسين والتحالف الوثيق مع سورية وحركات التحرر الوطني العربية ومنظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي، هي الضمانات الحقيقية لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ولتوفير عوامل استمرارية النضال الفلسطيني .

ان الامبريالية الامريكية تسعى لخلق بوءر توتر جديدة واستغلال بوءر توتر قائمة لتوسيع وجودها العدواني وزيادة امكانيات تهديدها لشعوبنا وللسلام العالمي، ومن هذا المنطلق لايمكن النظر الى التصعيد الخطير في الحرب العراقية - الايرانية بمعزل عن طموح واشنطن - وبالاستناد الى اياد لها في كل من العراق وايران - الى فرض وصايتها وتعزيز وجودها السياسي والعسكري في الخليج والجزيرة العربية وتهديد اليمن الديمقراطية . ان كل ذلك يتفق مع سياسة البيت الابيض في تصعيد درجة التوتر وتهديد العالم اجمع ، وهو محاولة

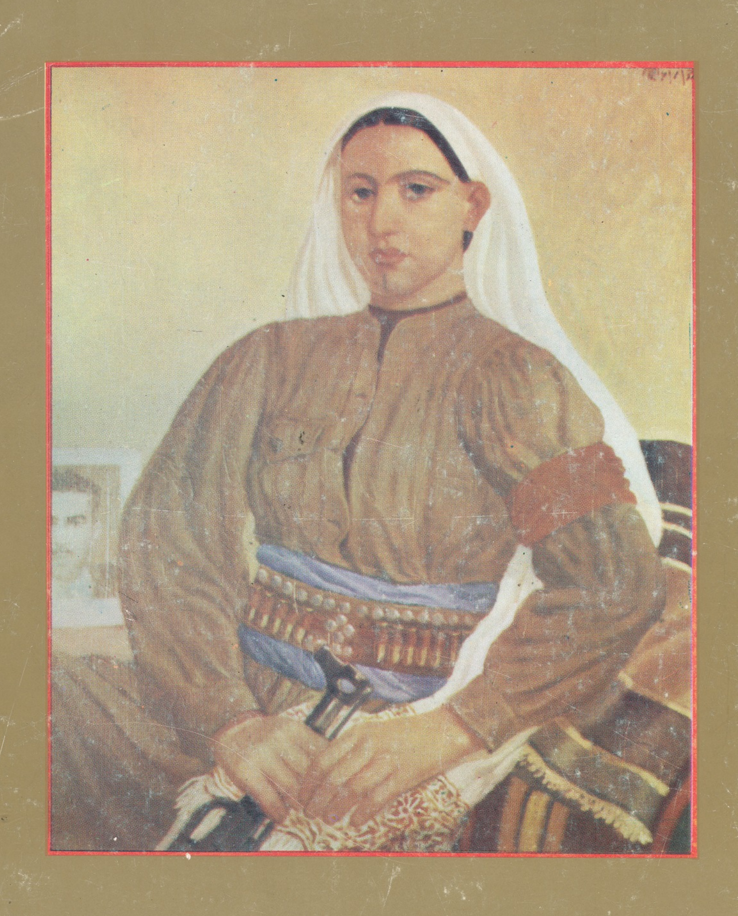
لتغيير موازين القوى في المنطقـة في محاولة لتطويق الانتصار الـذى احرزه الوطنيون اللبنانيون وجميع الوطنيين العرب ومحاولة لعرقلة اى نهوض جماهيرى في بلادنا، وليس من قبيل الصدفة ان يجرى تأجيج الحرب باستخدام العراق للسلاح الكيمياوى المحرم دوليا مما يهدد باستخدام الطرف المقابل لنفس السلاح مما يعود بالدمار الواسع على الشعبين الجارين، ويترافق مع ذلك ارتفاع اصوات يمينية في ايران تعلن عـن تجاهلها لحق الشعب العراقي فـي تقرير مصيره واقامة نظام التحالـف الوطني الذى يحقق الديمقراطيـة للعراق والحكم الذاتي لكردستان.

ان جميع الوطنيين في البلـد ان العربية مطالبين بالنضال من اجـل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانيـة على اساس ديمقراطي عادل وحـق تقرير المصير للشعبين في شكل نظـام الحكم وتوحيد كفاحهما المشترك ضـد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

ان المرحلة القادمة تستلزم تشديـد النضال لتثبيت الانتصار في لبنـان بطرد المحتلين" الاسرائيليين"مـن كافة الاراضي اللبنانية وبناء لبنان الموحد العربي الوطني الديمقراطـي وتشديد النضال الوطني المصـرى والعربي لاسقاط اتفاقيات كامـب ديفيد وعودة مصر الوطنية الديمقراطية الحرة رافدا من روافد النضال الوطني العربي، وتحويل الانتصار الذى حققته القوى الوطنية اللبنانية في تحالفها الوثيق مع سورية الصمود والنضال الى

نهوض جماهيرى عربي واسع يهـزم جميع مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية...

- جبهة التحرير الوطني البحرانية.
- لجان آذار الشعبية في الاردن.
- الحزب الاشتراكي الكردستانـي ـ العراق.
- الحزب الشيوعي العراقي.
- الجبهة الشعبية في البحرين.
- الحزب الشيوعي الاردني.
- حزب الشعب الثورى الاردني.
- الحركة الشعبية في الاردن.
- حزب العمل الاشتراكي العربي فـي الجزيرة العربية.
- الحزب الشيوعي في السعودية.
- الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق (جوقد).
- الحزب الاشتراكي في العراق.
- الحزب الاشتراكي الكردى (باسوك).
- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ـ العراق.
- التجمع الديمقراطي العراقي.
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان.
- تجمع الوطنيين المصريين في الخارج
- حزب البعث العربي الاشتراكـي ـ القيادة القطرية الاردنية.
- الجبهة الديمقراطية للخلاص الوطنـي الصومالي.



AL-THAKAFA AL-JADIDA

MONTHLY MAGAZINE ISSUED BY IRAQI COMMUNIST PARTY

NO 153 «6» APRIL

السعر (٥٠٠) فلس